الأهرامات خزائن الأرض

****

للكاتب/ السيد العطوي

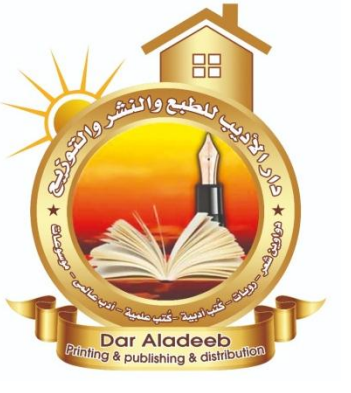

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لدار الأديب للطبع والنشر والتوزيع

لايجوز طبع أو نشر هذا الكتاب دون الحصول على إذن خطي من المؤلف أو الناشر لاستخدام أي مادة من مواد هذا الكتاب أو نسخها أو إعادة نشرها أو نقلها كلياً أو جزئياً بأي شكل وأي وسيلة، سوف يقع تحت طائلة المسائلة القانونية

اسم الدار	دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع
اسم الكتاب	الأهرامات خزائن الأرض ٠٠ (الطبعة الثالثة)
اسم الكاتب	السـيد العطوي
رقم الإيداع	21622 / 2018 ٠٠ بدار الكتب المصرية
الإخراج الفني ٠٠ والغلاف	تصميم وإخراج ٠٠ دار الأديب

Daraladeeb@Gmail. com

Tel: 002 – 01014449164

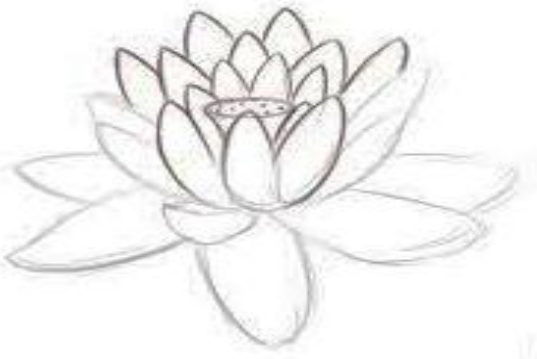

إهداء

إلى أولادي شـوكت ومـرام وحـلا، علهم يجدون في هذا الكتاب المفاتيح المعرفية التي تهديهم لحقيقة تاريخ بلادهم وأجدادهم، وتاريخ الإنسانية على الأرض.

السيد العطوي

مقدمة

تعد أهرامات مصر أعظم صروح شيدتها يد الإنسان على مر الزمان، حارت فيها العقول، ونُسجت حولها الأساطير، ونُقلت عنها الكثير من المعلومات الإعجازية في علوم الهندسة والعمارة والفلك وغيرها من العلوم، **ماذا ياتُرى تكون هذه الصروح التي حيرت العقول وقهرت الأزمان؟** هذا هو السؤال الذي سنجيب عليه في محتوى هذا الكتاب، الذي خلاصته ''أن الأهرامات هي خزائن الأرض، باعتبارها خزائن العلم الإلهي الذي أنزل على سيدنا إدريس، وجسده (ع) في شكل الأهرامات كخزائن لحفظ تلك العلوم، حتى تفيد منها الإنسانية جيلاً بعد جيل'' فـ**''العلمُ علمان''** علمٌ لصلاح الروح، وعلمٌ لإصلاح الجسد وإعمار الأرض، وكلاهما من عند الله، لقوله تعالى'' وما أُوتيتم من العلم إلا قليلا '' فأما الذي هو لصلاح الروح: فهو ما جاءت به الكتب السماوية منذ سيدنا آدم وحتى سيدنا محمد (ص) وهو العلم المُتعلق بهداية الناس والتشريعات المنظمة لعباداتهم ومعاملاتهم، وأما الذي هو لإصلاح الجسد وإعمار الأرض: فهو كتاب العلم الإلهي الذي أنزل على سيدنا إدريس (ع) والذي أراد الله تعالى أن يُحفظ في خزائن ضخمة بأرض الكنانة مصر، فكانت **الأهرامات** التي أجمع العلماء من كافه أرجاء الدنيا أنها تحوي كافة قواعد العلم التي عرفتها البشرية والتي لم تعرفها بعد، وأن ما توصلت إليه الحضارة الحديثة من علوم متقدمة كان قدماء المصريين قد سبقونا إليها بآلاف السنين، وهو ما سنوضحه في هذا الكتاب الذي يُقدم توصيفاً جديداً لأهرامات مصر باعتبارها (خزائن علوم

إعمار الأرض) وأنها لم تكن مقابر يوماً ما، كما نهج المختصون بدراسة الأثار المصرية، الذين جنحوا بالوعي الجمعي في اتجاه غير صحيح، وشغلوا الناس بنظريات البناء وهى جزء يسير من عبقرية الأهرامات في مختلف العلوم وفي أعلى درجاتها، ونعتقد أنه آن الأوان لتصحيح المفاهيم، وتسمية الأشياء بأسمائها الحقيقية.

(الأهرامات: خزائن العلم)

(الأهرامات خزائن الأرض)

المؤلف

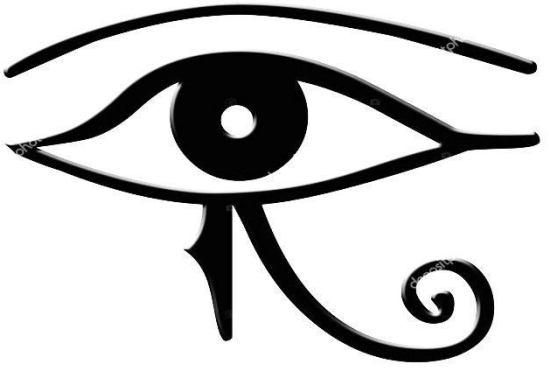

بسم الله الرحمن الرحيم

إلي كل من شاء الله له أن يقرأ هذا الكتاب، كلمة لله وللعلم وللقيم العيا للمعرفة، وحين أقول (كلمة) دائما ما أسترجع كلمات الراحل عبد الرحمن الشرقاوي في التراجيديا الخالدة (الحسين ثائرا) الكلمة تفرق ما بين دعي وبغي، الحق كلمة، والباطل كلمة، شرف الرجل هي الكلمة؛ ولأمانة الكلمة ومسؤليتها أقول: إنه علي مر التاريخ الإنساني صدرت آلاف الكتب وآلاف المقالات بكل لغات العالم وتناولت أهرامات مصر من مختلف الزوايا حتي أصبح الهرم أكبر قاسم مشترك في الثقافة العالمية عبرالعصور، ورغم ذلك يعد هذا الكتاب نقطة فاصلة في تاريخ الأهرامات وما كُتب عنها في أرجاء العالم، ليس لأنه اختزل وحلل وفسر كل ما سبقه فقط، بل لأنه أيضا وبشكل علمي اعتمد علي الاستدلال المنطقي والتفسير العلمي الشمولي الذي خلص في النهاية إلي إثبات أن الأهرامات هي خزائن الأرض، وهو توصيف جديد يبلور ما أشار إليه كل علماء ومفكري العالم قديماً وحديثاً بأن الأهرامات هى خزائن العلم، وشاء الله أن يصدر هذا العمل الكبير في فترة خروج علوم الأهرام للعالم بشكل متكامل لأول مرة، ومع هذا الخروج إلي النهار يفتح الهرم الأكبر أبواب التطور والارتقاء المعرفي لكل فروع العلم ويجمعها في منهج تكاملي تطبيقي لأول مرة في العصر الحديث وتخرج للإنسانية معارف جديدة ومتجددة تكشف لكل فرع من فروع العلم عن الروابط التي تربطه بسائر التخصصات وتكشف للمجموعة العلمية عن علاقة الإنسان بالكون، وقد

خرجت في الفترة الأخيرة العديد من الدراسات والبحوث التي انطلقت من المنهج التكاملي لعلوم الأهرام في البيولوجيا والهندسة والتخطيط العمراني والزراعة والمناهج والعلوم الإنسانية، وخرجت علوم ومعارف جديدة مثل (فيزياء المشاعر، وبيولوجيا البناء)، ولهذا سيكون هذا الكتاب من أهم المراجع لكل الدراسات التي ستتم بناء علي هذا المنهج في كل فروع العلم، كما أن هذا الكتاب يعد مرجعاً أساسياً لكل العاملين بالآثار والسياحة والإرشاد السياحي سيجعل المرشد لأول مرة يكون في مستوي مناسب لتقديم أهرامات مصر للعالم، وأتوقع أن الطبعة الأولي ستكون بمثابة تمهيد كبير جداً لطبعات متتالية تحمل كل منها إضافة جديدة وردود فعل كبيرة من المجتمع العلمي الدولي، كما أن هذا الكتاب يعد إضافة تاريخية للمكتبة العربية والعالمية.

أحمد نصار

رئيس الجمعية المصرية لعلوم وأبحاث الأهرام والإعلام الصحي- شمس النيل

مؤسس ورئيس المركز الدولي لعلوم الأهرام وأخلاقيات العلم

القسم الأول

(مصر خزائن الأرض)

مصر خزائن الأرض: كلمات يحفظها ويرددها كافة المصريين، ويؤمن بها أتباع الشرائع السماوية الثلاث، فقد جاء في التوراة ''أن مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوءٍ قصمه الله''، وجاء بالقرآن الكريم على لسان سيدنا يوسف '' قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ (٥٥)، نفهم من ظاهر الآيتين الكريمتين أن مصر تحوي خزائن الأرض كلها، وهو مايعني أن كنوز خزائن مصر يمكن أن تفي باحتياجات أكثر من سبعة مليارات من البشر يعيشون الآن على كوكب الأرض من مأكل ومشرب وملبس وغير ذلك من الإحتياجات الإنسانية، وهو أمر لايصدقه عقل، ويدخل في نطاق المستحيلات، وبالتالي أصبحنا في حيرة ما بين وجوب الإيمان المُطلق بكلام الله كما هو في نص الآيات، وبين إحترام قيمة العقل في تدبر كلمات الله، وفي ذلك قال أهل التفسير أن المقصود في الآية الكريمة هو خزائن مصر لا خزائن الأرض، وهو ما يُعد تبديلاً لكلمات الله، لأن الله تعالى لو أراد أن يقول خزائن مصر، لقالها! كما أن الله تعالى نهانا عن تبديل كلماته، لقوله تعالى (لاتبديل لكلمات الله)، وبالتالى إذا ما تعرضنا لتفسير كلمات الله لابد أن نأخذها كما هى، وإن لم نفهمها فلنقل لانعلم، لقول سيدنا علي رضي الله عنه '' لا يستحي من يعلم إذا سُئل عما لا يعلم أن يقول الله أعلم، ولقول الإمام مالك: ''مِن فِقه العالم أن يقول لا أعلم'' ونحن نرى أن الآية الكريمة لاتحتاج إلى التفسير وفقط، وإنما تحتاج إلى التأويل، والتأويل يكون من التدبر، وهو المنهج الصحيح لفهم كلام الله، لقوله تعالى (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)، وقوله تعالى

(أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)، وقوله تعالى (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) ويقول رسولنا الكريم محمد (ص) ''كل كلمة من كلمات القرآن لها معنيان (ظاهرها حكم وباطنها علم)، والتدبر هنا سيفرض سؤلاً بديهياَ: **ما هى الخزائن وماذا تحفظ؟** فستكون الإجابة: أن الخزائن هى تلك الهياكل المعدنية أو الحجرية القوية المتينة التي تحفظ الكنوز، وهذا يأخذنا إلى سؤال بديهي آخر: **ماهو الكنز الحقيقي، أهو المال والمجوهرات، أم العلم؟** فستأتي الإجابة قاطعة بأن العلم هو الكنز الحقيقي، لأنه بالعلم يُؤتى بالمال وبغيره، إذن علينا أن نبحث في أرض مصر عما يُعد كنزاً للعلم، فإذا ما جُبنا أرض مصر من شرقها إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها عما يُعد كنزاً للعلم، فسنجد الهرم الأكبر يتصدر القائمة، فهو الأثر الوحيد على كوكب الأرض الذي أجمع علماء الكون عبر العصور على أنه يحوي كافة القواعد العلمية التي عرفتها البشرية والتي لم تعرفها بعد، وقدماء المصريين كانوا يعتبرونه كتاب إله السماء، وأن من بناه أودع كتاباَ مقدساَ ثم صعد ليعيش حياً في السماء، وفي العصر اليوناني الروماني جُمعت برديات (تحوت) في كتاب يحمل عنوان (متون هرمس) جاء فيه على لسان تحوت'' لقد أوتيت مجامع العلوم وأودعتها الأهرامات حتى تفيد منها الإنسانية جيلاً بعد جيل'' وكذلك أجمع الفلاسفة والمؤرخون المسلمون أمثال (المسعودي - الإدريسي - المقريزي - السيوطي - وغيرهم) على أن سيدنا إدريس (ع) الذي يعرفه اليهود والمسيحيون باسم أخنوخ، والذي عرفه الرومان باسم هرمس، والذي

عرفه قدماء المصريين باسم تحوت، هو أول من علم الناس القراءة والكتابة والزراعة والعمارة والهندسة والطب والفلك وكافة العلوم، وأودع قواعدها الأهرامات خشية اندثارها بالطوفان حتى تفيد منها الأجيال، وفي العصرين الحديث والمعاصر أجمع العلماء على أن الهرم الأكبر يعتبر مَجْمعاً للعلوم في أعلى درجاتها، وأن ما توصلت إليه الحضارة الحديثة من علوم كان قدماء المصريين قد استخدموها منذ أكثر من خمسة آلاف عام، لذا نستطيع القول: **إن الأهرامات هى الخزائن المقصودة في الآية الكريمة، بإعتبارها خزائن العلم الإلهي الذي أنزل على سيدنا إدريس (ع) لإعمار كوكب الأرض، وشاء الله تعالى أن يُحفظ ذلك العلم في مصر، كنانة الله في الأرض (الحافظة)، في شكل خزائن ضخمة تقهر الأزمان حتى تستفيد من علومها الإنسانية جيلاً بعد جيل،** وبهذا التأويل يُرفع الحرج عن علماء الأرض في عجزهم عن كشف ما بالأهرامات من أسرار، فنحن أمام علم إلهي يعجز الإنسان عن استيعابه كاملاً، وإنما يمكن للعلماء فهم ما تيسر لهم منه حسب ثقافة عصرهم، وهو ما أشار إليه سيدنا إدريس حين قال (إن معرفة ما بالهرم من علوم تُعطى على قدر مبلغ العقول)، ويقيناً كان سيدنا نوح (ع) يعلم هذه الحقيقة، فهو حفيد سيدنا إدريس (ع) باني الأهرامات، فهو نوح بن لامك بن متوشلح بن أخنوح (إدريس)، لذلك نجده (ع) في دعائه لحفيده (مصر بن بنصر بن حام) الذي تنتسب مصر لاسمه، يشير إلى أن ما تحويه أرض مصر فيه الغوث للناس، حيث قال''اللهم بارك فيه وفي ذريته وأسكنه الأرض الطيبة المباركة التي هي أم البلاد وغوث العباد'' أي أن

مصر هي أم البلاد وفيها الغوث لكافة بني الإنسان، وبالطبع لن يكون هناك غوث للعباد إلا بالعلم، **أما كونها (أم البلاد) فهي حقيقة لامجاز، فهى حقيقة (نسب) لأن كل المليارات التي تعيش على كوكب الأرض اليوم هم من ذرية سيدنا نوح (ع) وسيدنا نوح مصري المولد والنشأة والرسالة، وأن الانتشار الثاني للناس على الأرض بعد الطوفان كان من ذرية المصريين، ولذلك نُعتبر نحن المصريين أجداد كل من يعيش على كوكب الأرض،** وظلت الكلمات **(مصر أم الدنيا)** تتردد على ألسنة الناس عبر الأزمان حتى رسخت بالذاكرة الجماعية للشعوب.

ويمكننا معرفة تاريخ مصر والإنسانية منذ سيدنا آدم (ع) وحتى اليوم من خلال ما ذكره ابن كثير عن عمر سيدنا آدم، حيث قال: أن الله أتم لآدم ألف سنة، وما أورده الإمام السيوطي في كتابه ''الدر المنثور'' أنه رُوي عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال '' كان بين آدم ونوح ألف سنة وبين نوح وإبراهيم ألف سنة وبين إبراهيم وموسى سبعمائة سنة وبين موسى وعيسى ألف وخمسمائة سنة وبين عيسى ومحمد ستمائة سنة'' حيث يعطينا هذا الحديث مفاتيح معرفة تاريخ الإنسانية على الأرض، فاذا جمعنا تلك الفترات البينية وأضفنا إليها عمرالأنبياء لعرفنا تاريخ الإنسانية منذ أن هبط سيدنا آدم (ع) إلى الأرض وحتى اليوم، وهو ما سنوضحه في الجدول التالي:

عمر سيدنا آدم	١٠٠٠
مابين آدم ونوح	١٠٠٠
عمر سيدنا نوح	١٠٠٠
مابين نوح وابراهيم	١٠٠٠
عمر سيدنا ابراهيم	٢٠٠
مابين ابراهيم وموسى	٧٠٠
عمر سيدنا موسى	١٢٠
مابين موسى وعيسى	١٥٠٠
عمر سيدنا عيسى	٣٠
مابين عيسى وميلاد سيدنا محمد	٦٠٠
المجموع	٧١٥٠

حاصل جمع السنين في الجدول السابق يفيد بأن ميلاد سيدنا محمد (ص) كان بعد هبوط سيدنا آدم (ع) بـ ٧١٥٠ سنة، فسيدنا محمد (ص) ولد في عام الفيل قبل ثلاث وخمسين سنة من الهجرة، ونحن اليوم في السنة (١٤٤٠) هـ الموافق ٢٠١٨ م، فإذا جمعنا ٧١٥٠ + ٥٣ + ١٤٤٠ كان الناتج (٨٦٤٣) سنة.

إذن نحن اليوم في العام **(٨٦٤٣)** من عمر الإنسانية على الأرض، حسب التقويم القمري، وهو التقويم الذي أرشدنا الله تعالى في كتابه العزيز لأن نأخذ به لمعرفة السنين والحساب، لقوله تعالى في سورة يونس'' هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٥)، وفي الكتاب المقدس مزمور(١٠٤ – ١٩) يقول داؤد النبي والملك العظيم (صُنع القمر للمواقيت)

جدول يلخص بالتقريب تاريخ الإنسان على الأرض

الرسول	العمر	التاريخ م	التاريخ د
آدم	١٠٠٠	٦٥٢٠ ق م	١ د
شيت	٩٠٠	٦٣٢٠	٢٠٠
إدريس	٨٠٠	٥٢٢٠	١٣٠٠
نوح	١٠٠٠	٤٥٢٠ ق م	٢٠٠٠ د
هود	٣٠٠	٣٣٢٠	٣٢٠٠
صالح	٣٠٠	٢٨٢٠	٣٧٠٠
إبراهيم	٢٠٠	٢٥٢٠ ق م	٤٠٠٠ د
لوط	١٨٠	٢٤٧٠	٤٠٥٠
إسماعيل	١٤٠	٢٤٦٠	٤٠٦٠
إسحاق	١٨٠	٢٤٥٠	٤٠٧٠
يعقوب	١٥٠	٢٤٤٠	٤٠٨٠
يوسف	١١٠	٢٣٢٠	٤٢٠٠
أيوب	٩٠	٢٠٧٠	٤٤٥٠
شعيب	١٤٠	١٧٢٠	٤٨٠٠
هارون	١٢٢	١٦٢٢	٤٨٩٨
موسى	١٢٠	١٦٢٠ ق م	٤٩٠٠ د
داؤد	١٠٠	١٤٢٠	٥١٠٠
سليمان	٥٢	١٣٦٠	٥١٦٠
إلياس	١١٠	١١٢٠	٥٤٠٠
إليسع	١٠٥	١١٠٠	٥٤٢٠
ذو الكفل	٨٥	١٠٢٠	٥٥٠٠
يونس	١٠٠	٥٢٠	٦٠٠٠
زكريا	١٥٠	١٥٠	٦٣٧٠
يحيى	٣١	١ ق م	٦٥١٩
عيسى	٣٠	- م	٦٥٢٠ د
محمد	٦٣	٥٧٨ م	٧١٥٠ د

التاريخ الثالث (د – D)

إن عدد السنين التي عاشتها الإنسانية على الأرض والتي قدرناها بـ (٨٦٤٣ سنة) تصلح لأن تكون تقويما جديداً للإنسانية، فسكان الأرض يعرفون العديد من التقاويم، أشهرها التاريخ الميلادي (م) نسبة إلى ميلاد السيد المسيح عليه السلام، والتاريخ الهجري (هـ) نسبة إلى هجرة الرسول الكريم محمد (ص) من مكة إلى المدينة، وكلاهما لايعود بالذاكرة الإنسانية لأكثر من ألفي سنة، وهى فترة لاتوازي ربع تاريخ الإنسانية على الأرض، أما التاريخ الثالث الذي نقصده فهو نسبة إلى سيدنا آدم عليه السلام وتاريخ هبوطه إلى الأرض، ورمزنا له بالحرف (د) من اسم سيدنا آدم (ع)، ومن كلمة البداية: بداية وجود الإنسان على وجه الأرض، ونرى أن هذا التاريخ هو الأولى للعمل به لعدة أسباب:

١ - إن سيدنا آدم هو أبو الأنبياء والناس جميعاً

٢ - إنه يُلخص تاريخ الإنسانية في أربعة أرقام

٣ – إنه يحسم الكثير من المسائل الخلافية بين العلماء حول عمرالإنسان على الأرض

ولكن ماذا عما يقوله علماء الأنثربولوجيا من أن الهياكل العظمية التي عثروا عليها تضرب في عمق الأزمان لمئات الآلاف من السنين؟ والإجابة على ذلك ببساطة هو: أن ما عثروا عليه إنما هى هياكل للبشر وليس للإنسان، فعُمر الإنسان على الأرض كما ذكرنا هو ٨٦٤٣ سنة، أما عمر البشر على الأرض فيمتد لمئات الآلاف من السنين، وهم من

كانت تقصدهم الملائكة، يقول تعالى في سورة البقرة '' وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٣٠)، والملائكة لاتعلم الغيب ولايمكن أن تتحدث عن سلوكيات مُستقبلية لأحد مخلوقات الله إلا إذا كانت قد شاهدت من قبل سلوكيات ذالك المخلوق البشري الذي خلق الله آدم على هيئته؛ ولكن ما لا تعلمه الملائكة أن الله تعالى أراد أن يخلق سُلالة مُعدلة من البشر، لقوله تعالى في سورة المؤمنون ''وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ(١٢)، وقوله تعالى في سورة الحجر''وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٢٦)، وقوله تعالى في سورة الرحمن ''خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (١٤)، والصلصال هو الطين اليابس الذي يحدث صلصلة، والحمأ هو الطين المتغير، والمسنون هو المصور، وتلك هى صفات الإنسان الذي هو سلالة من جنس البشر، ويقول تعالى في سورة الانفطار'' يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (٦) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (٧) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (٨)، إذن حدث تغيير في مظهر وجوهر البشر ليكون إنسانا، فقد سواه الله وعدّله وجعله في أحسن تقويم، لقوله تعالى في سورة التين''لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤)، وكلمة إنسان في اللغة مشتقة من (أنس) أي الذي يأنس بعضُه بعضا، وهو مالا يتحقق إلا بوجود صفات المحبة والتسامح والتراحم وكافة الصفات الإنسانية الراقية التي تحول دون أن يكون هذا المخلوق مُفسدًا في الأرض ومُسفكاً للدماء كمن كانوا قبله من البشر الذين سكنوا

الأرض منذ آلاف بعيدة من السنيين، وبالتالي فإن السلالة الجديدة من البشر التي هي الإنسان قد أدخل عليها تعديلات في الجوهر حتى تكون مهيأة لاستيعاب القيم الإنسانية الراقية، وكذلك في المظهر بأن أصبح الشكل مُعتدلا مُستقيما، ونحن على يقين بأن علماء الأنثربولوجيا سيجدون اختلافاً ولو بسيطاً في شكل الهياكل العظمية التى تنتمي لما قبل (٨٦٤٣) سنة، عنه في الفترة اللاحقة لها، وخاصة نهاية العمود الفقري نتيجة عملية التسوية التى أرادها الله تعالى للسلالة الجديدة (الإنسان) وإن هذا التاريخ هو النقطة الفاصلة ما بين البشر وما بين الإنسان.

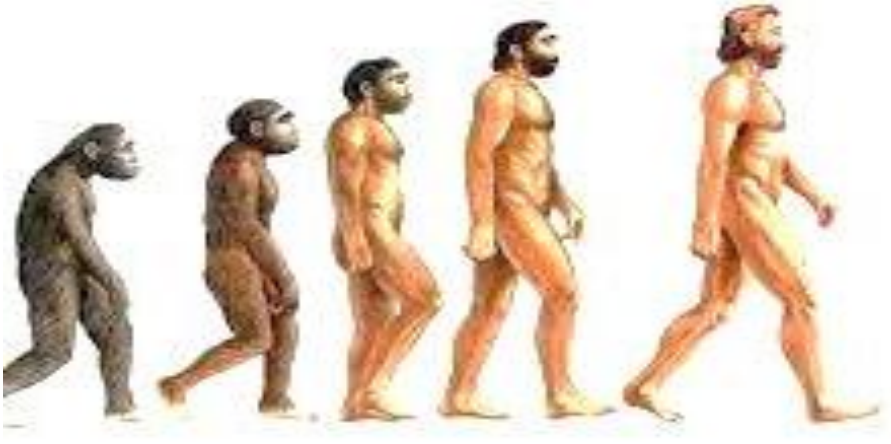

صورة تخيلية لسلالات البشر عبر العصور السحيقة يتقدمها الإنسان

والمتأمل في القرآن الكريم يجد أن كلمة (إنسان) وردت في سياق العموم، وفيما يتعلق بخلق الإنسان وعبادته ومعاملاته، أما كلمة (بشر) فقد وردت للتعبير عن أصل الهيئة والجنس، فيقول تعالى في سورة مريم'' قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ

لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (٢٠)، ويقول تعالى في سورة مريم ''فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (١٧)، ويقول تعالى في سورة مريم ''فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (٢٦)، أما كلمة إنسان فقد وردت على النحو التالي: يقول تعالى في سورة النساء ''يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ۚ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (٢٨)، ويقول تعالى في سورة إبراهيم '' وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤)، ويقول تعالى في سورة الإسراء'' إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا (٥٣)، ويقول تعالى في سورة النجم'' وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ (٣٩).

وخلاصة القول: إن الإنسان ما هو إلا سُلالة من البشر سواها الله الخالق البارئ المُصور وعدّلها في أحسن صورة وزودها بصفات الإنسانية، وأن هذه السلالة بدأت بسيدنا آدم (ع) الذي هبط إلى الأرض منذ ٨٦٤٣ سنة، فتاريخ الإنسانية هو تاريخ الأمم التي تعاقبت على الأرض مُنذ سيدنا آدم عليه السلام وحتى اليوم، وكانت مكة المكرمة هى أول مكان تطؤه قدم سيدنا آدم (ع) على الأرض، حيث أول بيت وضع فيها للناس، ثم جاء إلى الوادي المقدس ليتلقى الصحف، وكان أول من سار على شاطئ النيل، ثم كان إعمار مصر على يد سيدنا شيث بن سيدنا آدم عليهما السلام، والذي كان من ذريته سيدنا إدريس (ع) الذي هو جد سيدنا نوح (ع) ثم كان الطوفان العظيم الذي أغرق كل من كان يعيش على الأرض وقتها من المصريين أحفاد سيدنا شيث وسيدنا إدريس عليهما السلام،

وأهل ما بين النهرين من أحفاد قابيل الذي ارتحل إلى هذه الأرض خشية مواجة أبيه - سيدنا آدم – (ع) بعد قتله لأخيه هابيل، وكذلك من كانوا يعيشون بشبه جزيرة العرب وما حولها من ذرية سيدنا آدم (ع) والذين ضلوا الطريق عن المنهج الإلهي، ثم جاء من بعد الطوفان قوم عاد، ثم قوم ثمود، ثم جاء سيدنا إبراهيم أبو الأنبياء حتى سيدنا محمد (ص)، هذا ببساطة هو تاريخ الإنسانية على كوكب الأرض والذي قدرناه بـ ٨٦٤٣ سنة، وهو التاريخ الذي نتمنى أن يعلمه ويعمل به كافة الناس.

السيد العطوي

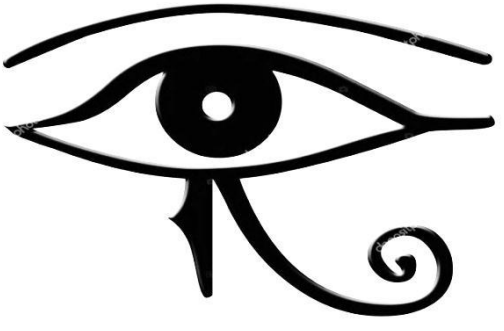

الأهرامات عند قدماء المصريين

كان قدماء المصريين يُطلقون علي الهرم الأكبر اسم (آخت خوفو) أي (أفق خوفو)، وكلمة خوفو ليست إسما لملك أو لعلم، كما يقول عالم المصريات الكبير د/ سيد كريم في كتابه (لغز الهرم الأكبر) وإنما تعني (جل جلاله)، وأن عبارة (خونوم خوفو) معناها (الإله جل جلاله)، وكشفت أبحاث موسوعة لغز الحضارة المصرية أن اسم خوفو لاوجود له في جميع قوائم الملوك التي ذكرها المؤرخون، أما أصل كلمة هرم فيرجع إلى كلمة (حرام) في اللغة المصرية القديمة وتعني (حِرآمون) أو (حورس آمون) أي تجسيد ماهو أعظم، واستغلاله بوعي للإفاده العامة والتواصل مع الأعظم الذي يُعطي القداسة للهرم وما حوله، ومن تلك القداسة استعار العرب والساميون كلمة (حرام) لتصبح في لغتهم (حرم) والتي تُطلق علي المكان المقدس مثل (بيت الله الحرام بمكة) ثم أصبح (هرم) بدلا من حرم عن طريق الاشتقاق اللفظي وتطور اللغة، وكان قدماء المصريين ينظرون للهرم باعتباره (كتاب إله السماء) وبيت الأماكن الخفية، وأنه يحوي أسرار الوجود المقدسة، وفي ذلك يقول **المؤرخ المصري مانيتون** الذي عاش في الفترة مابين (٣٥٠ – ٢٨٠) ق م ناقلاً فكر العقل الجمعي للشعب المصري القديم تجاه الأهرامات، ذلك الجيل الذي ورث واستخدم قواعد العلم الذي تحويه الأهرامات في تطور وازدهار حياته وتأسيس أعظم حضارة عاشتها الإنسانية، كانوا يقولون (إن الذي بنى الهرم الأكبرأوجد كتابا مُقدساً ثم ارتفع ليعيش حياً في السماء)، وهو ما يتطابق تماماً مع قصة سيدنا إدريس

(ع) الذي رفعه الله إلى السماء، لقوله تعالى في سورة مريم ''وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا (٥٦) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (٥٧)، ويبدوا أن مشهد صعود سيدنا إدريس (ع) إلى السماء بعد بئائه الأهرامات ظل عالقاً بأذهان أجدادنا تتناقله الأجيال لآلاف السنين حتى كان عصر مانيتون الذي عايش زمن أفول شمس الحضارة المصرية القديمة ليؤكدوا أن الأهرامات هي نتاج العلم الإلهي الذي أنزل على سيدنا إدريس

وجاء في النصوص المصرية القديمة أن (تحوت) الذي نعرفه نحن المسلمين باسم (إدريس)، ويعرفه اليهود والمسيحيون باسم (أخنوخ) هو من كشف للمصريين علوم الفلك والطب والهندسة والعمارة والإلهيات وهو باني الهرم، وتلك النظرة توضح معرفتهم القيمة الحقيقية لهذا الموروث الحضاري العظيم (الأهرامات)، بإعتبارها كتاب إله السماء، وأن ما بها من علوم هو من القليل الذي آتاه الله للناس لإعمار الأرض، يقول تعالى'' وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا '' ويقول تعالى'' رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ''

وجاء في إحدى برديات ما يُعرف بكتاب الموتى (إن ما بالهرم من أسرار تعطي لمن يكشفها القوة التي ترفعه إلى مصاف الآلهه في الحياة، وتكشف له الغيب، وتنير له الطريق المؤدي إلى عالم الخلود، ستنير له الطريق اليوم، وتكشف ما يخبئه الغد، وتحدد له المصير، وأن الهرم يحتفظ بأسراره ولايكشف عنها إلا لمن ينال الإذن الإلهي.

الهرم عند الرومان

كانت مصر قبلة لعلماء الأرض، ومنهم الرومان والإغريق الذي ينتسب إليهم المؤرخ (هيرودت) الذي عاش في الفترة ما بين (٤٨٤ – ٤٢٥) ق م، حيث ذكر في كتابه (التاريخ) أنه حينما جاء إلى مصر أطلعه الكهنة على أسرار الكون وأسرار الحياة والموت، وأن بالهرم الأكبر سر الكون، سر جاء من الزمن البعيد، وسوف يبقى إلى نهاية الزمان.

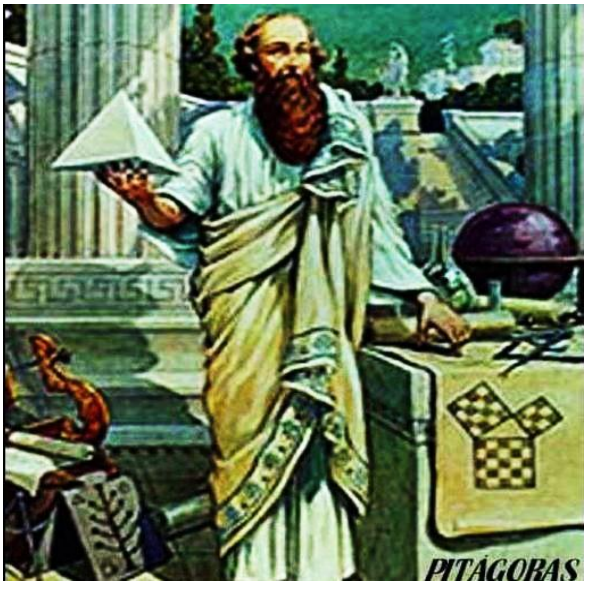

فيثاغورث

وإلى مصر جاء (فيثاغورث، وأرسطو، وإقليدس، وغيرهم ليتلقوا العلم في جامعة (أون)، ويبدو أن ما تعلموه على يد حكماء مصر عن حقيقة وقوة الهرم جعلهم يطلقون عليه اسم Pyramid وهى كلمة لاتينية تتكون من مقطعين pyro وتعني النار و amid وتعني المركز، أي: النار في الوسط، وهي كلمة حيرت العلماء لآلاف السنين، إلى أن استقر الرأي على أن الهرم يولد مجالاً خاصاً من الطاقة له تأثير خاص على الأحياء و الجماد.

وقام اليونانيون فيما بين القرنين، الأول والثالث الميلادي بكتابة ما يُعرف بـ (متون هرمس) وهى حِكم مترجمة عن برديات مصرية قديمة تُنسب إلى (تحوت) رمز الحكمة والمعرفة عند قدماء المصريين، والذي أطلق عليه اليونانيون (هرمس)، جاء فيه على لسان هرمس (أنا أول إنسان وصل إلى جِماع العلم، وسجلتها الأهرامات وأخفيتها لعالم المستقبل، لأن الحقائق تُعطى على قدر مبلغ العقول)

الهرم في العصر الإسلامي

اهتم علماء وفلاسفة ومؤرخو المسلمين كثيراً بأهرامات مصر، وكانت البداية حين أمر الخليفة المأمون سنة (٧٨٦) م بعمل فتحة بالهرم الأكبر، وهى الفتحة التي تستخدم حتى اليوم، أملاً في الحصول على شيء يساعده في التعرف على ماهية هذا الصرح العظيم، وبعد عناء كبير لم يجد العمال إلا تابوتا فارغا، وفي عهد خمارويه بن أحمد بن طولون سنة (٨٨٤) م تم اكتشاف لوح من المرمر مكتوب عليه بيد بناة الأهرام ما نصه:

أنا باني الأهرامات في مصر كلها ... وباني برابيها بها والمقدِمُ

تركت بها آثار كفي وحكمتي ... على الدهر لاتبلى ولاتثلمُ

ستُفتح أقفالي وتُبدى عجائبي ... ولي بي آخر الزمان ينجمُ

بأكنافِ بيت الله يهدي نوره ... فيعلو ويستجدي له من يعظمُ

ثمانٍ وتسعٍ واثنتانِ وأربع ... وتسعون يدري ذاك من يتنجمُ

أبو الحسن المسعودي

جاء في كتاب (مروج الذهب) الصادر حوالى سنة (٩٥٠) م للمؤرخ المصري أبي الحسن المسعودي'' أن الهرم الأكبر يحتفظ بالحكمة والمعرفة المقدسة لمُختلف الفنون والعلوم من هندسة وفلك ورياضيات وعلوم طبيعية وكونية لخدمة الإنسانية وأجيالها القادمة لتبقى أبد الدهر، فهو يحوي معرفة أسرار الفلك وحركة النجوم والكواكب والأفلاك في دورانها ومداراتها وما يرتبط بها من أحداث في تاريخ العالم في الماضي والحاضر ونبوءات المستقبل.

الشريف الإدريسي

جاء في كتاب (أنوارعلوي الأجرام في الكشف عن علوم الأهرام) الصادر حوالى سنة (١١٥٠) م للشريف الإدريسي'' أن الهرم الأكبر بنى في عهد الملك المصري (سوريد) أحد ملوك مصر قبل الطوفان، وأمر الكهنة أن يضعوا بالهرم الأسرار الكونية حتى لاتندثر، وقال أيضاَ إن الصحابة الذين دخلوا مصر مع الفتح الإسلامي صلوا في رحاب الأهرام، وقالوا إنها مُصلى الأنبياء.

صديق خان

جاء في موسوعة (أبجد العلوم) الصادرة حوالى سنة (١٣٠٠) م للمؤرخ العراقي صديق خان'' أن سيدنا إدريس أول من خاط الثياب وحكم بالنجوم وأنذر بالطوفان، وأول من بنى الهياكل ومجد الله فيها، وأول من نظر في الطب، وهو

الذي بنى الأهرامات وصور فيها جميع العلوم والصناعات والآلات؛ خشية أن تذهب بالطوفان.

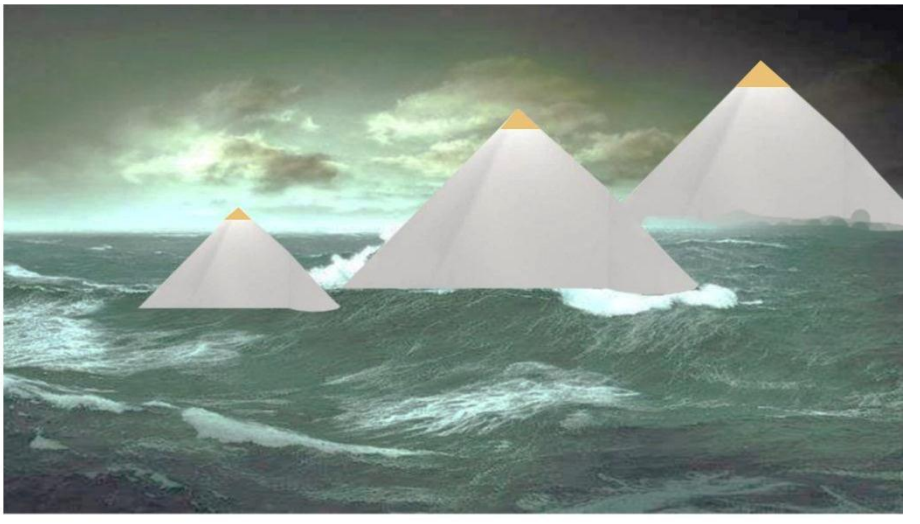

صورة تخيلية للأهرامات وقت الطوفان

المقريزي

جاء في كتاب (المواعظ والاعتبار) الصادر حوالى سنة (١٤٠٠) م للمؤرخ المصري تقي الدين المقريزي" أن الهرم الأكبر خُصص للتاريخ والفلك، أما الثاني فهو للطب.

ابن تغري بردي

جاء في كتاب (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة) للمؤرخ المصري ابن تغري بردي، الصادر حوالي سنة (١٤٥٠) م أن سيدنا إدريس قد استدل من فهمه لحركة الكواكب على قرب الطوفان، فبنى الأهرام وأودعها العلوم التي خشي من ضياعها.

جلال الدين السيوطي

جاء في كتاب (حُسن المُحاضرة في أخبار مصر والقاهرة) الصادر حوالى سنة (١٥٠٠) م للعالم والفقيه جلال الدين السيوطي" أن جماعة من أهل التاريخ قالوا إن الهرم الأكبر بنى في عهد الملك (سوريد بن سلهوق) ملك مصر قبل الطوفان، وسبب ذلك أنه رأى في منامه كأن الأرض انقلبت بأهلها، وكأن الناس هاربون على وجوههم، وكأن الكواكب تساقطت ويصدم بعضها بعضا بأصوات عالية، فأغمه ذلك وكتمه، ثم رأى في منامه ثانية أن الكواكب الثابتة نزلت إلى الأرض في صورة طيور بيض وكأنها تخطف الناس وتلقيهم بين جبلين عظيمين وكأن الجبلين انطبقا عليهم وكأن الكواكب المنيرة مظلمة، فانتبه مذعوراً من نومه وجمع رؤساء الكهنة من جميع أعمال مصر، فأخبروه بأمر الطوفان العظيم، فأمر ببناء الأهرام وملأها طلسمات وعجائب وأموال وخزائن، وسجل فيها جميع ما قاله الحكماء، وجميع العلوم الغامضة وأسماء العقاقير ومنافعها ومضارها، وعلم الطلسميات والهندسة والطب، وكل ذلك مُفسر لمن يعرف كتاباتهم ولغاتهم.

ويضيف السيوطي قائلاً: أن سيدنا إدريس طاف بالبلاد وبنى عشرات المدن في مختلف الأنحاء أصغرها (الرها) بالأناضول حاليًا، ثم عاد إلى مصر وحكمها وزاد في مسار نهر النيل وقاس عمقه وسرعة جريانه وكان أول من خطط المدن ووضع قواعد علوم الزراعة والفلك والهندسة وغيرها.

الهرم في العصرين (الحديث والمعاصر)

خلق الموروث المتناقل عن الأهرامات عبر الأزمان حالة من الشغف عند العلماء والباحثين من مُختلف بقاع الأرض لمعرفة ما تحويه من أسرار، فتوالت الأبحاث والتجارب على يد الكثيرين، ففي حوالي سنة (١٦٤٨) م أراد الفلكي وعالم الرياضيات الإنجليزي (جون جريفز) أن يتأكد من العلاقات بين محور الهرم والمجموعة الشمسية، وبعد القياسات الأولية أصبحت أوروبا والعالم يتابعون جريفز، وكانت الأخبار تتطاير وتُحدث آثاراً من الدهشة لكل الأوساط العلمية والفكرية والثقافية، ثم جاء الفلكي الفرنسي (جان بيكار) ليكمل قياسات جريفز، ويكمل نيوتن أيضاً نظرية الجاذبية إعتماداً علي هذه القياسات المذهلة الدقة، والعجيب أن الفرنسى (جارنييه) بعد أن اطلع على الخط البيانى (التنبؤات) لأحداث العالم الذى رسمه جون جريفز، تنبأ سنة (١٩٠٥) م بأن الحرب العالمية الأولى ستبدأ سنة (١٩١٤) م وهو ما حدث بالفعل، وتكشف الدراسات الرقمية للهرم عما يؤكد أن كنوز الهرم ليست أموالاً ولا مجوهرات بل أغلي وأسمي من ذلك بكثير.

وفي حوالي سنة (١٨٦٠) م حدث تحول مهم في علوم الأهرام نحو التجريب علي يد العالم الفرنسي (أنتوني بوفي) بعدما وجد قطة ميتة غير متحلله داخل الهرم الاكبر، فبدأ تجاربه لمعرفة تاثير النموذج الهرمي علي حفظ اللحوم والمياه.

وفي حوالي (١٨٧٠) م سجل العالم التشيكوسلوفاكي (كارل دربال) أول براءة اختراع عن تأثير نموذج الهرم على حفظ شفرات الحلاقة، ثم بدأت الأبحاث تأخذ بُعداً آخر، حيث بدأت أبحاث الفيزياء الحيويه والطاقه الكونيه.

وانتشرت آلاف الأهرام البحثيه في العديد من دول العالم أكبرها هرم ممفيس وأهرام شيكاغو المغطي بعضها بالذهب عيار٢١، وأهرام هيئة مهندسي أوكلاهوما، ومختبر بيركلي حيث أبحاث (لويس الفاريز) الحائز علي جائزه نوبل في الفيزياء، وكذلك أبحاث العديد من الأكاديميات الكبري ووكالات الطاقه الذريه في فرنسا والهند وروسيا التي أولت اهتماماً كبيراً لبحوث الأهرام بمركز الأكاديميه الروسيه للعلوم الطبيه، ومعهد الفيزياء الحيوية، وأكاديمية موسكو للنفط والغاز، وتطبيقات حيويه بمحطة مير الفضائية أحيطت نتائجها بالسريه التامه إلي أن أفرج عن بعضها تحت عنوان (أسرار خلف الستار الحديدي)، وفي المانيا تمكن الباحثون من توليد الطاقه الكهربيه من الطاقة المتولده داخل الشكل الهرمي حتي أن بعضهم تنبأ بأن الهرم سيكون بمثابة المفاعل النووي لتوليد الطاقة، فضلاً عن إجماع الباحثين والعلماء علي أن الهرم يولد مجالاً خاصاً من الطاقه داخله وخارجه مما يؤثر علي الأحياء والجماد، ونظراً لكثرة الأبحاث عن الهرم في مختلف دول العالم تأسست في وشنطن سنة (١٩٧٣) م هيئة لتجمع بحوث الاهرام وأعلنت عن نتائج مذهله منها:

- لا وجود لعالم الميكروبات داخل الهرم

- النباتات السامه (عش الغراب) تموت داخل الهرم بينما تزدهر النباتات الصالحة للغذاء
- طاقة الهرم تُضاعف إنتاجيه المحاصيل الزراعية
- طاقة الهرم تساعدعلي سرعة الاستشفاء من الأمراض
- طاقة الهرم تساعد علي التخلص من الصداع والتوتر
- طاقة الهرم تساعد علي تحسين البصر وضبط السكر وضغط الدم وغيرها

في عام (١٩٧٩) م توصل المهندس البلجيكي (بوفال) والمولود بمدينة الإسكندرية المصرية، إلى نظرية مفادها: أن أهرامات الجيزة لم تُبنَ بهذه الطريقة بصورة عبثية أو أنها مجرد مدافن للفراعنة بل أنها مُجسم أرضي عملاق لمنطقة في السماء هي (مجموعة أوريون النجمية)، وترتبط هذه المجموعة ومجاورها نجم سيريوس بأسطورة (إيزيس وأوزوريس) التي تعود إلى الزمن الأول، وتقول بأن أوزوريس إنتقل إلى السماء بعد أن قتله شقيقه ست، وانطلقت زوجته إيزيس بعد ذلك لتلتحق بزوجها في السماء، فتحولت إلى نجم يدعى سيريوس، ويقع سيريوس تحت مجموعة أوريون مباشرة وهو نجم مقدس عند قدماء المصريين، وما أن تلوح في الأفق مجموعة أوريون حتى تبدأ الاحتفالات في مصر القديمة، لأن ظهور النجم سيريوس يُعد البشارة بفيضان النيل، وأثبت بوفال تطابق الصورة الفلكية لمجموعة أوريون مع الأهرامات الثلاثة، وتطابق المجاميع النجمية

المحيطة بأوريون بالأهرامات الأخرى كالهرم المنحني والهرم الأحمر وهرم أبو رواش، وأن المسافة بين هرم وآخر تتطابق تماماً مع المسافات بين نجوم مجموعة أوريون الثلاث الرئيسية.

وعن الأهرام يقول المستشرق الفرنسي (الأب مورو) في كتابه (أسرار الحياة الفرعونية) لقد امتلك المصريون القدماء المعارف العليا وأودعوها بالهرم الأكبر في قالب رقمي حتي تصل إليها الأجيال القادمه، وتجد فيها حلولاً لمشاكلها جيلاً بعد جيل، وإذا ما استدعينا كل العلوم التي تكاملت لدنيا بعد جهود مضنية ومتصله عبر القرون، وبعد أن تحسنت نتيجة تقدم وسائل الرصد والملاحظة واكتمال طريق البحث والاختبار لوجدنا أن نتائجها النهائية قد توصل إليها قدماء المصريين منذ الاف السنين.

ويأتي عالم الفلك (ريتشارد أنطوني بروكتر) ليؤكد أن رصد النجوم والزمن الفلكي التي يتيحها الهرم الأكبر، هي نفس الطريقة المستخدمة اليوم في المرصد البحري للولايات المتحدة الأمريكية.

ويقول المستشرق البريطاني (جون تايلور) في كتابه (الهرم الأكبر من بناه ٠٠ ولماذا) إنه بعد دراستي للأهرام أستطيع أن أقول (أن الفراعنه توصلوا إلي كروية الأرض ومراقبة الكواكب والأجرام السماوية واستطاعوا تحديد محيط الأرض ووزنها وكثافتها، وأودعوا معارفهم في طريقة بنائهم للأهرامات.

ويقول الباحثان (بل شول – وإد بيتت) في كتابهما (سر قوة الهرم) إن مايُحير العلماء هو أن الهرم الأكبر يدل علي سيطره كامله علي الرياضيات والفلك والجغرافيا والملاحة والهندسة والعماره وباقي العلوم وقت بنائه دون تحديد تسلسل منطقي لنشأة هذه العلوم وتطورها إلى مستوى نعجز عن بلوغه حتي الان.

ويقول عالم الفلك الإنجليزي (بياتزي سميث) إما أن يكون بناة هذا الاثر الذي لامثيل له قد برزوا في العلوم إلي درجه أكبر من إدراكنا، وإما أنهم كانوا حراساً علي تراث علمي يرجع إلي العصور الأولي وأردوا أن يُدونوا بالحجر ذلك التراث الذي أودع عقل الانسان بطريق الوحي.

ويقول (جون أنتوني وست) لم تبرز الحضارة المصرية القديمة كنتيجة للتطور التدريجي، بل كانت تمثل إرثاً ممنوحاً إليها من مصدر آخر.

ويؤكد الكثير من العلماء والمفكرين ومنهم (هنري برستيد) صاحب كتاب (فجر الضمير) أن الهرم الأكبر شُيد علي أساس معرفي وإيماني يؤكد التوحيد المطلق؛ ففي (متون الأهرام) التي يُطلق عليها (كتاب الموتي) نجد النصائح التي تزود الميت باليقين بالإله الواحد الخفي ومنها نقرأ (هو الإله الواحد، أخفى من أن يُدرك سره، أعظم من أن يُحاط بجماله، يخر له الإنسان من الرهبه إذا نطق اسمه، خلق الكون بحكمته وعظيم قدرته، وهو الواحد الأحد الذي لاشبيه له)

وفي مؤتمر عقد بالقاهرة سنة (٢٠٠٧) م حضره سبعون عالماً من ثماني عشرة دولة من علماء الكون والرياضيات للتعرف علي العلوم التي بُني عليها الهرم الاكبر، فخرجوا ببيان وقعوا عليه جميعا يقول: إن القواعد العلميه التي نستخدمها في حضارتنا الحديثه قد توصل إليها قدماء المصريين منذ أكثر من خمسه آلاف سنه، وأن العلوم التي استخدمت في بناء الهرم تفوق ما نحن فيه اليوم من حضاره حديثة بمراحل كبيره.

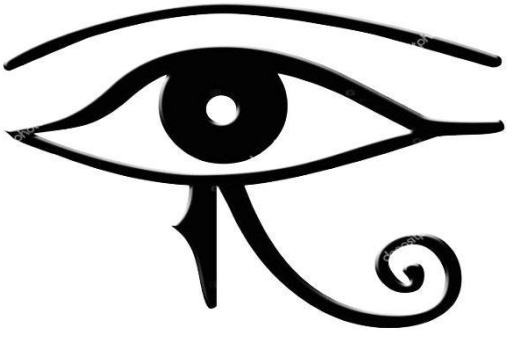

مصر وبحوث الأهرام

بدأت أبحاث الأهرام في مصر عام ١٩٦٥م بمقترح للعالم الراحل فتحي البديوي من هيئة الطاقة الذرية المصرية، واشترك من الجانب الأمريكي فريق عمل يضم بعض علماء وكالة الفضاء الأمريكية بأحدث الأجهزة المتاحة في العالم وقتذاك، وفي البداية كان الهدف اكتشاف حجرات أو ممرات جديدة في الأهرام من خلال قياس الطاقة الكونية بالهرم، ولكن العدادات أعطت نتائج وقراءات قلبت موازين واتجاهات البحث، واستطاع الجانب الأمريكي تطوير الأبحاث والإستفادة منها بشكل منفرد، وفي مصر كانت أول دراسة أكاديمية عن (الشدة والتغير الزمني لميزونات الآشعة الكونية عالية الطاقة بهرم خفرع) استناداً للأبحاث المصرية الأمريكية التي ساهمت فيها كلية العلوم جامعة عين شمس بنصيب كبير للدكتور/ عمرو جنيد، وحالت الظروف السياسية في ذلك الوقت والصعوبات التي تعرض لها العالم الراحل فتحي البديوي من استكمال الأبحاث التي توقفت مشاركة مصر فيها لفترات متقطعة، ثم توقفت نهائياً عام ١٩٨٦م، وبعد ذلك أعلنت اليابان عن رغبتها في الأبحاث، وكذلك هيئة الطاقة الذرية الفرنسية، والجانب الأمريكي ممثلاً في جامعة بيركللي وعدد من المراكز الأكاديمية، فقام الدكتور أحمد قدري رئيس هيئة الآثار وقتذاك علي تشكيل اللجنة العلمية لهيئة الآثار المصرية من كبار المتخصصين في سائر الفروع العلمية، وكان العالم الكبير أ.د/ حامد رشدي القاضي الرئيس السابق لهيئة الطاقة الذرية أحد الأعضاء البارزين في هذه اللجنة، وبسبب مشاكل إدارية وشخصية بين

الدكتور أحمد قدري وبعض القيادات توقف عمل اللجنة، وقدم د/ قدري إستقالته وسافر للعمل في اليابان وتحديداً في جامعة (واسيدا)! وكان الجانب الياباني قد قطع شوطاً كبيراً في أبحاثه، وبذلك توقفت مشاركة مصر في أبحاث الأهرام تماماً حتي عرف المصريون قصة الأبحاث المعلنة وغير المعلنة وتفاصيل إهتمام العالم بهذا الجانب بعد الموافقة علي إشهار أول جمعية مصرية علمية متخصصة في علوم وأبحاث الأهرام، والتي تحمس لها العديد من القيادات العلمية علي رأسهم العالم الكبير أ.د/ حامد رشدي وأ.د/ محمد النشائي، وقدمت أسرة الراحل د/ فتحي البديوي للجمعية العديد من الوثائق المهمة وإنضم للجمعية أيضاً عدد كبير من الباحثين من مختلف دول العالم.

أعضاء اللجنة - د. فتحي بديوي - د. أحمد فخري - د. لويس ألفاريز

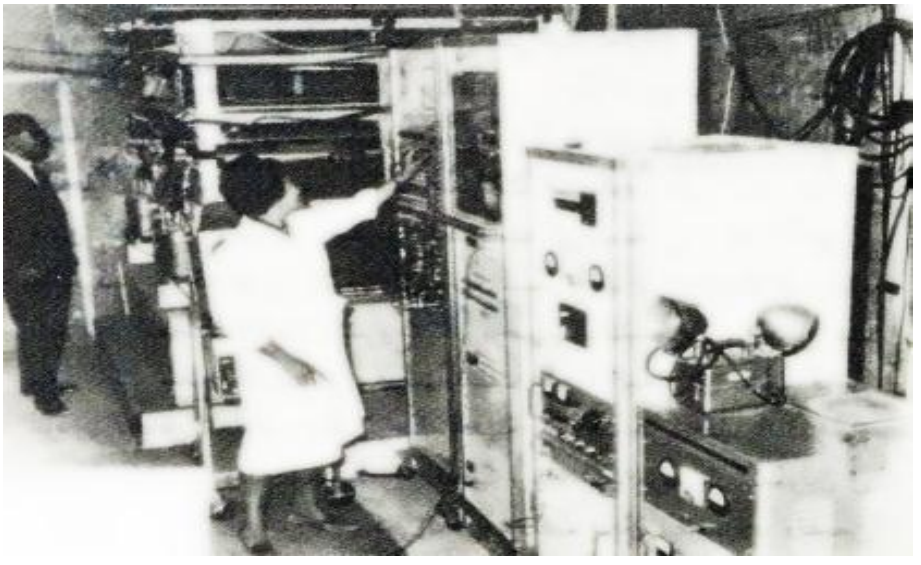

معمل قياس الطاقة الكونية بهرم خفرع

الإنتشار الموجي لمصدر رادار علي سطح هرم خفرع

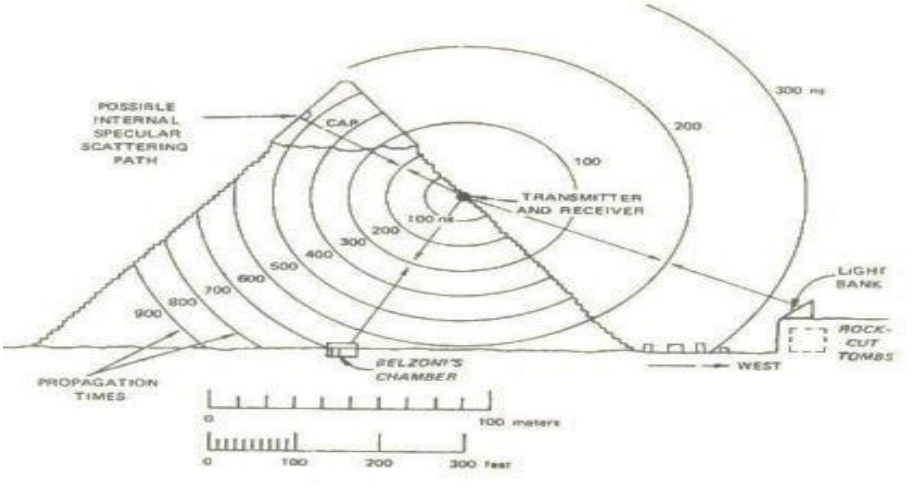

وثيقة تشكيل اللجنة العلمية للآثار عام 1986

وتضم العالم الكبير . أ . د . حامد رشدي القاضي . الرئيس الفخري للجمعية

MINISTRY OF CULTURE
EGYPTIAN ANTIQUITIES
ORGANIZATION

E A O
هيئة الآثار المصرية

Egyptian Antiquities Organization (E.A.O.)
Scientific Committee

First Meeting: October 22,1986
Participants:

1 - Dr. A. Kadry, Chairman (E.A.O.)
2 - Dr. G.A. Gaballah, Vice Dean-Faculty of Archaeology
3 - Dr. G.Mokhtar, Former Chairman (E.A.O.)
4 - Dr. H.Shams Eddin, Geology Dept., Ein Shams University
5 - Dr. H.Rushdy, Atomic Energy Establishment
6 - Dr. H.F. Imam,Faculty of Engineering, Cairo University
7 - Dr. Z.El-Miligy, Physics Dept., Ein Shams University
8 - Dr. S. Nakhla, Head of Restoration (E.A.O.)
9 - Dr. S.A. Saleh, Head of Restoration Dept., Cairo University
10- Dr. S.Lamei, Former Deam of Engineering, Beirut University
11- Dr. A.Al-Sabahi, Director of Research (E.A.O.)
12- Dr. O.El-Arini, National Science Foundation
13- Dr. F.Helmi, Restoration Dept., Cairo University
14- Dr. F.El-Baz, Boston University
15- Dr. F.Al-Qady, Engineering Faculty, Cairo University
16- Dr. F.Esmael, Scientific Advisor (E.A.O.)
17- Dr. K.Barakat, Head of Conservation Centre (E.A.O.)
18- Dr. M.Shaaban, Geology Dept., Ein Shams University
19- Dr. M.Haddad, Engineering Faculty, Cairo University
20- Dr. M.A.Yehia, Remote Sensing Centre, Ein Shams University
21- Dr. M.A. Al-Sharkawy, Physics Dept., Ein Shams University
22- Dr. N.Hassan, Geology Dept., Ein Shams University
23- Dr. N.Eissa, Head of Physics Dept., Al-Azhar University
24- Mr. N.Abd-Elsamei, Heady of Engineering Division (E.A.O.)
25- Dr. W. Al-Seddik, Head of General Secretariate (E.A.O.)

الجمعية المصرية لعلوم وأبحاث الأهرام

في سنة (٢٠٠٤) م تم تاسيس الجمعية المصرية لعلوم وأبحاث الأهرام والتي استطاع مؤسسها الأستاذ/ أحمد نصار: بعد رصده للمراحل المتطورة التي قطعتها الهيئات العلمية الدولية في بحوث الأهرام أن يُقدم رؤية علمية جديدة لفهم علوم الأهرام وكيفية الاستفادة منها، فقدم المنهج التكاملي ومكارم الاخلاق، كأساس لا بديل لهما في كيفية الاستفاده من علوم الأهرام من أجل فتح مجالات جديده لاكتشاف علاقة الإنسان بالكون والتنمية الإنسانية والتعاون الدولي

تهدف أبحاث المنهج التكاملي لعلوم الأهرام إلى وضع قواعد رياضية لمجال الطاقة بالفراغ المعماري الناتج عن العلاقة بين مواد البناء وكثافتها وإتجاهات المبني والتكوين الجيوفيزيقي للموقع والتضاريس وعلاقة التكوين المعماري بالطاقة الكونية والنشاط الشمسي والدورة الفلكية وما يشكله الهرم أو المبني (العينة المقارنة) بالنسبة للموجات المختلفة من مُعامل إنكسار أو حيود أو تداخل أو غيرها، وعلاقة ذلك كله بالخلية الحية أو المواد المختلفة، وبذلك يُعطي هذا التطبيق قواعد يمكن أن تفسر التأثيرات المتباينة لنماذج الأهرام في مختلف بقاع الأرض، وبذلك يمكن الاستفادة من هذه القواعد في الفراغ المعماري عموماً وإدراك العلاقة العضوية التي تربط كل التخصصات المشتركة في البحث، مما سيفتح آفاقاً جديدة ومتسارعة التطور في البحث التكاملي تؤدي لمعارف جديدة ومهمة وكثيرة ماتزال تتناقل في الضمير البشري عبر الأجيال، وإن كنا لا نجد لها أثراً في البحث العلمي الحديث مثل التأثير الحيوي للمكان، وكذلك

التأثيرات المختلفة للعواصف الشمسية ودورة القمر علي الكائنات الحية، وغير ذلك.

ويقول أ/ نصار: إن تطبيقات علوم الأهرام بالمنهج التكاملي يمكن أن تتم على النحو التالي:

- يتم استخدام عدد من النماذج الهرمية من خامات مختلفة، ويُصنع من كل خامة عينات مقارنة من الأشكال الفراغية الأخري للمقارنة (مكعب - منشور- نصف كروي ٠٠ إلخ)، ويتم قياس الفارق ما بين تأثير الشكل الهرمي والأشكال الأخرى علي (حيوانات تجارب – شتلات – حبوب - سوائل – معادن – خمائر- بيكتريا ٠٠ إلخ)

- يتم قياس الناتج الراديوي وتأثيره علي الخلية الحية والفلزات، وتسجيل زمن القياس فلكياً ومستوي النشاط الشمسي.

- يتم وضع النماذج في أماكن متفرقة جغرافياً مختلفة مناخياً، وهو ما سيفرض حتمياً إشتراك باحثين من دول مختلفة في وقت واحد لرصد الفروق في القياسات، وهو ما يجعل التعاون الدولي لأول مرة آداة من أدوات البحث العلمي

ملاحظات أولية لأبحاث علوم الأهرام

- اختلاف التأثيرات باختلاف مواد الهرم
- اختلاف القياسات باختلاف زمن القياس
- اختلاف التأثيرات لنفس مكونات الهرم باختلاف المكان

وهو ما يمكن أن نطلق عليه مبدئياً (البيولوجيا الجيوفيزيقية) حيث تختلف كل منطقة في تأثيرها الحيوي عن الأخري تبعاً للتركيب العضوي وما تحتويه التربة والرمال من معادن، ونسب المواد المُشعة في التربة ببعض المناطق، وتأثير المياه الجوفية، ودرجة القرب من البحر أو النهر، أو اختلاف التضاريس والتأثيرات التي تكون الوسط الحيوي للكائنات الحية في تلك المنطقة، ومن شأن هذه الدراسة أن تعطي نمذجة رياضية وقواعد بيانات للعلاقة الحيوية بين موقع الأرض والكائنات الحية التي تعيش عليه، وهو ما يمكن تسميته كما قلنا **بالبيولوجيا الجيوفيزيقية**، وهو علم كان معروفا بالحدس وفي الموروث الشعبي، تؤكده وتضع قواعده العلمية (علوم الأهرام)

ويضيف أ/ نصار: أن هناك العديد من التخصصات يمكنها الاستفادة من المنهج التكاملي، مثل: علماء وباحثي الطاقة الكونية، الفيزياء الحيوية والإشعاعية وفيزياء الجسيمات والفلزات، علم إنتشار الموجات، العلوم البيولوجية، بيولوجيا الجزيء والخلية، الكيمياء الحيوية، الهندسة الكيميائية، علم الوراثة والمناعة، التكنولوجيا الحيوية، علم النفس الإكلينيكي والتربوي، طب الأعصاب، التصوير الطيفي، العلوم الجيوفيزيقية، الفلك، والفلك الراديوي، العلوم الإجتماعية، الرياضيات وهندسة الكمبيوتر والبيانات، الهندسة الإنشائية، الفلسفة وعلم الجمال.

وكان للجمعية المصرية لعلوم الأهرام العديد من الإنجازات منها:

١- في مجال الرياضة

وتطبيقاً للمنهج التكاملي لعلوم الأهرام كانت أول رسالة دكتوراه في العالم بعنوان (**فاعلية الطاقة الكهرومغناطيسية المنبعثة من الشكل الهرمى فى تعليم رياضة الملاكمة) للدكتور/ أحمد آدم**

يقول د/ آدم: إن العمل فى مجال التدريب الرياضى شاق ومرهق، خاصة فى مراحل التعليم الأولى، وحتى إذا ما صعدنا فى المستويات العليا للاعبين نجد أن هناك صعوبات على مستوى مختلف من الإعداد الخططى وكيفية الاستفادة من أخطاء المنافس لإحراز التقدم، فمثل تلك المواقف تحتاج إلى إعداد عالٍ من التدريب والمحاكاة، وأنه من خلال خبرتي الطويلة فى مجال تعليم وتدريب رياضة الملاكمة أستطيع القول أن هناك العديد من المشكلات التى تختص بالنواحى الفنية والبدنية يمكن تلاشيها من خلال التعليم داخل الأشكال الهرمية.

ويضيف د/ آدم: لقد مرت الدراسة بالعديد من التجارب والتحضيرات العلمية حتى تم تصميم شكل هرمى مناسب للتطبيق، حيث خضنا التجربة على مدار ثلاثة أشهر متتابعة لنخرج بنتائج أكثر إبهاراً فى تعليم رياضة الملاكمة، وكذك بنتائج إيجابية على مستوى تحسين صورة الدم، وزيادة المناعة، واكتساب اللياقة البدنية وتغير إيجابى فى السلوك الإنسانى لعينه البحث والدراسة.

وفي هذه الدراسة تم استخدم المنهج التجريبي ذي القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية لملاءمتة لطبيعة الموضوع، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية من مجتمع إحصائي بلغ عدده (١٠٠) لاعب مبتدئ من اللاعبين المبتدئين (براعم) فى رياضة الملاكمة والمسجلين فى هيئاتهم المختلفة والمسجلين أيضاً فى منطقة السويس للملاكمة للموسم ٢٠١٥/٢٠١٦م، وتم اختيار عدد (٢٠) لاعب مبتدئ لإجراء الدراسة.

وفى حدود خصائص عينة البحث وإجراءاته وطبيعة المنهج المُستخدم، وفى ظل أهداف وتساؤلات الدراسة، أمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- توفير عامل الوقت فى مرحلة التعليم الأولى حيث تم تعليم مجموعة من المهارات فى غضون ثلاثة أشهر يحتاج تعلمها بالطرق التقليدية إلى عام ونصف العام.
- الوصول إلى مرحلة الإتقان فى الآداء المهارى، والآداء بتلقائية لمكونات المهارات المختلفة.

- تأخير ظهور التعب واكتساب عناصر اللياقة البدنية المختلفة.
- رفع مُعامل الذكاء IQ لأفراد عينة البحث بعد التطبيق.
- تحسن صورة الدم وذلك من خلال اتباع برنامج لشرب ماء الهرم خلال فترة التعليم، وتم إثبات ذلك من خلال الفحوصات القبلية والبعدية.
- إكتساب النواحى الخططية والقدرات العقلية العليا المطلوبة للبطل الرياضى

.

ويقول الدكتور/ آدم: إن توجيه الشكل الهرمى إلى جهه (الشمال ـ الجنوب) المغناطيسى يساعد على تجميع الموجات الكهرومغناطيسية المختلفة داخل فراغه الداخلى، حيث يكون لتلك الموجات القدرة على اختراق جميع الخلايا الحية، لتؤثر فيها تأثيراً إيجابياً عن طريق موجات ألفا وبيتا اللتين تمنحان العقل والجسم القدرة على اكتساب بعض المهارات الحركية لرياضة الملاكمة قيد البحث.

ويضيف د/ آدم: أن علاء الحلبى أشار في كتابه (طاقة الهرم) إلى أن موجات ألفا Alfa Waves والتى يقع مجال ترددها بين (٨ : ١٢) هرتز والتي توصف بأنها أفضل مرحلة للاستيعاب أو التعلم الحقيقى حتى أنه تم الإجماع على أن كل مراحل التعلم يجب أن يسود فيها موجات ألفا، حيث تعمل تلك الموجات كجسر تعبر من خلاله إلى أمواج أقل تردداً (بيتا) حيث يكون العقل متحفزاً وبالتالى تنشط كل الوظائف العقلية من انتباه وتذكر وحفظ، كما أن موجات بيتا Beta Waves التى يقع مجال ترددها بين (١٢:٣٠) هرتز يكون فيها الإنسان فى أقصى درجات التنبيه والوعى حيث يقوم بالتفكير المنطقى والتحليلى المبدع، وأن الطاقة الكهرومغناطيسة داخل الشكل الهرمى الموجه تجاه الشمال – الجنوب المغناطيسى قادرة على تغير الوعى للدماغ البشرى، من خلال القدرة على التناغم مع المؤثرات الخارجية، كالإشارات الخارجية أو ذبذبات الأصوات، فيحدث رنين متوافق بينهما، وبالتالى يتخذ الدماغ نفس وتيرة التردد التى يتخذها المؤثر الخارجى، وبعد الاستماع إلى هذه الأصوات المتذبذة منخفضة الوتيرة لفترة زمنية معينة (٣٠ ق) مثلاً تكون الترددات الدماغية لديك قد انخفضت إلى الوتيرة المنخفضة ذاتها، وعندها يكون الفرد مستعداً للقيام بأى أعمال تتطلب قدرات عقلية وبدنية، إذن فالدماغ قابل لأن يبدل وتيرة تردده بالتوافق مع مؤثر خارجى، وعندما تتبدل وتيرة الدماغ فلابد من حدوث تبديل فى حالة الوعى، وهذا ما يقوم به الهرم وطاقتة بالضبط فى دماغ الشخص الموجود داخله، لذا قمنا بتصميم البرنامج التعليمى المتبع بشدة متوسطة حتى

تظهر آثار موجات ألفا وبيتا لتتناسب مع الهدف – التعلم – وبالتالى السماح فى إعطاء الطاقة الكهرومغناطيسية المجال للتناغم مع المجموعة التجريبية من أجل تحفيز الطاقة العقلية والبدنية تجاه تحقيق الهدف التعليمى

ويقول د/ آدم: أن الطاقة الكهرومغناطيسية – بيئة مبتكرة – المنبعثة من الشكل الهرمى قادرة على إحداث تغير واضح فى بيئة التعلم، وجعل تلك البيئة تتناسب مع المجموعة التجريبية وتوفير الأجواء المناسبة والمصاحبة لعملية التعلم، لأن تأثير تلك الطاقة يجعل الإنسان أكثر تناغماً مع البيئة المحيطة به، بل وتتعدى ذلك لكى تصل إلى الكون من حوله، كما أن لطاقة الهرم تأثيرها الفعال على المجموعات العضلية العاملة، حيث يوفر المحتوى التعليمى للبرنامج السبيل مع تلك الطاقة فى تأخير ظهور التعب والإجهاد العضلى، مما يجعل أفراد المجموعة التجريبية أكثر تفاعلاً وإنجذاباً نحو بذل مزيد من الجهد فى تعلم المهارات الحركية.

توصيات رسالة الدكتوراة

١- استخدام البرنامج التعليمى المقترح بالشكل الهرمى فى تعليم مهارات رياضة الملاكمة من قبل الاتحاد، وكليات التربية الرياضية، ومدارس الموهوبين رياضياً، والأندية ومراكز الشباب المختلفة.

٢- الأخذ باعتبار أن الشكل الهرمى المنتظم يُعد أداة من الأدوات التعليمية المستحدثة فى مجال تعليم المهارات الحركية فى التربية الرياضة.

٣- تعد هذه الدراسة نواة لدخول علم جديد إلى علوم التربية الرياضة، يُدعى مجازاً بعلم (الأهرامات البدنية) Pyramphysicology عن طريق مواصلة البحوث فى شتى فروع التربية الرياضية الأخرى.

٤- التوصية بأن تقوم وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة بإنشاء المدارس والصالات الرياضة بتصميمات الشكل الهرمى، وإستغلال المساحات الحالية داخل المدارس والأندية ومراكز الشباب فى عمل نماذج هرمية من أجل الاستفادة منها ونشر الوعى بطاقة الشكل الهرمى.

٥- التوصية بضرورة عقد بروتوكلات تعاون بين كليات التربية الرياضية وجمعية شمس النيل لعلوم الأهرام والإعلام الصحى حيث تُعد الجمعية بيت الخبرة الوحيد فى مصر فى مجال علوم الأهرام.

٦- الإستمرار فى مواصلة الدراسات والبحوث من كافة تخصصات وأفرع علوم التربية البدنية والرياضة من أجل الاستفادة من علوم الأهرام.

٢- في مجال الزراعة

وطبقاً للمنهج التكاملي قام د/ خالد زكريا، باجراء بحث عن التأثير الحيوي لطاقة الهرم في تحسين الكفاءة الحيوية للمركبات المضادة للبكتريا في نبات **الأملج**، وهو من الأعشاب غير المعروفة، أو كما يقولون أنها مهجورة في عالمنا العربي والإسلامي رغم أهميتها الكبرى

يُستخدم نبات الأملج في العديد من الأغراض العلاجية، فهو فاتح للشهية وخاصة عند الأطفال، ويساعد في عملية هضم الطعام، ومحارب قوي للأنيميا وما يسمى بفقر الدم لما يحتويه من مادتي الزنك والحديد، وله فائدة كبيرة في علاج البهاق إذا ما استخدم مع عسل النحل والنشادر، ويعالج الصدفية إذا استخدم مع الخل البلدي، كما أنه يعمل بشكل جيد على حفظ الأشياء التي نريدها، ويساعد في منع بعض الافرازات المهبلية البيضاء عند النساء، ويساعد ويعطي

النشاط، ومانع للنوم الذي يأتي بعد تناول الطعام، كما أنه يحافظ على الكلى والمرارة ويعالج دهون الكبد.

قام د/ زكريا بعمل نموذج لهرم خشبى صغير بنفس مقاييس الهرم الاكبر بالجيزة، وكانت أبعاده كالتالى:

١. القاعدة متساوية الاضلاع ١٨ سم

٢. الارتفاع ١١.٤ سم.

٣. طول الضلع المائل ١٧.٨ سم.

اعتمد البحث على وضع (٢ جرام) من الثمار الجافة لنبات الأملج بالنموذج الهرمي لمدة ٤٨ ساعة، بينما وضع مثلها فى ظروف الجو العادية، وتم الاستخلاص باستخدام كحول الايثانول بتركيز ٩٥% ، وكذلك تم وضع (٢ جرام) من البذور التي تعرضت لطاقة الهرم فى (٢٠ مل) من الكحول ليصبح التركيز ١٠% وتم تحضينهم لمدة ٢٤ ساعة عند درجة ٣٧ درجة مئوية، وسمى مستخلص رقم (١)، ونفس الشئ تم مع البذور المُحضنة فى ظروف عادية وسمى مستخلص رقم (٢) وبعد ٢٤ ساعة من التحضين تم لف المُستخلصات فى جهاز طرد مركزى سرعتة (٢٠٠٠ لفة) فى الدقيقة لمدة (٣-٥) دقائق، وتم ترشيح المستخلصات باستخدام أوراق الترشيح، وتم صب الوسط الغذائى (الآجار المغذى) فى أطباق بترى ذات مقاس (١٢*١٢) سم، ووضع (١٥ مل) وسط غذائى فى كل طبق، وفى وسط الأطباق تم عمل فتحة دائرية بمقاس (٧*٧) مليمتر، وقد استخدم في التجربة (٣أطباق) ثم وضع عليها طبقة من بكتريا الاشريشيا كولاى (معزولة من بول مرضى يعانون التهاب فى مجرى

البول)، ثم وضعنا (٢٠٠ميكرون) من مستخلص رقم (١) الخاص بالبذور المعرضة لتاثير طاقة الهرم فى طبق رقم (١) ووضعنا (٢٠٠ ميكرون) من مستخلص رقم (٢) الخاص بالبذور المحضنة فى ظروف الجو العادى فى طبق رقم (٢) ووضعنا (٢٠٠ ميكرون) من الكحول الاثانولى تركيزه ٩٥% فى الطبق رقم (٣) وذلك كمقاس معيارى للتجربة، وتم تحضين الأطباق الثلاثة فى حضانة عند درجة (٣٧ درجة مئوية) (المناسبة لنمو البكتريا) لمدة ٢٤ ساعة، وتم قياس المنطقة الشفافة المحيطة بكل فتحة والتى تمثل قدرة المُستخلص على منع نمو البكتريا، واستخدمنا اثنين من المضادات الحيوية المشهورة بفاعليتها ضد التهابات المجارى البولية ومقارنة نتائج المستخلصات بنتائجها، وكانت النتائج كالتالي:

- المنطقة الشفافة حول المستخلص رقم (١) كانت (٣٧*٣٧) مليمتر.
- المنطقة الشفافة حول المستخلص رقم (٢) كانت (٢٤*٢٤) مليمتر.
- المنطقة الشفافة حول الكحول رقم (٣) كانت (٠٠*٠٠) مليمتر.

الخلاصة

أثبت البحث أن الكفاءة الحيوية للمركبات المضادة للبكتريا فى نبات الاملج تحسنت بنسبة ٥٤% عندما حُضنت بذوره فى نموذج هرمى متناسب الأبعاد مع الهرم الأكبر بالجيزة

٣- قي مجال العمارة

كان المنهج التكاملي وراء اكتشاف علوم جديدة، منها (بيولوجيا البناء) ذلك العلم الذي يهدف لبناء منشأت صحية تحقق التأثير الإيجابي على الخلية الحية، وفي ذلك تم الإشراف على أول مشروع تخرج للطالب/ أبو المجد حسين، كلية الهندسة جامعة الأزهر، حيث قام بتصميم نموذج مستشفى على الشكل الهرمي، موضحاً فيه أهمية اختيار مواد البناء وتوظفيها بشكل يؤدي إلي إعطاء أفضل تأثير بيولوجي ملموس علي الكائن الحي، سواء كانوا مرضي أو عاملين أو زائرين.

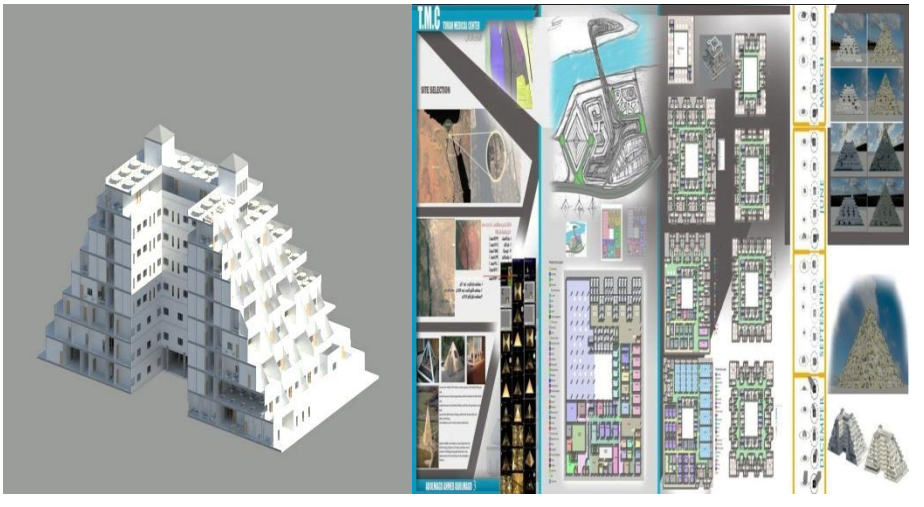

التصميم الداخلي للمستشفى

ويقول رئيس جمعية علوم الأهرام الأستاذ/ أحمد نصار: إنه من المستهدف أن يتم تطوير هذا المشروع ووضع خطط تنفيذه، وقياس نشاط مواد البناء منفصله (النشاط الإشعاعي أو الموجي)، وقياس النشاط الإجمالي لكل مراحل الإنشاء، وكذلك قياس نشاط موقع البناء وتوصيفه وإضافة بياناته

لقواعد المعلومات، كما سيتم تصميم شبكات الإضاءة بالألياف الزجاجية، وتوزيع شبكات الكهرباء وعزلها لمنع أي تأثير، وكذلك سيتم قياس أثر كل لون علي الإنسان والكائن الحي، وقياس تأثير دروع الوقاية من التلوث الكهرومغناطيسي للمبني وهى نماذج أهرام علمية صغيرة من البوليمرات والنحاس والفضة والكوراتز تعمل كدرع واقية للمبني من التلوث الإشعاعي والكهرومغناطيسي الناتج عن الضربات الموجية لأسلحة الجيل الخامس (الهارب) بالإضافة إلى الآتي:

- يتم في المستشفي لأول مرة إنشاء وتوثيق أول معمل تحاليل معزول تماما من التلوث الكهرومغناطيسي الذي يمكن أن يؤثر في نتائج التحاليل.
- مركز تطبيقات وبحوث الخلايا الجزعية بعلوم الأهرام
- وحدة علاج إدمان ودعم نفسي.
- وحدة متخصصة لعلاج الصفراء وحضانات هرمية للمواليد.
- يقدم المستشفي لزائريه ورقة تتضمن التحليل الطيفي لهم قبل وبعد دخولهم المستشفى.

وبعد كل ما قيل عن الهرم الأكبر وما يُحيط به من عبقريه، نسطيع القول: أن الهرم الأكبر هدية الله للناس علي الأرض، باعتباره كتاب العلم الإلهي الذي أنزل على سيدنا إدريس عليه السلام، وتم حفظ ذلك العلم في خزائن ضخمة اتخذت شكل الأهرامات.

القسم الثاني

(الأهرامات خزائن العلم)

الهرم وفن العمارة

يتجلى في عمارة الهرم تناغم معجز لتكامل العلوم الهندسية والفلكية والفيزيائية وغيرها لتخرج بهذا النموذج المعماري، حيث يعد الهرم الأكبر أعظم إبداع معماري وهندسي على كوكب الأرض، من حيث ضخامة البناء وروعة التصميم وما يرتبط به من علوم، فمن النظرة الأولى نجده وكأنه ذو أربع واجهات، لكن إذا ما نظرنا إليه من أعلى سنجد أن كل واجهه تنقسم لاثنتين مما يجعل الهرم ذا ثماني واجهات،

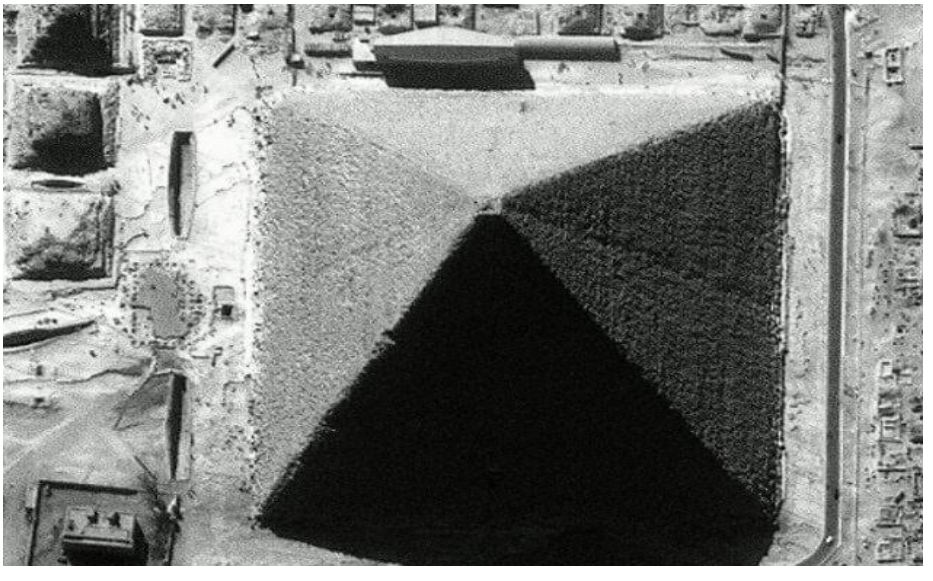

يعد هذا التصميم إعجاز معماري لا مثيل له، للأسباب التالية:

أولاَ: يعطى رؤية مسطحة مستوية للناظر إليه من أسفل، لأنه بدون هذا الميل للداخل سيبدو وكأنه منبعج للخارج، **ثانياَ**: يعد خط منتصف الواجهه بمثابة المؤشر للمرصد الفلكي، حيث تقسم أشعة الشمس واجهته الشمالية إلى نصفين قبل غروب يوم الحادي والعشرين من شهر مارس كل عام،

وكان قدماء المصريين يعتقدون أن ذلك اليوم الذي تتساوى فيه ساعات الليل والنهار هو أول الزمان، وأنه اليوم الذي بُدء فيه خلق العالم.

ثالثاَ: يزيد هذا الميل من متانة البناء وقدرته على تحمل عوامل التعرية

شيد الهرم الأكبر فوق مساحة مربعة الشكل تزيد على (١٢) فدانا ويبلغ طول ضلع قاعدته (٢٣٠.٤) م، وكان ارتفاعه الأصلي (١٤٦.٦) م، أما ارتفاعه الحالي فهو (١٣٧) م، واستخدم في بنائه حوالي مليونين وثلاثمائة ألف حجرٍ تقريباً، يزن كل حجرمنها حوالي طنين و نصف الطن، أما أحجار الكسوة التي غُطي بها فكانت تُجلب من الضفة الشرقية من النيل عند مدينة طرة الحالية، لخصائصها الجيدة ونصاعة لونها، أطلق عليها (غلاف الأحجار) وهو ما كان يجعل الهرم يبرق وسط الصحراء كالحجر الكريم.

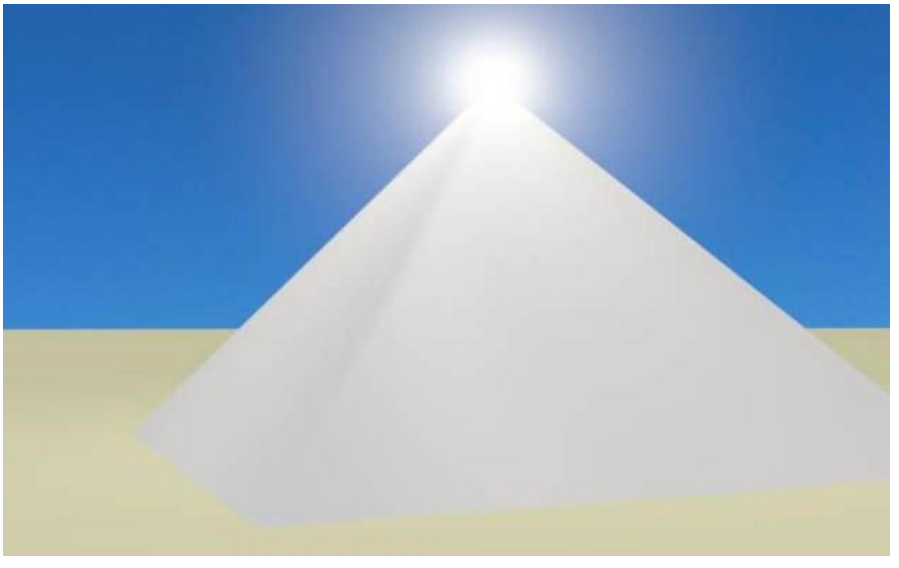

يقع مدخل الهرم بالجهة الشمالية على ارتفاع (١٥) م من سطح الأرض، ويتصل به ممر ينحدر تدريجيا حتى يتصل بممر أخر ينتهي إلى الغرفة المسماة بغرفة الملكة، وتقع تقريبا على محور البناء، وفي الجهة الأخرى يوجد بهو يُعرف بالبهو الكبير طوله (٤٧) م، وارتفاعه ثمانية أمتار تقريبا، وقد كُسيت الأجزاء السفلية من جانبيه بأحجار مصقولة و ملتصقة بإحكام مما دفع بعض العلماء إلى الإشادة والتقدير لهذا العمل بقولهم: إن ما بين كل حجر و آخر لا يكاد يسمح لشفرة رقيقة بالنفاذ منه، ويبرز كل مدماك من مداميك الدهليز العليا وعددها سبعة في الجانبين عن المدماك الذي يرتكز عليه بمقدار ثلاث بوصات، ويصل هذا البهو بين الغرفة الوسطى والغرفة العليا، ويصعد هذا البهو إلى أعلى بزاوية ميل مقدارها (٤٤) درجة ليصل إلى حجرة صغيرة كانت تُسد بأربع كتل حجرية، وتنتهي بالغرفة الكبيرة التي وُجد بها تابوت كبير من الجرانيت الوردي، وهي مُشيدة في النصف العلوي من أحجار جرانيتية هائلة، حيث يبلغ طولها (١٠) م، وعرضها (٥) م، وارتفاعها يقترب من (٦) م، أما سقفها فهو مُسطح ومكون من تسع بلاطات من الجرانيت طول كل منها يزيد على (٥) م، وتزن في مجملها حوالي (٤٠٠) طن، ولتخفيف الضغط العمودي على سقف هذه الحجرة تم عمل خمس غرف صغيرة يتعاقب كل منها فوق الآخر، و تُركت سقوف أربعة من هذه الغرف مسطحة، وبنى السقف الخامس العلوي مثلثاً على هيئة الجمالون ليوزع الضغط العمودي للجزء العلوي من أحجار الهرم على جوانب الحجرات دون وسطها، وهناك ممران ضيقان ذوا قطاع

مربع طول ضلعه (٢٥) سم، يخرجان من الحجرة الكبرى في اتجاه سطح الهرم الخارجي، أعتُقد في بادئ الأمر أنهما منفذان للهواء إلا أنه بدراسة هذين الممرين وُجد أنهما لا يصلان إلى السطح الخارجي بل ينتهيان قبل الوصول إلى السطح بأمتار قليلة، كما توجد حجرة ثالثة أسفل الهرم منحوتة بباطن الصخر

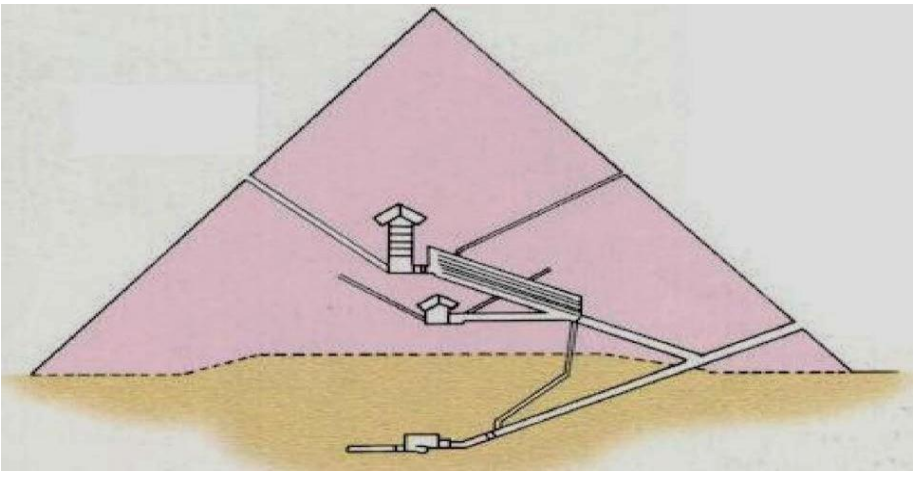

ويقول د/ عبد الفتاح البنا أستاذ العمارة: كان هرم (خوفو) جزءاً من مجموعة معمارية واسعة، خدمت صاحبها وخدمت فن العمارة وخدمت عقائد الدين، وكان من الضروري أن يتناسق كل جزء فيها مع بقية الأجزاء، ويكمل كل جزء منها الأجزاء الأخرى، وتألفت هذه المجموعة من معبد الشعائر الجنائزية ومعبد الوادي والطريق الواصل بينهما (الطريق الصاعد)، فضلا عن عناصر أخرى فرعية، و قد اندثرت ملحقات الهرم الأكبر ولم يبق من المعبد الجنائزي سوى الأرضية المقطوعة من حجر الديوريت بالناحية الشرقية من الهرم، أما معبد الوادي فما زالت أغلب أطلاله مطمورة فيما يرجح تحت قرية نزلة

السمان، أما الأهرامات الثلاثة الصغيرة المجاورة فتخص زوجات الملك (خوفو).

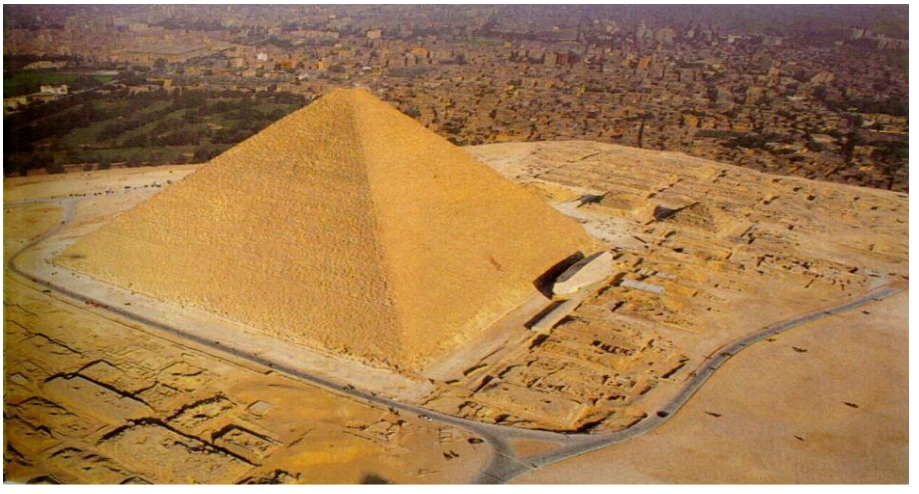

ويضيف د/ البنا: يتضح من الضخامة الفريدة و البراعة الفائقة التي امتاز بها الهرم الأكبر أكثر من معنى ومدلول، فمن وجهة النظر المعمارية يشهد هذا العمل لمهندسه بدراية واسعة بأصول الهندسة و فن العمارة، حيث لا يكاد العلم الحديث يجد خطأ واضحاً فيما أتمه، أما من ناحية أصول الصنعة، فيشهد هذا العمل لآلاف الصناع والعمال الذين اشتركوا في بنائه بجلد شديد وقوة احتمال كبيرة ومهارة أصيلة في قطع الأحجار الضخمة ونحتها وتسويتها ونقلها ثم تثبيتها في مواضعها من البناء، أما عن مدلول وجهة النظر الإدارية فكان للباحث (جورج سارتون) تعقيب طريف على الجهود الإدارية التي كان لابد منها لتنظيم جيوش العمال المشاركين في بناء الهرم، ويقول في تعقيبه إنه مع التسليم بأن المهندسين المصريين أحلوا القوة البشرية محل القوة الآلية في تشييد هرمهم، إلا أن ذلك لا يفسر المعجزات الفنية والمعمارية التي تجمعت في بنائه، وإنما يُضيف إليها

معجزات بشرية لا تقل عنها في صعوبة تفسيرها، فمن السهل أن نتحدث عن حشد آلاف من الرجال، وليكونوا ثلاثين ألف رجل مثلاً للقيام معا بعمل شاق، ولكن كيف تم تشغيلهم؟ وكيف تم تدريب الفنيين منهم؟ وكيف أمكن تحقيق التعاون بينهم؟ وسواء تأتت القوة اللازمة لعمل من الأعمال عن محرك آلي أم عن قوة بشرية، فإن ترتيب هذا العمل و تنفيذه يتطلبان ذكاءً ناضجاً للتنسيق بين العمل والعمال!

وعندما تم اكتشاف وفحص التابوت الحجري لخوفو قفزت عدة أسئلة للأذهان، فقد كان التابوت ضخمًا ويزن حوالي (٣.٧٥) طن وأبعاده كبيرة جدًا لدرجة أنه لا يمكن إدخاله الحجرة، لذلك فقد تم وضعه بينما يتم بناء الهرم، حيث صُنع التابوت من قطعة واحدة صلبة من الجرانيت ومجوفة من الداخل، يوجد بها ثقوب تم حفرها بواسطة مثقاب، وأن المجهود اللازم لتجويف التابوت وثقبه سوف يجعل المرء يرفع حاجبيه اندهاشًا، فبأي وسيلة تم فعل هذا؟

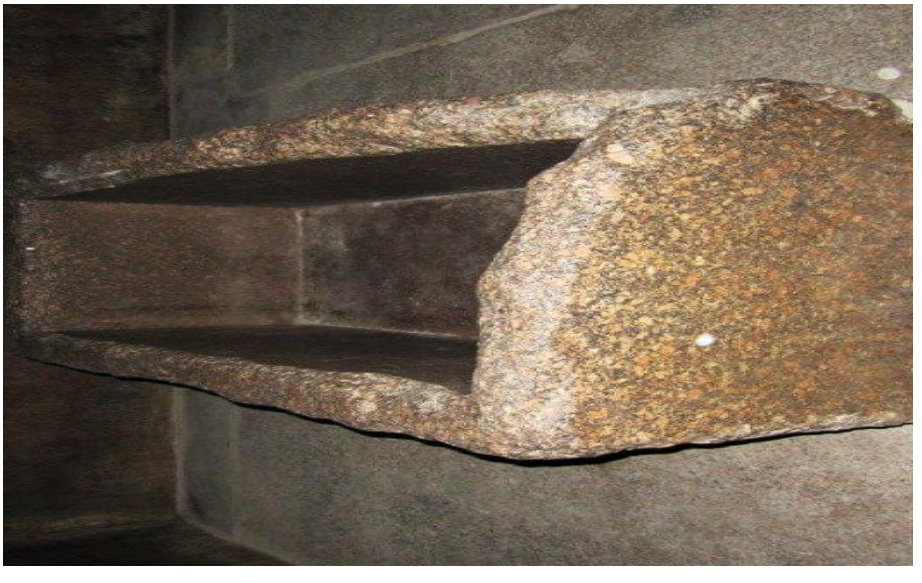

أما الهرم الثاني بهضبة الجيزة فهو للملك (**خفرع**) ثالث ملوك الأسرة الرابعة، وبني هذا الهرم على جزء مرتفع من الهضبة، لذلك يظن الناظر إليه من بعيد أنه أعلى من الهرم الأكبر، رغم أنه أقل منه في الضخامة والارتفاع، ويبلغ ارتفاعه الحالي (١٣٦) م، وكان عند بنائه (١٤٣,٥) م، ويقع مدخله في الجهة الشمالية كالمعتاد على ارتفاع (١١) م من سطح الأرض، ومنه يبدأ دهليز هابط يبلغ طوله (٣٢) م بعدها يستقيم في خط أفقي وينتهي بغرفة ارتفاعها (٧) م وطولها (١٤) م، وعرضها (٤) م، كان بها تابوت من الجرانيت، وقد أفتتح العالم الإيطالي (بلزوني) هذا الهرم في شهر مارس عام (١٨١٨) م، ووجده ممتلئاً بالأتربة والرديم، وكان لهذا الهرم فيما مضى مدخل أخر أسفل واجهته الشمالية أيضاً يؤدي إلى غرفة نُحتت في الصخر، وهو غيرالمدخل الحالي للهرم، أما كسوة هذا الهرم فلا تزال أجزاء منها موجودة بالجزء العلوي قرب قمة الهرم، وكانت هذه الكسوة من الحجر الجيري في المداميك العليا، ومن الجرانيت في المداميك السفلى.

أما أخر أهرامات هضبة الجيزة فهو للملك (**منكاورع**)، حيث جاء أصغر من سابقيه، حيث بلغ ارتفاعه وقت بنائه (٦٥,٥) م، وأصبح الآن (٦٢) م، وقد كُسي منه بالجرانيت (١٦) مدماكاً، ويقع مدخل الهرم أيضاً في الجهة الشمالية على ارتفاع نحو أربعة أمتار من سطح الأرض، وهذا المدخل يؤدي إلى دهليز هابط طوله حوالي (٣٢) م، يمر بغرفة يعتدل بعدها الدهليز فيسير أفقيا حتى يصل إلى غرفة تتصل بها غرفة أخرى وجُد بها تابوتان (حجري – خشبي) وقد كشف عن هذا الهرم من الداخل عام (١٨٣٩) م

كانت الدولة القديمة بحق هي دولة بناة الأهرامات، حيث تم بناء (٢٣) هرماً، بداية من الهرم المدرج الذي بناه الملك زوسر بجبانة منف، فهرم حوني بميدوم، والهرم المنحني الذي بناه سنفرو بجنوب دهشور ثم مجموعة الأهرامات الكاملة بهضبة الجيزة لملوك الأسرة الرابعة (خوفو– خفرع– منكاورع) وانتهاءً بهرم الملك بيبي الثاني.

وكان لضخامة هذه الأهرامات إسهام كبير في تعدد الآراء حول وظيفة هذه المباني ذات الخصوصية الشديدة في الشكل والحجم حيث قال العلماء الأوربيون الذين زاروا مصر في القرن التاسع عشر إنها بُنيت لأغراض علمية، وقال البعض الآخر إنها بمثابة وحدات قياسية كان يعتمد عليها المصريون القدماء في مقاييس الأبعاد والحجم والكتلة، بينما رأى الفلكيون القدماء إنها مبنية على نظريات فلكية، فأضلاعها الأربعة تواجه الجهات الأصلية الأربع تماماً (الشرق - الغرب - الشمال - الجنوب)، وقال بعضهم إنها بُنيت لتكون ساعات شمسية يمكن بواسطتها قياس فصول السنة الأربعة، والمنافذ المنحدرة فيها ما هي إلا مراصد يراقب منها الفلكيون دوران النجوم، ومنهم من قال إنها كبسوله زمنية.

من ناحية أخرى يؤكد فريق من علماء هندسة العمارة وعلم المصريات، أن الفراعنة تمكنوا من إلغاء الجاذبية الأرضية عند رفع الأحجار التي استخدمت في بناء الأهرامات وتحريكها لمسافات طويلة، وذلك عن طريق توجيه ذبذبات صوتية خاصة وشحنات كهروستاتيكية لتسهيل عملية رفعها، ويقول الدكتور سيد كريم أستاذ هندسة العمارة بجامعة القاهرة وخبير علم المصريات: إن هذا التفسير لطريقة بناء الأهرامات جاء من خلال برديتين: الأولي في مقبرة أحد مهندسي الدولة الوسطي بالكرنك، والثانية في متحف اللوفر بباريس، وقال: إن الفراعنة استطاعوا السيطرة علي كثير من القوي الكونية، واستغلوا طاقتها في تحقيق أغراضهم العلمية، واستعانوا بالبندول في وضع الأحجار بحيث تتفق مع اتجاه عروقها في الجبال لتكون أكثر مقاومة لعوامل التعرية، وأضاف: إن الإعجاز الفرعوني يتمثل في كيفية ضبط الزوايا وربطها بهندسة الكون وحركة النجوم والاتجاهات الجغرافية والمغناطيسية للأرض، وهذه النظرية تثبت خطأ النظريات السابقة حول الطريقة التي بُنيت بها الأهرامات.

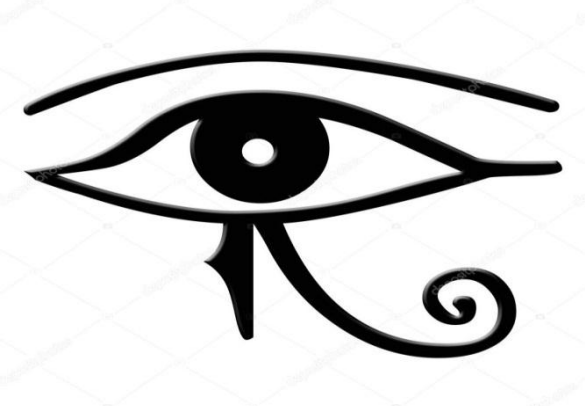

الهرم وعلم الهندسة

هندسة الهرم الأكبر

تتجلى عبقرية علوم الهندسة في تصميم وتنفيذ هذا البناء الهرمي بشكل مُعجز، فبعد اختيار هضبة الجيزة بأرضيتها الصخرية الصلبة بدأوا بتسوية السطح المزمع إنشاء الهرم عليه ليكون الأساس، وقاموا بالقياس وتحديد مواقع الأركان لتكون كل واجهة للهرم متجهة نحو الجهات الجغرافية (شمال، جنوب، شرق، وغرب)

أجريت أول قياسات دقيقة للهرم من قبل عالم المصريات السير فلندرز بيتري من عام (١٨٨٠ إلى ١٨٨٢) م، ونشرت بعنوان (أهرامات ومعابد الجيزة) يقول فيها: إن الدقة في إتقان بناء الهرم تتمثل في الجوانب الأربعة للقاعدة، فمعدل متوسط الخطأ (٥٨) مليمتر في الطول، وأن قاعدة الهرم أفقية ومسطحة في حدود ±١٥ مم (٠.٦ بوصة) وجوانب القاعدة المربعة تُحاذي الجهات الأصلِيّة الأربعة للبوصلة (ضمن ٤ دقائق قوسية) على أساس الشمال الحقيقي، لا الشمال المغناطيسي، والقاعدة النهائية كانت

مربعة بخطأ في الزاوية بمتوسط (١٢ ثانية قوسية)، (الدقيقة القوسية جزء من ستين من الدرجة) وتستخدم في المجالات التي تتطلب دقة في قياس الزوايا مثل علم الفلك، وتقدر أبعاد التصميم النهائي كما اقترحته دراسة بيتري والدراسات التالية أن الارتفاع كان في الأصل (٢٨٠) ذراعا وبطول ضلع الهرم (٤٤٠) ذراع، فيكون محيط الهرم (١٧٦٠) ذراع مصري قديم، وأن النسبة بين المحيط إلى الارتفاع (٢٨٠/١٧٦٠)، أي ما يعادل (٢ط) وهي تختلف عن القيمة المضبوطة ل [ط] بنسبة ٠.٠٥% فقط، ويعتبر بعض علماء المصريات أن هذه النسبة كانت متعمدة وقت التصميم، وبالإشارة إلى تلك الحقيقة كتب العالم الكبير "فيرنر" نستطيع القول أنه بالرغم من عدم معرفة المصريين القدماء تحديد قيمة (ط) بدقة، إلا أنهم في الواقع قد استخدموها، وأن النسبة بين محيط الهرم إلى ارتفاعه ٢٨٠/١٧٦٠ ذراع أي ما يعادل (٢ط)، ضعف ثابت الدائرة الشهير (٣.١٤)، كما أن محيط غرفة الملك علي الارتفاع =٣.١٤ وكذلك محيط تابوت الملك علي ارتفاعه = ٣.١٤

ويضيف بيتري: لوحظ أن ارتفاع حجرة الملك في الهرم الأكبر كان مقداره (١٩) قدما وبوصة واحدة، وهو يساوي تماماً مقدار نصف طول المقطع العرضي لأرضية الغرفة البالغ (٣٨) قدما وبوصتين، ولما كانت غرفة الملك لها شكل مستطيل أبعاده (١×٢) فذلك يجعله بلغة الهندسة المعمارية يعتمد **المقطع الذهبي الذي يساوي ١.٦١٨٠٣** وهذا الرقم هو أقصى نتيجة للنسب بين متتالية (فيبوناشي) التي تبدأ بـ ٠، ١ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٣ ..... حيث إن كل عدد هو مجموع العددين السابقين.

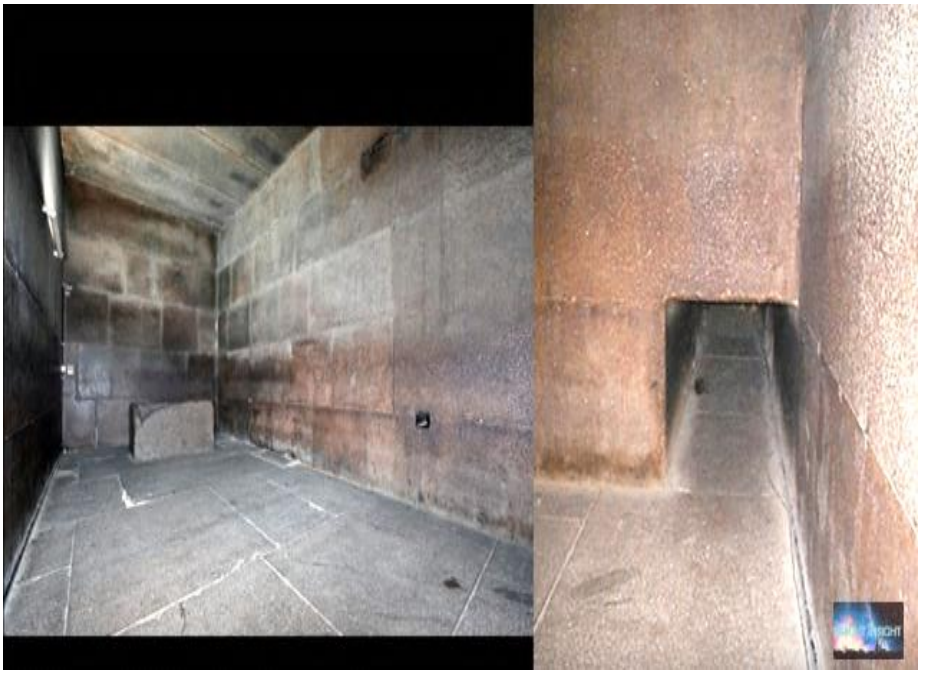

ويقول بيتري: إن الزوايا التي اعتمدها مهندسو الأهرام تعطي درجات ميل هى نسب لأرقام صحيحة، ففي مدخل الهرم الكبير اعتمدت زاوية ميل مقدارها (٢/١) أي كلما تقدمنا متراً واحداً نكون قد تقدمنا نزولاً إلى الداخل مترين اثنين، وهذا التصميم يعطي زاوية انحدار مقدارها (٢٦ درجة

و٥٢ ثانية) أي أقل ببضع دقائق قوسية فقط عن الزاوية المُثلى لممر تنازلي، والبالغ (٢٦ درجة و٥٧ دقيقة)، ومثلها زاوية الممر الصاعد

ويقول بيتري: ترتفع الجوانب الأربعة للهرم الأكبر بزاوية تعادل نسبتها (١٤/١١) وتعطي زاوية مقدارها (١٥ درجة و٤٧ دقيقة)، وهى بدورها لا تبعد سوى دقيقة قوسية عن الزاوية المُثلى وهى (١٥ درجة و٤٨ دقيقة)، وأن نسبة ارتفاع الهرم إلى قاعدته تبلغ (١١/٧) ونسبة الانحدار البالغة (١٤/١١) يجعلان ارتفاع الهرم شعاعاً لدائرة تساوي قاعدته، ونسبة محيطه إلى ارتفاعه إلى ضعفي قاعدته يساوي ٣.١٤١٦= ط، وكان يُظن أن هذا الرقم الحسابي هو اكتشاف إغريقي، فإذا بالفراعنة يعرفونه قبل اليونان بآلاف السنين، لذا نستطيع القول أن الفراعنة نجحوا في تربيع الرائرة، ويعقب بيتري: لابد وأن في ذلك تصميماً إلهياً.

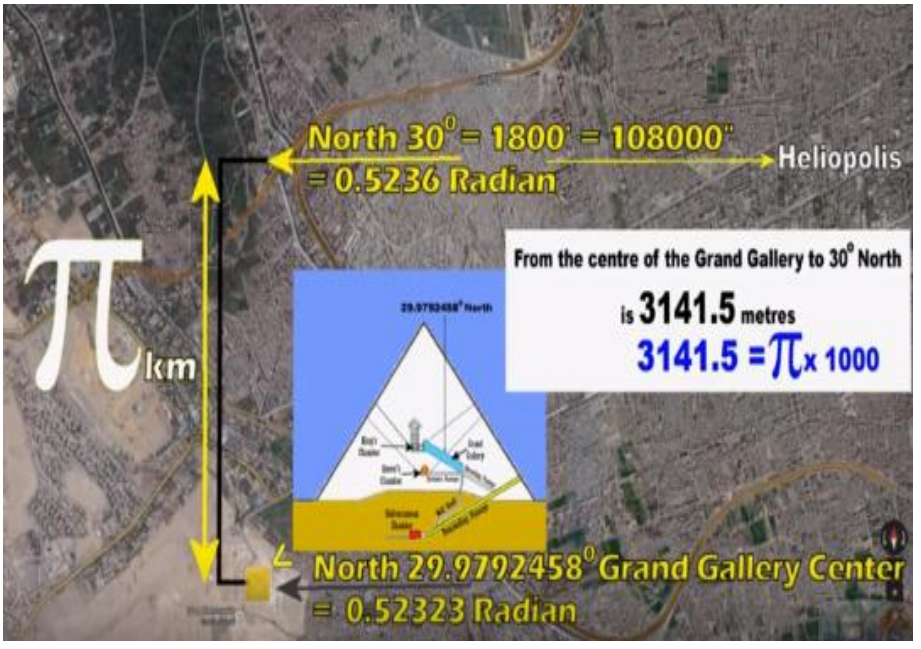

ويقول سمث: إن الهرم الأكبر مُصمم على أنه إسقاط خرائطي، أي مقياس مصغر لنصف الكرة الشمالي من الكرة الأرضية بنسبة (١/٤٣٢٠٠) حيث يرمز رأس الهرم إلى القطب الشمالي، كما ترمز قاعدته إلى خط الاستواء، بمعنى أنه بقياس ارتفاع ومحيط قاعدة الهرم الأكبر خصوصا وضرب الرقمين فى (٤٣٢٠٠) نحصل على القياس الذى اكتشفه المصرى القديم لمحيط الكرة الارضية بدقة مذهلة لايتخللها من الخطا سوى نسبة ضئيلة هى (١%)

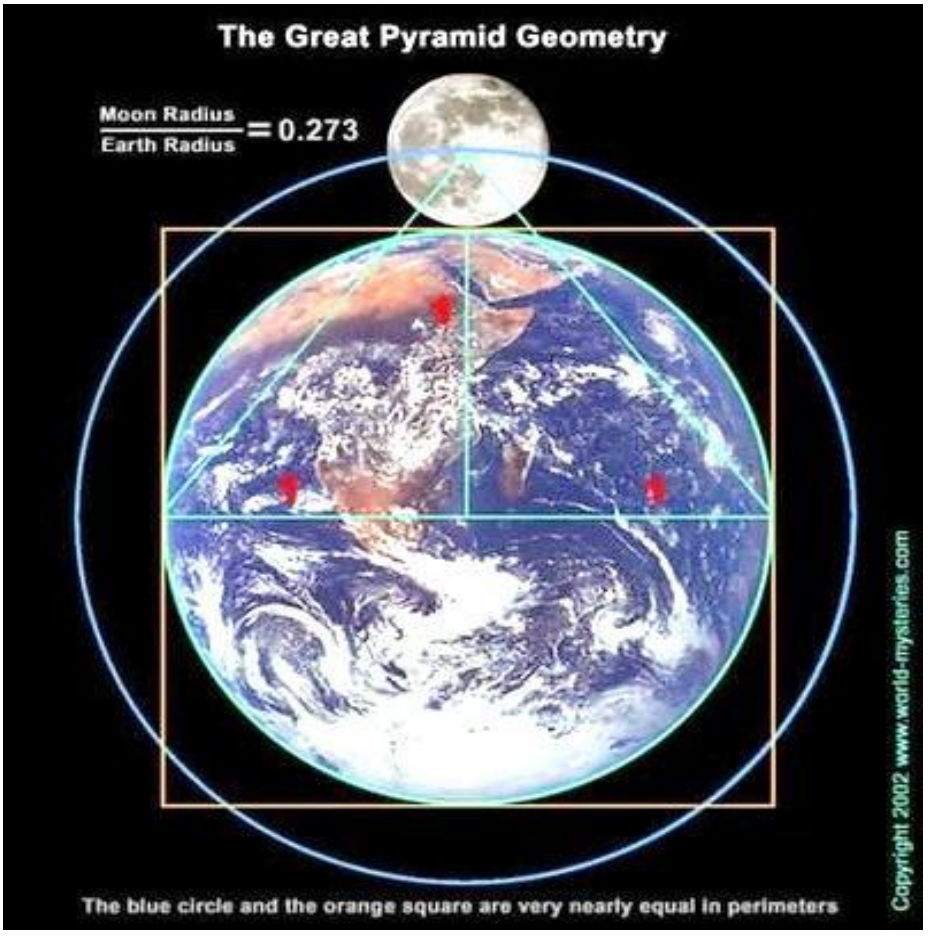

ويضيف سميث قائلاً: لقد استعمل مصمم الهرم الأكبر زاوية مقدارها (٣٦) درجة لانحدار المسار النازل وفي نطاق واسع في الهرم كذلك، فهي تساوي نصف زاوية انحدار جهات الهرم الأربع البالغة (٥٢) درجة، وتبعاً لذلك فإن الارتفاع الأصلي للهرم تعادل نسبته لمحيط قاعدة الهرم نسبة قطر الكرة الأرضية إلى محيطها = ٣,١٤١٦، وهذا لا يتحقق إلا بزاوية (٥٢) المذكورة، وأي زاوية أخرى خلاف ذلك ستؤدي إلى نسبة أخرى بين محيط قاعدة الهرم وارتفاعه.

ويقول أنطوان بطرس في كتابه لغز الهرم الكبير:
إن هرم خوفو يقف عند نقطة في سطح الأرض تقع تماما في ثلث المسافة بين خط الاستواء والقطب الشمالي، وأن محوره الزوالي (الشمالي – الجنوبي) متوازٍ مع محور الأرض (الشمالي – الجنوبي) بفارق لا يجاوز ثلاثة من ستين من الدرجة، وبالتالي فان موقعه أكثر دقة من البناء المُشيد على خط غرينيتش بلندن والذي تبلغ نسبة انحرافه تسعة من ستين من الدرجة، كما أن المدار الذي يمر بمركز الهرم يقسم القارات والمحيطات إلي نصفين متساويين تماما (من هنا قيل أنه في وسط العالم).

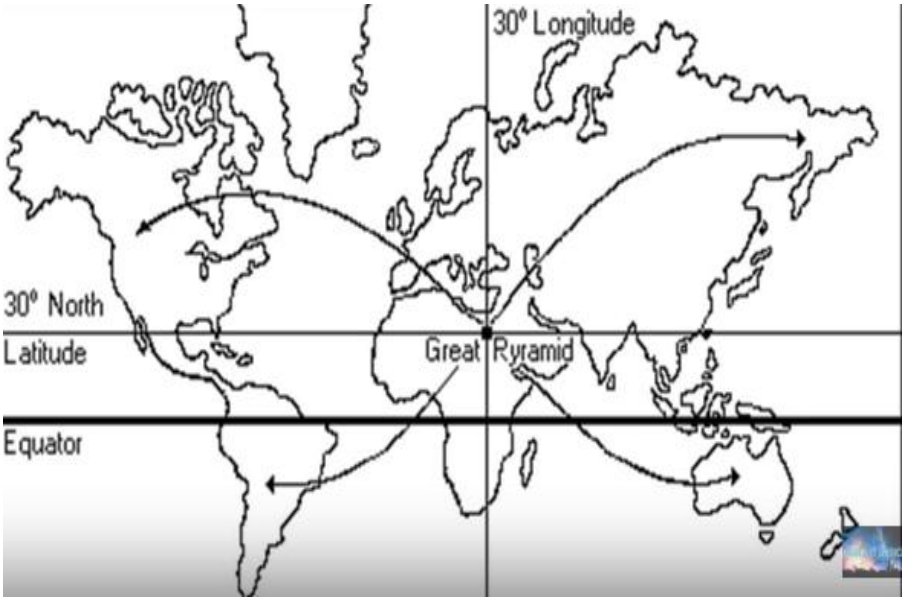

النسبة الذهبية

النسبة الذهبية هى أدق نسبة يمكن بها تقسيم خط مستقيم إلى جزء كبير وآخر صغير، وتساوي تقريبا (١.٦١٨) وتستخدم هذه النسبة في العديد من الأعمال المعمارية والفنية لإظهارها بشكل بديع، كما أنها موجودة في أجسامنا وفي كل شيء حولنا في هذا الكون، وهي الأساس لما يُطلق عليه الهندسة المقدسة، باعتبارها هندسة الخالق المبدع المصور جل وعلا، ولأن الهرم نتاج العلم الإلهي كان لابد وأن يعتمد بناؤه على النسبة الذهبية، فإذا ما قمت بإنزال عامود من أعلى الهرم على القاعدة، ينتج لدينا مثلث قائم الزاوية، النسبة بين طول الوتر (وترالمثلث) وبين طول قاعدته هو (١,٦١٨)

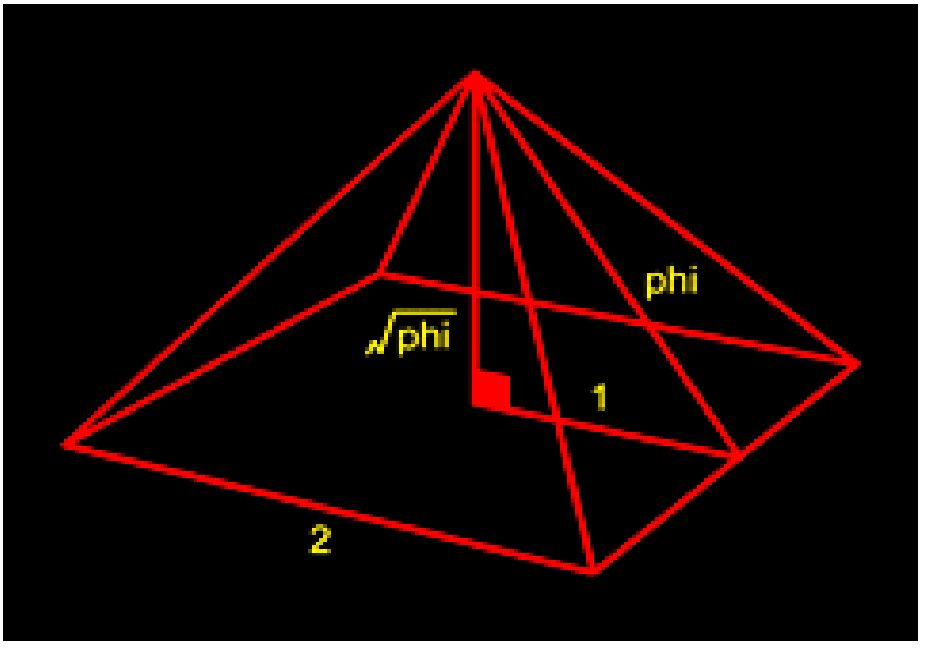

أكدت العديد من الدراسات أن النسبة الذهبية بالهرم، هي نفسها النسبة المقدسة الموجودة في كل مكونات الكون، بدأ من الخلية الحية وحتى المجرة.

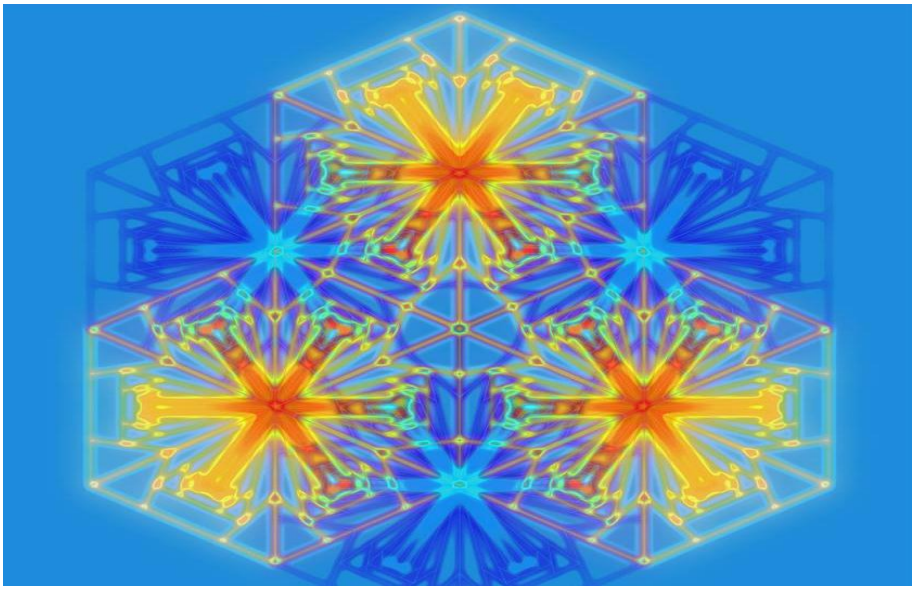

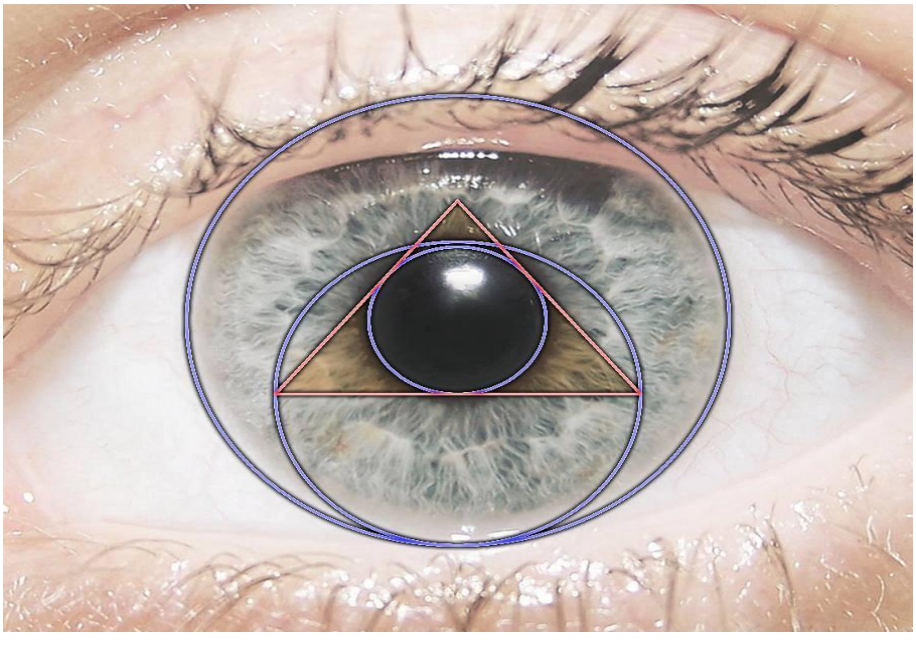

تتحقق النسبة الذهبية في الشكل السداسي لخلية النحل بشكل مذهل، كما أنها موجودة في كل شئ في الطبيعة (الإنسان – الحيوان – النبات – الجماد)، فسبحان من خلق كل شئ بمقدار

الإنسان والنسبة الذهبية

يعتمد جسم الإنسان في بنائه وتقسيماته الهيكلية الأساسية وأبعاده الخارجية على النسبة الذهبية في توازن مدهـــش بين كل الأبعاد والتقسيمات

نلاحظ أن المسافة بين أعلى رأس الإنسان إلى أخمص قدمية مقسومة على المسافة من السرة إلى الأرض تعطي النسبة الذهبية، ومن الخصر إلى الأرض مقسوما على المسافة من الركبة للأرض تحقق النسبة الذهبية، والمسافة من الكتف لأطراف الأصابع مقسومة على المسافة من الكوع لأطراف الأصابع تعطي النسبة الذهبية.

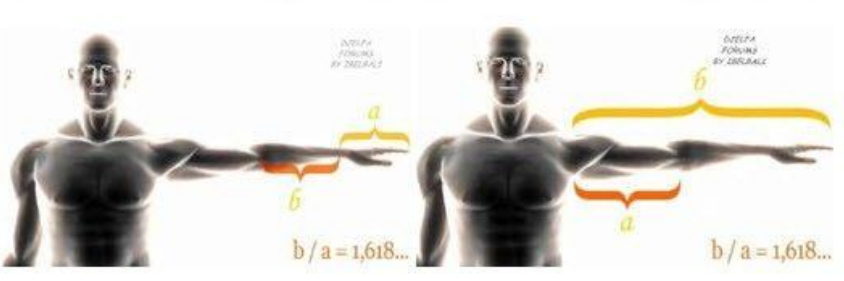

وجه الإنسان وأدق التفاصيل تخضع للنسبة الذهبيــة

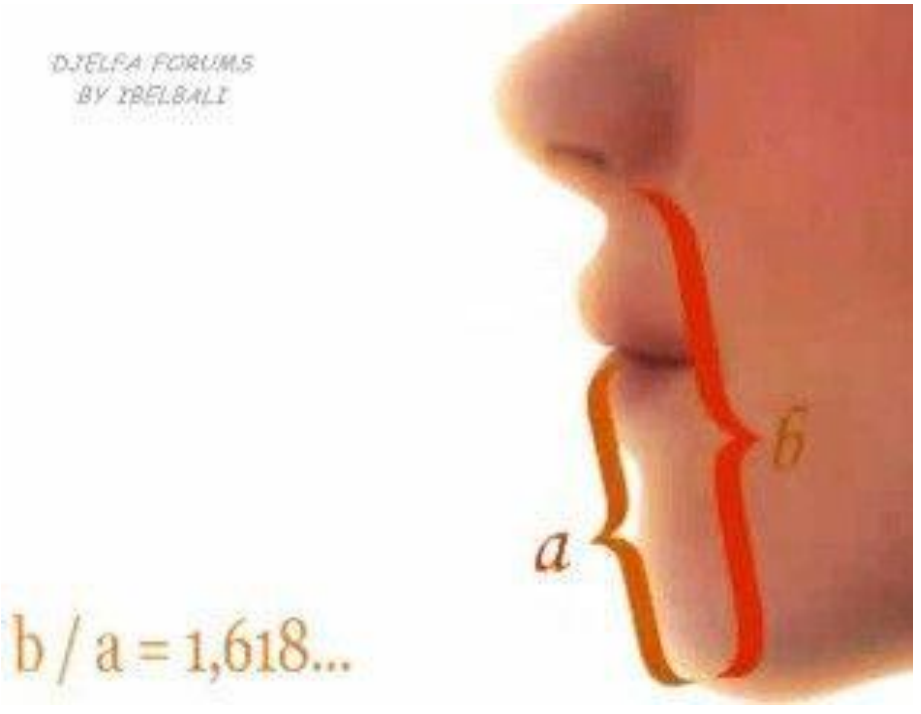

كل ما في جسم الانسان من سلاميات الأصابع وأصابع القدمين ونسبة الوجه إلى الجسم، تعود كلها إلى النسبة الذهبية في تناســق مدهش للأبعاد

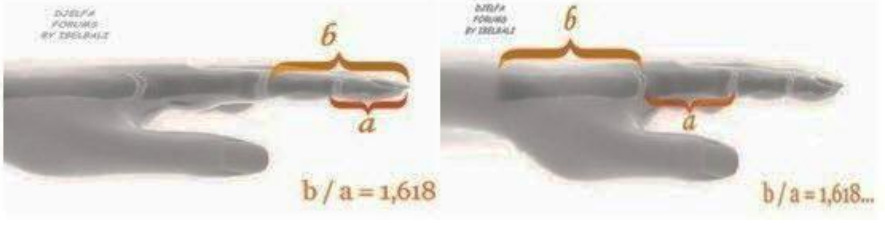

صور متنوعة يتحقق فيها جميعاً النسبة الذهبية

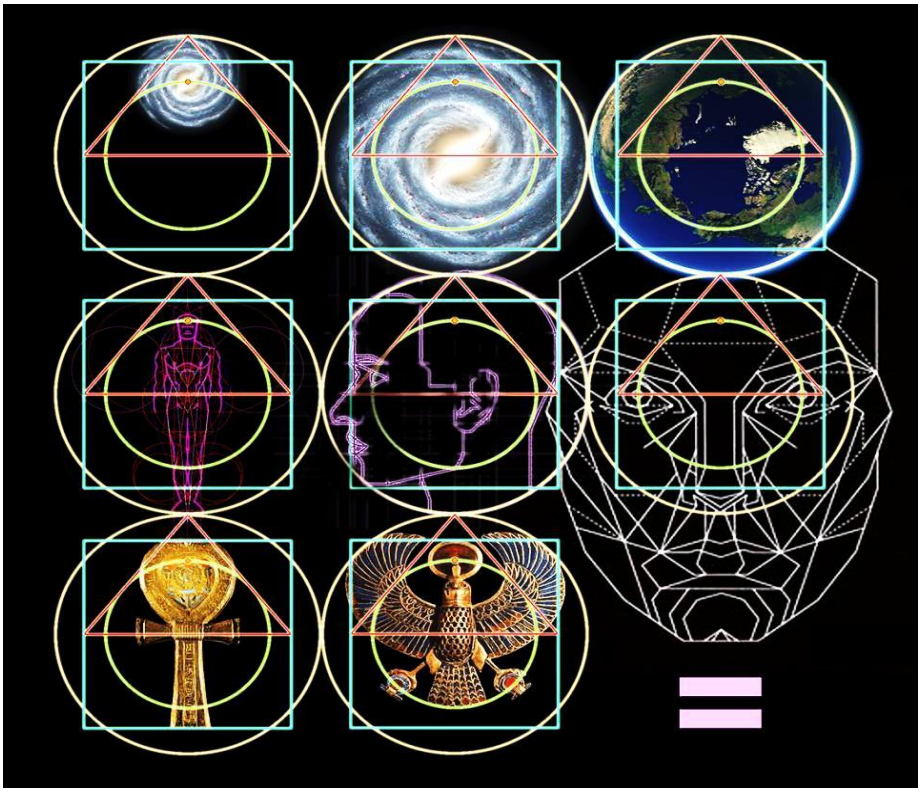

الكعبة والنسبة الذهبية

قام أحد الباحثين بموقع سكاي نيوز بتجربة على برنامج جوجل إيرث الشهير بقياس موقع الكعبة المشرفة بالنسبة لمساحة الأرض، وهل موقعها يحقق النسبة الذهبية في تقسيم الأرض لجزئين، فوجد بالفعل أن الكعبة تحقق النسبة الذهبية بالضبط في قطعها المسافة بين القطبين الشمالي والجنوبي

ولمعرفة موقع الكعبة بالنسبة للشرق والغرب، استخدم الباحث إحدى الخرائط المُسطحة للكرة الأرضية وقام بعملية القياس، فاكتشف نفس النتيجة، وهو أن الكعبة تحقق النسبة الذهبية في موقعها بالنسبة للمسافة بين شرق وغرب الكرة الأرضية، فيقول: إن الكعبة هي المبنى الوحيد الذي يحقق النسبة الذهبية طولا وعرضا.

الهرم وعلم الفلك

بدأ الحديث عن علاقة الأهرامات بعلم الفلك منذ عصر قدماء المصريين، حيث ذكر المؤرخ الإغريقي هيرودت في كتابه (التاريخ) أنه حينما جاء إلى مصر أطلعه الكهنة على أسرار الكون وأسرار الحياة والموت، وأن بالهرم الأكبر سر الكون، سر جاء من الزمن البعيد، وسوف يبقى إلى نهاية الزمان، وجاء في كتاب (مروج الذهب) للمؤرخ المصري أبي الحسن المسعودي، وكتاب (أنوارعلوي الأجرام في الكشف عن علوم الأهرام) للشريف الإدريسي" أن الهرم الأكبر يحتفظ بالحكمة والمعرفة المقدسة لمُختلف الفنون والعلوم من هندسة وفلك ورياضيات وعلوم طبيعية وكونية لخدمة الإنسانية وأجيالها القادمة لتبقى أبد الدهر، فهو يحوي معرفة أسرار الفلك وحركة النجوم والكواكب والأفلاك في دورانها ومداراتها وما يرتبط بها من أحداث في تاريخ العالم في الماضي والحاضر ونبوءات المستقبل.

ويأتي عالم الفلك (ريتشارد أنطوني بروكتر) ليؤكد أن رصد النجوم والزمن الفلكي التي يتيحها الهرم الأكبر هي نفس الطريقة المستخدمة اليوم في المرصد البحري للولايات المتحدة الأمريكية.

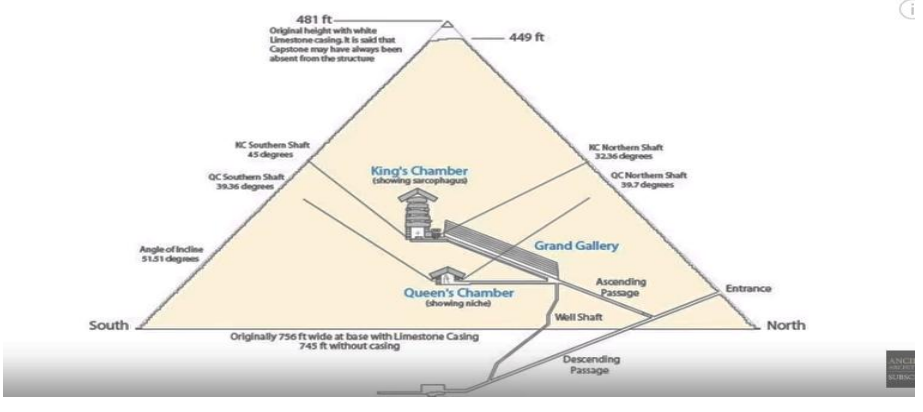

ويقول المستشرق البريطاني (جون تايلور) في كتابه (الهرم الأكبر من بناه ٠٠ ولماذا) إنه بعد دراستي للأهرام أستطيع القول (إن الفراعنه توصلوا إلي كروية الأرض ومراقبة الكواكب والأجرام السماوية واستطاعوا تحديد محيط الأرض ووزنها وكثافتها، وأودعوا معارفهم في طريقة بنائهم للأهرامات، وكان تايلور يرى أن الهرم كقامة فلكية طولها (١٤٦.٦) متر، وأن المسافة بين الأرض والشمس مائة مليون قامة فلكية، وأن الهرم بنى فوق مركز ثقل اليابسة، وأن محيط قاعدة الهرم (٣٦٥٢٤٢٦) بوصة هرمية، وهى الدورة الزمنية للشمس (٣٦٥) يوماً وربع اليوم، أما وزن الأرض فهو مائة مليون مرة وزن الهرم! أما محور الهرم فهو فى اتجاه القطب المغناطيسى! أما أضلاعه فهى مع الاتجاهات الأصلية الأربعة، وأن قدماء المصريين توصلوا للنسبة التقريبية (ط) وضمنوها الأهرامات، وهى النسبة التي لا تخلو منها أية معادلة رياضية، فإذا قسمنا محيط الهرم على ارتفاعه تكون النسبة التقريبية.

أما البريطاني (دافيدسون) فكان أول من وصف الهرم الأكبر بأنه مرصد فلكي ومعهد للبحوث وخزانة لأسرار المعرفة فى مختلف نواحي الحياة، ووُجد ضمن أبحاث دافيدسون أشياء كثيرة تتعلق برياضيات الهرم والتى من ضمنها (الهرم الأكبر والرسالة المقدسة) الذى كان آخر مؤلفاته التى صدرت عام ١٩٢٠م، وكان من ضمنها وصفاً دقيقاً للهرم الاكبر بأبعاده وقياساته، ومن بينها أن الهرم الأكبر يقع بالنسبة للكرة الأرضية في مركز ثقل اليابسة، أى مركز ثقل القارات، أى مركز العالم، وأن اتجاه محوره فى اتجاه القطب المغناطيسي للأرض، كما أنه من الممكن تحديد تاريخ بناء الهرم من خلال مقارنه انحراف محور القطب المغناطيسي للأرض حالياً بمحور الهرم الأكبر.

وتوجد بردية تُنسب إلى (تحوت) رمز المعرفة عند قدماء المصريين موجهة إلى الملك خوفو يقول فيها: لقد سلمتك أسرار هذا الهرم فى بهو المقدسات، إنها أسرار الوجود ونهاية العالم، فلا تدع أحداً يطلع عليها إلا الملك والكاهن الأكبر.

وكانت أعياد المصريين القدماء ترتبط بالظواهر الفلكية وعلاقتها بالطبيعة، فكان احتفالهم بعيد الربيع في الانقلاب الربيعي، وهو اليوم الذي يتساوي فيه الليل مع النهار، وكانوا يعتقدون أن ذلك اليوم هو أول الزمان، أو بدء الخلق ونشأة الكون، فأطلقوا عليه اسم عيد (شمو) أى عيد الخلق وبعث الحياة، وكان العيد يعلن حضوره بنسمة الربيع التى تهب فى صباح اليوم، أي التحية التى ترسلها السماء إلى أهل الأرض إعلاناً ببدء الربيع، وبعث الحياة أى (نسمة شم) ومنها اتخذ

العيد اسمه الذى عُرف بعد ذلك فى العصر القبطى بـ (شم النسيم)، وكان الاحتفال الرسمي يقام عند الهرم الأكبر، فهو اليوم الذي تنشطر فيه واجهة الهرم الأكبر إلى نصفين.

وفي إحدى برديات السحر فى عصر الأهرام التى تصف معجزات الهرم الأكبر، ورد ذكر (انشطار الهرم الأكبر) الذى تنشطر واجهته إلى شطرين فى ليلة معينة من ليالي الربيع ويعبر عنها بـ (ليلة القدر) وهى الليلة التى خلق فيها الإله الأعظم الأرض،

وقد لفتت تلك الظاهرة الفلكية نظر عالم الفلك البريطاني (بركتور) الذى أكد أن مختلف علوم المعرفة عند الفراعنة كانت ترتكز على علم الفلك وأسراره، وأن مايُطلق عليه كلمة (سحر) من خوارق ومعجزات ماهي إلا نظريات علمية بحتة ترتبط بالعلوم الفلكية التى اتخذوا منها مِفتاحاً لفك الكثير من أسرار المعرفة المقدسة المرتبطة بعلوم الحياة.

ولما كان عيد الربيع فى التقويم الفرعوني القديم يقع فى الاعتدال الربيعي أي عندما تعبر الشمس خط الاستواء يوم (٢١ مارس) فى التقويم الميلادي الحديث، فقد قام (بركتور) بدراسة دورة الشمس فى الأفق فى ذلك اليوم وتحديد مرورها فوق قمة الهرم وقت الغروب، فوجد الانشطار يقع فى الدقائق الأخيرة من الساعة السادسة مساءً عندما تسقط أشعة الشمس بزاوية معينة على الواجهة الشمالية للهرم، فيكشف ضوءها الخاطف أثناء دورتها الخط الفاصل بين مثلثي الواجهة - شطريها - حيث يتبادلان الضوء والظلال، وبعد أن توصل (بروكتر) إلى تلك النتيجة فى أبحاثه الفلكية والرياضية، قام بزيارة مصر فى أوائل عام ١٩٢٠م، وبالاتفاق مع الحكومة المصرية وسلاح الطيران البريطاني قام بالتحليق بإحدى طائرات سلاح الطيران فوق قمة الهرم، حيث قام بالتقاط مجموعة من الصور ابتداء من الساعة السادسة مساء يوم ٢١ مارس، فكشفت إحدى الصور التى التقطها، المفاجأة التى ظهرت خلال بضع ثوان فقط عندما ظهر ضوء الشمس وكأنه يشطر واجهه الهرم إلى شطرين.

وفى عام ١٩٣٤ قام العالم الفرنسى (أندريه بوشان) بمحاولة مماثلة باستعمال الأشعة تحت الحمراء، ونجح فى إلتقاط عدة لقطات سريعة استغرقت ثلاث دقائق أمكن بواسطتها تسجيل تلك الظاهرة المثيرة والتى فسرت حقيقة أسطورة الرؤيا وانشطار الهرم ليلة عيد الربيع (ليلة شم النسيم).

ويقول خبير الآثار المصري الدكتور عبد الرحيم ريحان في حوار لجريدة الأهرام المصرية: أن الهرم الاكبر أنشىء كمرصد فلكى قبل عصر الملك خوفو، حيث تشير دراسات العالم البريطانى ريتشارد بروكتور عام ١٨٨٠م الى أن الهرم الأكبر أنشئ على مرحلتين: الأولى كمرصد للفلك والتنجيم وأن قاعدة الرصد كانت الممر الصاعد أو البهو العظيم الذى يتجه نحو شروق نجم الشعرى اليمانية، وهو النجم الذى حدد به قدماء المصريين التقويم الشمسى والسنة الشمسية للعالم أجمع، وأوضح د/ ريحان أن تاريخ إنشاء المرصد ٥٢٠٠ – ٥٦٠٠ ق.م يتفق مصادفة مع التاريخ الذى حدده مرصد كهنة الشمس، وأضاف أن الهرم الأكبرفى تلك المرحلة كان يرتفع عن سطح الأرض بمنسوب المدماك الخمسين من درجاته بوضعه الحالى بارتفاع ٤٣م حتى ينتهى الممر الصاعد والبهو الكبير، وكان سطحه بمنسوب أرضية غرفة الملك الحالية، وذلك طبقا لما جاء فى كتاب الدكتور/ سيد كريم " لغز الحضارة المصرية " ونوه ريحان أن فكرة

تحويله من مرصد إلى هرم مُغلق تفسرها أسطورة النبوءة التى قيل أن الهرم بنى من أجلها كما ورد فى نصوص المتون القديمة وكتاب الموتى وهى **حماية مقدسات العقيدة** مؤكدا أن دقة الحسابات المصرية القديمة فى هندسة بناء الهرم الأكبر حيرت علماء الفلك والرياضيات فيما كان يستخدمه قدماء المصريين من آلات وأجهزة فاقت فى دقتها الأجهزة الإلكترونية الحديثة

وتحت عنوان موقع الهرم الأكبر يؤكد الأستاذ/ هشام كمال في كتابه (تكنولوجيا الفراعنة والحضارات القديمة) أن بناته عرفوا الضوء وحسبوا نسبة انحرافه داخل الغلاف الجوى، فذكر ما لاحظه العلماء من أن الهرم الأكبر يقع عند نقطة تقاطع خط طول ٣٠ درجة مع خط العرض ٣٠ درجة وبانحراف بسيط قدره دقيقة واحدة و٥١ ثانية عن خط الطول ٣٠ درجة، كما أن قمة الهرم الأكبر تشير للقطب السماوي ولكنها تنحرف عنه أيضا بمقدار دقيقة واحدة و٥١ ثانية، وهو ما حير العلماء وجعلهم يعتقدون أن نسبة هذا الانحراف كانت بسبب خطأ فى حسابات علماء الفلك والكهنة بالدولة المصرية القديمة، والحقيقة أنهم لم يُخطئوا فى الحساب، وأن هذا الانحراف كان مُتعمداً منهم لأنه يمثل نسبة انحراف الضوء داخل الغلاف الجوى للأرض طبقا لما أثبته العلم الحديث، ونظرا لأن الفراعنة كانوا يستخدمون الهرم الأكبر كمرصد فلكي فقد حددوا موقعه عند تقاطع خطى الطول ٣٠ والعرض ٣٠ درجة بتحريك نقطة بنائه عن نقطة التقاء خطى الطول والعرض ٣٠ درجة بنفس نسبة انحراف الضوء داخل الغلاف الجوى والبالغة مقدار دقيقة و٥١ ثانية

عن خط الطول ٣٠ درجة حتى لا يلجأوا عند رصد الضوء المنبعث من كل نجم عند تحديد موقعه فى السماء إلى حساب نسبة انحراف ضوء هذا النجم داخل الغلاف الجوى واستبعادها من الموقع الذى تم رصده فيه لتحديد موقعه الحقيقى فى السماء، وكانت هذه فكرة عبقرية لأنهم لجأوا إلى تحريك المرصد (الهرم الأكبر) بمقدار هذه النسبة من الإنحراف لتفادى كل الحسابات المُعقدة عند رصد كل نجم وتحديد موقعه، ويؤكد هشام كمال: أن هذه المعلومات تشير بما لا يدع مجالا للشك إلي معرفة علماء الفراعنة للضوء وحسابهم لنسبة انحرافه داخل الغلاف الجوي بكل دقة.

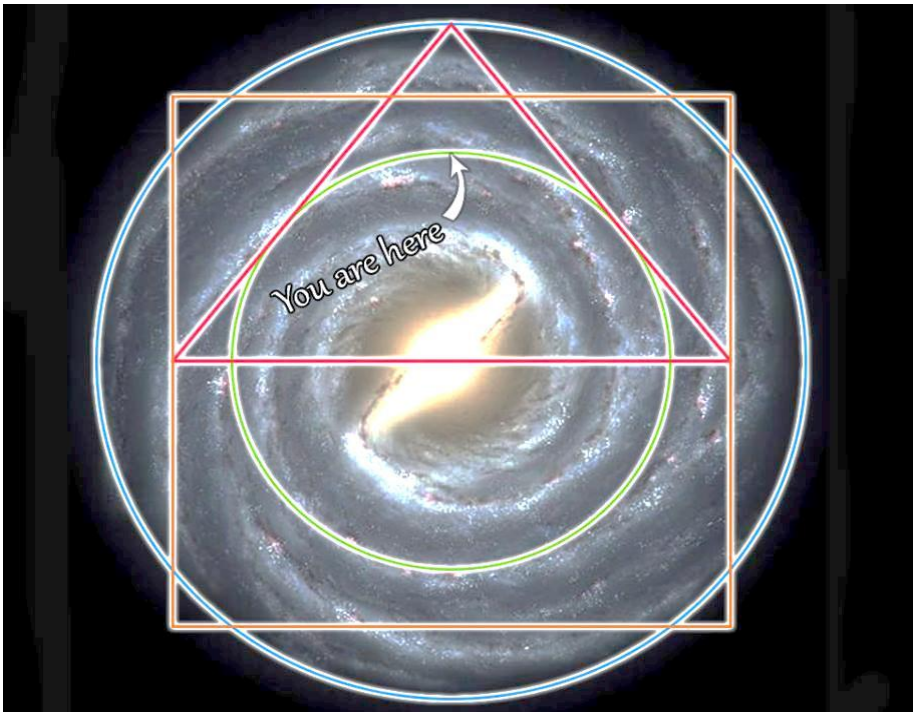

وفي عام (١٩٧٩) م توصل المهندس البلجيكي (بوفال) والمولود بمدينة الإسكندرية المصرية، إلى نظرية مفادها أن أهرامات الجيزة لم تُبنَ بهذه الطريقة بصورة عبثية أو أنها مجرد مدافن للفراعنة بل إنها مُجسم أرضي عملاق لمنطقة في السماء هي (مجموعة أوريون النجمية)، وأن مصر بنيلها وأهراماتها هي صورة السماء على الأرض

الأهرامات من منظور مرتفع على بعد ٢ كم تقريبا

يقول بوفال إن هرم خوفو هو الأضخم حجما (بارتفاع ١٤٦.٦ متر) يليه خفرع (١٤٣،٥ متر) يليه منكاورع (٦٥,٥ متر)، وقد أعطانا الأثريون سببا لطيفاً لذلك وهو أن خفرع كان يكن الوقار لأبيه فصنع مقبرة أقل حجماً من مقبرة أبيه، ثم جاء منكاورع موقراً لأبيه وجده فصنع هرماً أصغر منهما، لكن المثير أن الهرم الثالث أصغر منهما بكثير، فالهرم الثالث بارتفاع ٦٥,٥ متر، وهو ما يزال معجزة ضخمة، لكن مقارنة بالآخرين يُعد ضئيلاً تماماً مثلما تركب سيارة صغيرة ثم تقف بجانب شاحنة عملاقة، وكان من الطبيعي أن يُوضع هرم منكاورع على نفس المحاذاة مع

الهرمين السابقين، لكن ذلك لم يحدث، فقد كان أبعد عنهما قليلاً، فإذا رسمنا خطاً يمر بمركزي هرمي خوفو وخفرع، فسنجده بعيداً عن منكاورع، بالتأكيد ذلك لم يحدث خطأ، فبناء صروح جبارة كتلك يدل أن مهندسيها كانوا على درجة عظيمة من العلم والهندسة ولم يكن شيئاً كهذا ليحدث خطأً

احتار بوفال في تفسير ذلك لسنوات ولم يقتنع بتأويلات علماء المصريات من أنها مقابر متفاوتة الأحجام نظراً لتوقير الآباء أو حسباً للحالة الاقتصادية، وكان في قرارة نفسه كمهندس مدني يوقن أن تصميم أهرامات بهذه الأحجام والمواقع قد حدث كله مرة واحدة، كأن تضع تصميماً لمدينة سكنية فتضع تصميم الشوارع والعمائر والحدائق في نفس الوقت، لكن اللغز ظل مستعصياً عليه حتى كان في رحلة عمل في أحد المشاريع بالمملكة العربية السعودية، وفي أثناء تجواله في ليلة صافية بالأراضي الصحراوية الشاسعة بينما النجوم تتلألأ في السماء نظر إلى النجوم ملياً وفجأة برقت عيناه وصاح (وجدتها) حيث وقعت عيناه على مفتاح حل

اللغز (نجوم حزام أوريون) وحزام أوريون هو مجموعة نجمية تتكون من ٣ نجوم وتُعرف باسم ''نطاق الجبار'' أو ''حزام الجبار'' لأنها كانت جزءاً من مجموعة نجمية تُعرف باسم الجبار وهي كمعظم النجوم بأسماء عربية.

وجد بوفال أن الأهرامات تتبع مجموعة حزام أوريون بتطابق مدهش، وهو ما فسر له أحجام الأهرامات والمسافات بينها بدقة شديدة، ونجوم حزام أوريون الثلاثة (النطاق – النيلام – المنطقة) بحسب الأسماء العربية، فإذا قمنا بعمل خط فسنجده يمر بمركزي النطاق والنيلام، وسيكون المنطقة أبعد قليلاً، وكذلك أهرامات الجيزة الثلاثة (خوفو – خفرع – منكاورع) فإن الخط سيمر بمركزي هرمي خوفو وخفرع وسيكون منكاورع أبعد قليلاً بنفس النسبة.

لم يتوقع بوفال هذا الإعجاز، فقرر توسيع رقعة البحث فنظر إلى المجموعات الهرمية كلها، فوجد أن مصر بأهراماتها ونيلها هي صورة للسماء على الأرض

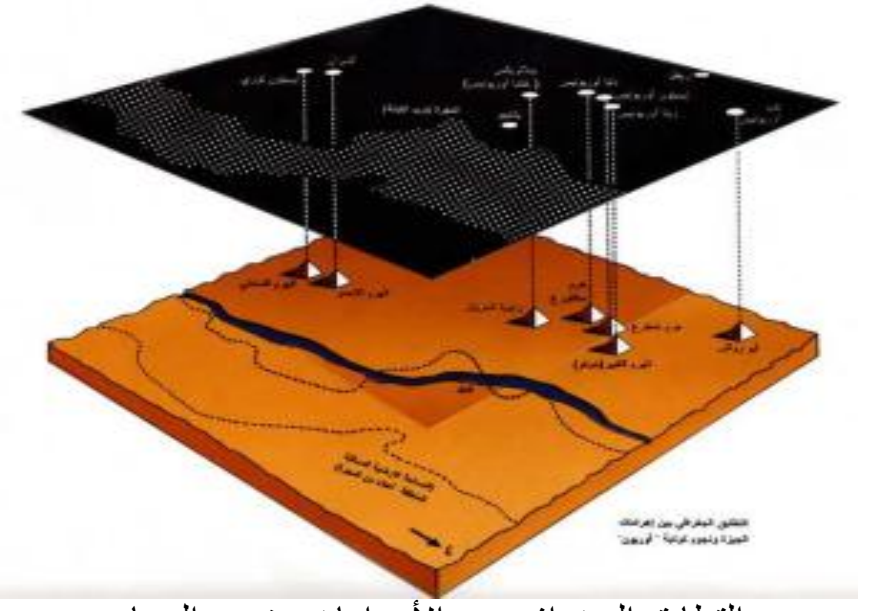

التطابق الجغرافي بين الأهرامات ونجوم السماء

ويضيف بوفال أن نهر النيل هو الانعكاس الأرضي لمجرة درب التبانة التي تمثل نيلاً سماوياً، أما نسق أهرامات الجيزة فتتبع على الأرض نسق ترتيب نجوم مجموعة أوريون في السماء وحجمها وشدة لمعانها وموقعها النسبي من درب التبانة الذي كانت بمثابة نيل سماوي، وهو مايعني أن الأهرامات لم تُبن بمعزل عن بعضها البعض كما كنا نعتقد، بل كانت جزءاً من خطة هندسية كبرى تستند إلى خلفية دينية عقائدية واعتبارات جيومترية ومسحية بمعرفة دقيقة جداً لأحوال الفلك، وأن مجرة (درب التبانة) هي النيل الحقيقي، وأن النيل الأرضي ليس سوى انعكاس لها، كما أن الأهرامات السبعة التي تعود للأسرة الرابعة وهي (هرم دهشور وأهرامات الجيزة الثلاثة وزاوية العريان وهرمي

دهشور) مُنسقة على الأرض تماماً بنفس النسق الذي تتخذه النجوم السبعة في مجموعتي (أوريون والقلائص) في السماء، ولا بد من الإشارة إلى أن نجوم القلائص قد اقترنت بدورها في التاريخ المصري القديم بـ الإله (سيت) شقيق (أوزوريس) وقاتله.

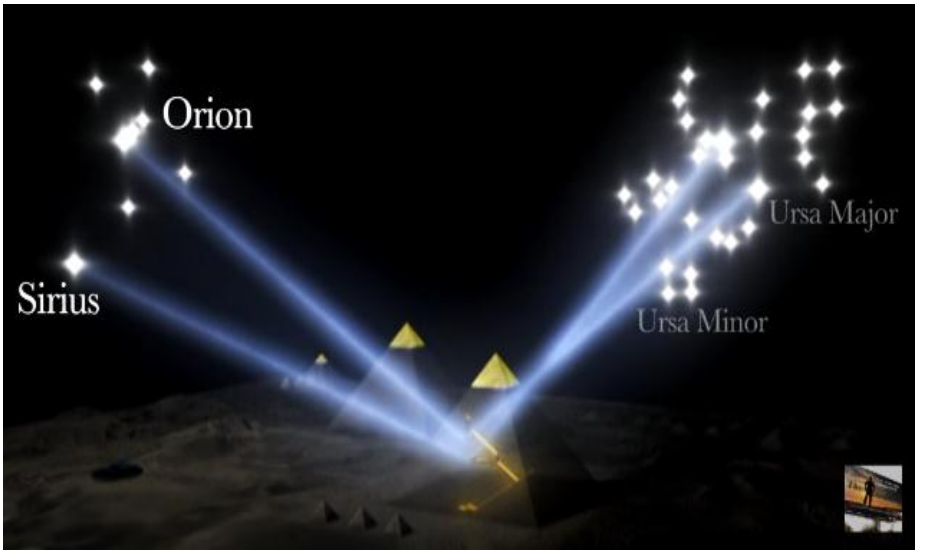

جدير بالذكر أن قصة أوزوريس تتشابه مع قصة سيدنا إدريس (ع) إذا ما استبعدنا الجزء الأسطوري منها، فكلاهما عاش في مصر، وكلاهما علم الناس الكتاب والحكمة وعلوم إعمار الأرض، كما تتشابه نهاية القصتين أيضاً، فقد اعتقد قدماء المصريين أن أوزوريس انتقل إلى السماء وأخذ مكانه في كوكبة أوريون (ساحو باللغة القديمة)، وجاء بالقرآن الكريم أن سيدنا إدريس رُفع إلى السماء لقوله تعالى في سورة مريم ''وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا (٥٦) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (٥٧)، وعلى ما يبدو أن تأليهاً حدث لأوزوريس بعد اختفائه كما حدث مع السيد المسيح (ع) بعد أن رفعه الله إلي السماء.

يُعد قدماء المصريين أول من وضعوا الأبراج النجمية بالشكل الذي نعرفه، وقسّموا دائرة الأبراج السماوية إلى (٣٦) مجموعة، وقرنوا كل برج باسم إله من آلهتهم، إضافة إلى الأبراج الأساسية (الحوت، الحمل، السرطان، الثور، إلخ) ووضعوا نظاما لخمسة وعشرين برجاً نجمياً كبرج التمساح و برج وحيد القرن وبرج الأسد و برج إنسان برأس صقر(حورس)

نموذج طبق الأصل للقبة الموجودة في باريس، وتحتوي على ستة وثلاثين برجاً سماوياً بأسماء آلهة القدماء

تنقسم الأبراج الفرعونية الى أبراج شمالية وأخرى جنوبية، ونظرا لتضاربها فان ثلاثة أبراج منها كانت دائما واضحة محددة المعالم وهي (ساحو) أي أوريون على شكل أوزوريس، و(سوثيس) أي الشعرى أو سيروس (بقرة مستلقية) وقد قرنوها بإيزيس زوجة أوزوريس، والدب الأكبر (القسم الأول من ثور)، وتوجد أشهر مجموعة نجمية في متحف اللوفر بباريس بعد أن تم فكها وسلبها منذ زمن، وهي منقولة بكاملها من قبة معبد دندره بقنا، أحد أجمل المعابد المصرية.

نجم الشعرى

نجم الشعرى اليمانية (سيروس Sirius) وهو النجم الوحيد بخلاف الشمس الذي ورد اسمه صريحاً في القرآن الكريم لقوله تعالى في سورة النجم " وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى (٤٩)، والشعرى من أقرب وألمع النجوم إلى الأرض.

أثبتت الدراسات الفلكية بأن هذا النجم كان معروفاً في فترة العصر الحجري المتأخر للعديد من سكان الأرض، وكانت له عندهم قدسية خاصة، وفي مصر لاحظ القدماء أن بداية فيضان النيل مرتبط بشروق الشمس من اتجاه النجم سيروس (الشعرى اليمانية) وهو مايسمى فلكياً بظاهرة الاحتراق الشروقي للنجم سيروس، وهو ما يحدث صيف كل عام، ولأن الفيضان مقترن بظهور نجم الشعرى، أطلق عليه قدماء المصريين (نجم إيزيس) لارتباط دموع إيزيس زوجة أوزوريس بقدوم الفيضان، لذلك لقبوا النجم بـ (جالب الفيضان) ولأن الفيضان يحمل معه الخير والنماء والثمار وازدهار الحياة، قدس المصريون النجم ورمزوا له برمز (بقرة مُستلقية)، ويقول بعض الباحثين أن نجم الشعرى قرين ملكات مصر القديمة في السماء، لذلك فإن ما يسمى بفتحة التهوية في الهرم الأكبر المُمتدة من حجرة الملكة باتجاه الجنوب ما هى إلا فتحة تطل منها الملكة في مرقدها على قرينها في السماء (سيروس) عند مروره على دائرة الزوال، وبالتالي فهى ليست فتحات تهوية وإنما هي مناظير مزوالية ثابتة متجهة لنجوم معينة في السماء حسب علم الفلك الحديث، كما أن بناء الأهرامات وأحجامها وتوزيعها إشارة للنجوم ومن بينها الشعرى

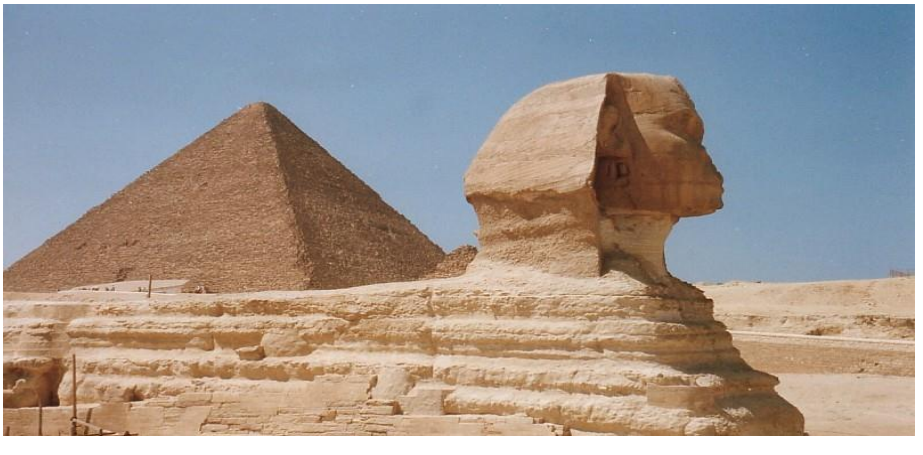

الأهرامات المكسيكية والصينية

يقول بوفال: من العجيب أيضاً أن أهرامات المكسيك والصين تتبع هي الأخرى نسق حزام أوريون، وتعود إلى نفس الحقب الزمنية التي بُنيت فيها أهرامات مصر، وذلك يثير ألف وألف علامة استفهام، وهو ما يعنى أن هناك اتصالاً حضاريا بل وتنسيقاً قد حدث بين البُلدان الثلاثة من أجل تلك المنشآت، **ونحن نقول أن استقراء التاريخ وخاصة فيما ذُكر عن أن سيدنا إدريس طاف الكرة الأرضية وبنى مائة وثمانٍ وثمانين مدينة، يجعلنا نقول أن سيدنا إدريس (ع) هو من بنى كل الأهرامات التي على الكوكب، ليؤسس القواعد العلمية لإعمار الأرض.**

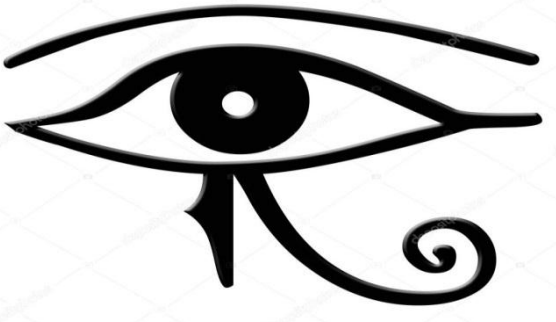

الهرم والكيمياء

الهرم والكيمياء

وعن التأثيرات الكيميائية لطاقة الهرم يقول الباحثان (بل شول - إد بيتيت) في كتابهما (القوة الروحية للهرم) إن الإنسان ليتساءل عن أي المجالات التي لاتدخل فيها الأهرامات، فقد أرسل إلينا (جو ويل) بولاية ويسكونسن، يخبرنا باكتشافه فعالية الهرم في معالجة البويات والمذيبات، حيث يقول: إنه استخدم جهازاً لرش الطلاء كهروستاتياً، وكان المُذيب الذي يُضاف لتخفيف الطلاء من فصيلة (الكيستون) أي من الأسيتونات، وهو مُذيب قُطبي يجذب دقائق البوية لتقذف مزيداً من الطلاء إلى الجسم المراد طلاؤه، ويجب أن يحمل المذيب شحنة كهربية قوتها (٢٠ ميكرو أمبير) وقد لاحظنا أن جميع طلاءات الكيستون المعالجة بالهرم لمدة أربعة أسابيع تحمل شحنة كهربية قوتها (٥٠ ميكرو أمبير) وبالتالي صارت هذه المذيبات عالية القطبية، كما أن المذيبات العطرية التي يُطلق عليها (المذيبات الميتة) غير القطبية، والتي لايمكن استعمالها في الجهاز الكهروستاتي لأنها لاتولد شحنة كهربية، تصبح فاعلة إذا ما وضعت بالهرم لمدة أربعة أسابيع، إذ تُعطي شحنة كهربية (٢٠ ميكرو أمبير)، وهو ما يُعتبر ميزة كبيرة على المستوى المادي، فثمنها لايصل إلى ثلث ثمن مذيبات الكيستون، وهو ما سيخفض تكاليف عملية الطلاء، وهذه النتائج تُعد مبشرة لاستخدامات الأهرام في الصناعة.

أبحاث الدكتور سوريخا بهات / الهند

يقول د/ سوريخا: لقد لاحظت أن الأهرامات التي بُنيت على نموذج الأهرام المصرية تستخدم حول العالم كمراكز للتأمل والاسترخاء، وكمساعدة في التئام الجروح، فقررت أن أدرس تأثيرات التعرض لحقل طاقة الهرم على مقاييس **الكيمياء الحيوية** والتى كنت مُختصاً بها، وقمت بمحاولة للتقدير بشكل علمي فيما إذا كانت تربية الجرذان داخل الأهرام تغير حالة الإجهاد والإجهاد المؤكسد عما هي عليه عند تربيتها داخل أقفاص، واستخدمت مصل الكورتيزول كمؤشر على الإجهاد العصبي، والكريات الحمراء كمؤشر على فوق أكسدة الشحوم، ومستوى الغلوتاثيون في الكريات الحمراء، إضافة إلى نشاط الـ SOD وهو إنزيم يحفز تحول فوق الأكاسيد إلى فوق أكسيد الهيدروجين والأكسجين، ويتخلص الجسم من جذور الأكسجين الحرة بواسطة إنزيمات الديسموتاز كمؤشر على دفاع مضادات التأكسد، واستخدمت صندوقاً مكعباً للعينة المقارنة، وكانت النتائج كالتالي:

- تناقص النشاط العصبي والإفرازي للجرذان الموضوعة داخل الهرم، وتناقص الإجهاد المؤكسد لدى الجرذان البالغة والفتية من كلا الجنسين، وقد لوحظ أن للجنس دوراً في التأثيرات العلاجية للهرم، بينما انخفضت المستويات القاعدية لمصل الكورتيزول لدى الذكور أكثر بكثير من انخفاضها لدى الإناث، فقد انخفض الإجهاد المؤكسد إلى مستويات أدنى لدى الإناث.

- سبب التعرض للهرم زيادة ملحوظة في الوزن لدى الجرذان الإناث البالغة والمتقدمة في العمر، بينما لم يحدث ذلك عند الذكور
- يكون الهرم أكثر فاعلية في تقليل الإجهاد العصبي وفوق أكسدة الشحوم في الفصول الباردة منه في الفصول الحارة، ويزداد نشاط الإنزيمات المضادة للأكسدة في الفصول الحارة أكثر منه في الفصول الباردة، أما زيادة الوزن فكان في الفصلين البارد والحار، ويكون أكثر في الفصل البارد.
- إن الجلوس داخل الشكل الهرمي يمكن أن يمثل تقنية فعالة في علاج الإجهاد، ويمكن بناء غُرف ذات شكل هرمي في المنازل أو مراكز الاستجمام والترفيه كمناطق للاسترخاء.
- يمكن استخدام الأهرام في معالجة الأمراض بطرق غير جراحية عن طريق الجذور الحرة ومركبات الأكسجين الارتجاعية،

ويقول د/ بهات: إن هذه الدراسة تعد إثباتاً علمياً لكل من تحدث عن قوة الهرم في علاج الأمراض.

زيت الذهب

طالما حلم الأقدمون بالإنسان الذهبي: أي الذي يماثل الذهب في صفاته، فكانوا يقارنون أنواع البشر بأنواع المعادن، فهناك إنسان من الحديد، وآخر من النحاس، وغير ذلك، أما الإنسان الذهبي فهو أسمى الحالات البشرية وأرفعها منزلة، وكان رجال الطب في العصور القديمة يضعون حول أزرعهم أساور من الذهب لإيمانهم بالقدرات الخاصة لهذا المعدن العجيب، وأغلب الظن أن إيمانهم هذا كان وراءه حكمة قديمة ضاعت عبر العصور، حتى إنه يقال أن الوظيفة الحقيقية للتيجان الذهبية التي يضعها الملوك والسلاطين على رؤوسهم تتجاوز مجرد إظهار العظمة والتفوق والسيادة، حيث كان الاعتقاد راسخاً بأنها تزود أصحابها بالقوة العقلية والحكمة، ولعل الانجذاب اللاشعوري للإنسان نحو الذهب يرجع إلى عوامل وأسباب دفينة في العقل الباطن، وعلى أية حال: فإن حاجة الجسم البشري إلى قدر صغير من المعادن أصبح حقيقة معروفة في علم الكيمياء الحيوية الحديثة، فالجسم يحتاج إلى الحديد والنحاس والزنك وغيرها، أما الذهب فقد ذُكر في المخطوطات الطبية القديمة بأهميته في الأمور الذهنية، وعلاج الحالات التي تتصل بعدم توازن عمل الغدد، ويبدو أن سر ذلك المعدن مازال عالقاً بالذاكرة الجماعية للشعوب، لكن لا أحد يعلمه على وجه اليقين، كما أن هذا المعدن لايقتصر تأثيره على الإنسان، بل يمتد إلى النبات، ففي إحدى التجارب التي أجريت عن تأثير الهرم على الذهب والنبات، وُجد أن النبات ينجذب هو الآخر لرقائق الذهب، بينما لاينجذب إليها خارج الهرم، وهو ما يعنى أن

الذهب طرأت عليه تغيرات جعلت النبات ينجذب إليه، وقد تبين أن النبات انجذب نحو مادة لايمكنها أن تتشكل إلا إذا وضع الذهب داخل هرم، إنها مادة (الأورموس) وهو الاسم العصري لما يُعرف بـ (إكسير الحياة)

وفي كتاب (تكنولوجيا الفراعنة والحضارات القديمة) يعرض المؤلف التقنية التي كان يستخدمها القدماء فى إحالة المعادن البخسة إلى الذهب، والتى كانت تعتمد على تغير التركيب الذرى والإلكترونى للمعادن البخسة وفق الجدول الدوري للعناصر باستخدام الإكسير الذي لغّز القدماء تركيبة وأخفوه تماماً، فلا نجد له أثراً فى أى من الكتب القديمة، وهى تقنية أطلق عليها المؤلف (الاستنساخ المعدني) وهى طريقة تشبه طريقة استنساخ الخلايا، ولكنها تتم بالنسبة للمعادن لإحالتها إلى الذهب من خلال الإكسير الذى يحتوى على ذرات ذهب نشطة جداً توضع فى المعدن المراد إحالته لذهب بعد صهره وتفكيك ذراته والكتروناته فتتفاعل معه وتعيد تركيب هذه الذرات بنفس تركيب ذرة الذهب

علم الخيمياء، إكسير الحياة

علم الخيمياء: هو علم الحكماء والفلاسفة في العصور القديمة، والخيمياء هي ممارسة قديمة ترتبط بعلوم الكيمياء والفيزياء والفلك وعلم الرموز وعلم المعادن والطب والتحليل الفلسفي، وهي أصل علم الكيمياء الحديثة، وهى ذلك العلم الذي يبحث عن (حجر الفيلسوف) مع إنه ليس بحجر وإنما هو مسحوق (بودرة) لديه قدرة عجيبة على تحويل المعادن إلى ذهب أو فضة، وكان حجر الفيلسوف يسمى بـ (إكسير الحياة) الذي يمتلك قدرة عجيبة على شفاء الأمراض، ويحافظ على صحة نموذجية للإنسان، فضلاً عن قدرته على تحويل المعادن الرخيصة إلى ذهب.

إن أكبر الأسرار التي بقيت غامضة على الباحثين في علم الخيمياء هى ما يُشار إليها بـ (النار السرية التي في الوسط) هذه العبارة التي طالما حيرت الباحثين في علم الخيمياء، وجعلتهم يعجزون عن تفسيرها وكشف معناها الحقيقي، وكانت عقبة كبيرة في طريقهم نحو الحصول على (حجر الفيلسوف)، ويقولون أن هذه النار السرية تستطيع أن تستخلص من كتلة ذهبية نوعاً من المسحوق الأبيض وهى المرحلة الأولى للتوصل إلى حجر الفيلسوف، وقد أعلن كل من اكتشف سر ذلك الحجر، أن طريقة صنعه بسيطة جداً.

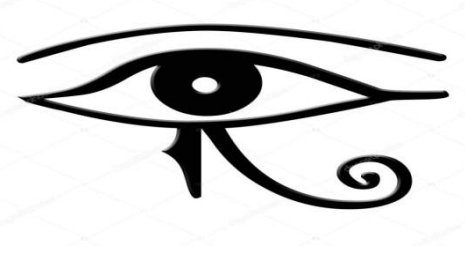

وفي العقود الأخيرة ظهرت العديد من الأدبيات التي تناولت طرقاً سهلة لاستخراج نوع من الزيت الذي يقطر من الذهب إذا وضع بالهرم، ولكن ما علاقة هذا الزيت بـ (إكسير الحياة) أو حجر الفيلسوف الذي تحدث عنه الخيميائيون عبر قرون، فقد اكتشفوا بأن هذا الزيت إذا ما تُرك بالهرم لمدة أطول فإنه يتحول إلى مسحوق أبيض، وإذا ما ترك أكثر فإنه يتحول إلى مسحوق أحمر، وهذا المسحوق له قدرات عجيبة مشابهه تماماً للأوصاف التي تناولت (حجر الفيلسوف) في المخطوطات القديمة.

إن أكبر أسرار علم الخيمياء هو ما يُعرف بـ (النار السرية) وهى كما يُعَرِفونها في الكتب القديمة، هي شيء يستطيع استخلاص مسحوق أبيض من الذهب، وأن هذه العملية لايمكن حدوثها دون استخدام هذه النار السرية التي تقوم بالمهمة دون تدخل الإنسان، وكانت المفاجأة أن تلك النار ماهى إلا الطاقة المتشكلة داخل الشكل الهرمي، وللعلم فإن كلمة (pyramid) اليونانية تعني: النار في الوسط، وهو ما يعني أن اليونانيين نقلوا هذه التسمية عن القدماء المصريين، خاصة أن فلاسفتهم تلقوا العلم في جامعة (أون) بمصر القديمة، فقدماء المصريين هم ورثة علوم الأهرام، وهم من كانوا يعرفون أسرارها.

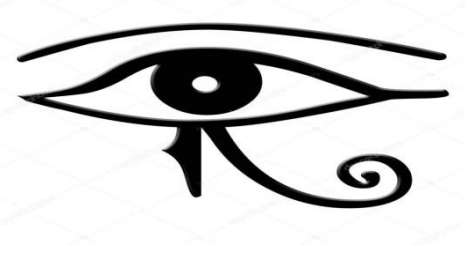

الهرم وعلم الفيزياء

الفيزياء (علم الطبيعة) هى ذلك العلم الذي يدرس المفاهيم الأساسية مثل: الطاقة، القوة، والزمان، وكل ما ينبع من هذا، وعلى نطاق أوسع هى التحليل العام للطبيعة، والذي يهدف إلى فهم كيفية عمل الكون، وتحاول الفيزياء أن تفهم الظواهر الطبيعية والقوى والحركة المؤثرة في سيرها، وصياغة المعرفة في قوانين لا تفسر العمليات السالفة فقط، بل التنبؤ بمسيرة العمليات الطبيعية بنماذج تقترب رويدا رويدا من الواقع.

وتعتمد الفيزياء المنهج التجريبي، أي أنها تحاول تفسير الظواهر الطبيعية والقوانين التي تحكم الكون عن طريق نظريات قابلة للاختبار، ويُعد معظم الفيزيائيين اليوم متخصصين في مجالين متكاملين وهما: الفيزياء النظرية والفيزياء التجريبية، وتهتم الأولى بصياغة النظريات باعتماد نماذج رياضية، فيما تهتم الثانية بإجراء الاختبارات على تلك النظريات، بالإضافة إلى اكتشاف ظواهر طبيعية جديدة، وبالرغم من الكم الهائل من الاكتشافات المهمة التي حققتها الفيزياء في القرون الأربعة الماضية، إلا أن العديد من المسائل لا تزال دون جواب حتى الآن، كما أن هناك مجالات نظرية وتطبيقية تشهد نشاطاً وأبحاثاً مُكثفة، وللفيزياء عدة فروع مثل الفيزياء الذرية، الفيزياء النووية، النظرية النسبية، البصريات، الصوتيات، الكهربية، المغناطيسية، الديناميكا الحرارية، الميكانيكا، ميكانيكا الكم،... إلخ. وبالرغم من أن علم الفلك يقوم بدراسة الأجسام السماوية إلا أنه يُعد أحد فروع الفيزياء.

أسرار طاقة الهرم

بدأ الحديث عن قوة الشكل الهرمي بالأوساط العلمية بعد أن اكتشف الفرنسي (أنتوني بوفيس) أن المواد العضوية التي تُركت بالهرم لسنين طويلة لم تتلاشى! وتوصل إلى استنتاج مفاده: إن هذه الظاهرة لها علاقة بالشكل الهرمي، ولإثبات نظريته أنشأ مُجسّماً صغيراً مُطابقاً تماماً لمجسم الهرم الأكبر، فتبين له أن هذا المُجسم الهرمي يساعد على حفظ الطعام طازجاً لفترات طويلة، بالإضافة إلى حقائق أخرى مذهلة، وبعد ذلك بعام تقريباً، قرأ مهندس تشيكي يدعى (كاريل ديربال) عن نتائج أبحاث (بوفيس) وأجرى أبحاثاً خاصة به أدت إلى ابتكار وسيلة تحافظ على حدة شفرات الحلاقة عن طريق وضعها في مُجسم هرمي الشكل، وسجل اختراعه في براغ عام ١٩٥٩م.

وأثبتت العديد من الأبحاث أنه يوجد داخل الشكل الهرمي مجال مغناطيسي يغير القوى الموجودة بداخله، وتبلغ قوة هذا المجال (١٣.٠٠٠) جاوس في حين أن مجال الأرض هو (١) جاوس وهذا هو سبب زيادة استنبات البذور وتنشيط الإنزيمات.

ومنذ أن اكتشف (أنتوني بوفيس) علاقة الشكل الهرمي بالظواهر الغريبة، توجه الكثير من الباحثين نحو معرفة المزيد عن قوة الهرم، وتوصلوا إلى حقائق مذهلة:

بعض تأثيرات الهرم

- تبقى الأطعمة المحفوظة تحت الهرم طازجة أكثر بمرتين أو ثلاث مرات من الأطعمة المكشوفة، كما تفقد النكهات الصناعية في الطعام مذاقها، بينما النكهات الطبيعية تزداد.

- يتغير مذاق الأطعمة بحيث يصبح أقل مرارة وحموضة.

- عندما تنظر إلى صورة طيفية للمادة المعالجة بالهرم، فسوف ترى تغيراً في التركيب الجزيئي لها.

- يعمل الهرم على تجفيف وتحنيط الأشياء، ويمنع الصدأ أو التلاشي أو العفن.

- التوقف الكامل أو البطيء لنمو الكائنات المجهرية داخل الهرم.

- تم وضع قطعة لحم متعفنة يملؤها الديدان في داخل شكل هرمي فغادرت الديدان قطعة اللحم مباشرة! وبقيت بعيدة عن قطعة اللحم إلى أن ماتت جوعاً!.

- تُظهر صور كيرليان Kirlian (جهاز يمكنه إظهار حقل الطاقة المحيط بالإنسان) الهالة المحيطة بالإنسان ساطعة بوضوح أكثر بعد فترة خمس عشرة دقيقة من التعرض للهرم (الجلوس بداخله).

- الهرم ينقي الهواء وينظفه من الروائح الكريهة المقيتة

- النباتات والأعشاب الضارة أو السامة تموت بداخل الهرم، بينما تزدهر النباتات الصالحة للأكل!

- الهرم يعمل لصالحنا، سواء كان هذا بمساعدتنا أو بغير مساعدتنا، وأنه يستطيع أن يغير تركيب الماء حتى يعطي حيوية للبشرة إذا استعمل غسولاً للوجه!

- الهرم يُضخم التأثيرات الشمسية أو الكونية على النباتات

- الهرم يساعد على نمو الشعر إذا استعمل بعد الشامبو، وأن ماء الهرم يستعمل لعلاج الجروح البسيطة!

- ماء الهرم يحفظ الأزهار المقطوعة لمدة أطول مما يحفظها ماء الصنبور العادي، كما أن ماء الهرم صحي لأسماك الزينة ويساعدها على النمو السريع.

- ماء الهرم يستعمل في تحسين طعم المشروبات، مثل القهوة والشاي، وأنه أحلى مذاقاً من الماء العادي ويهبط إلى المعدة بسهولة أكثر وأنه يشفي مدمني الخمور من علة الإدمان!

- ماء الهرم يطيل حياة الجمبري ويجعله ينمو بقدر مرتين أو ثلاث مرات أطول من الجمبري الآخر!

- الجلوس داخل الهرم قد يساعد الإنسان على فقدان جزء من وزنه دون الالتزام بأي حمية!

- بعد قضاء فترة زمنية في الهرم، يفقد الإنسان كل الاهتمام بالعقاقير المخدرة ويتوقف عن استخدامها تماماً.

- تقول أكثر من أم أن ابنها صار بالغ النشاط وأكثر اطمئناناً بعد قضاء بعض الوقت داخل الهرم.

- داخل الهرم تزول الأفكار العدائية، ويمكن شفاء المرء من الصداع والنقرس وكسور العظام فضلا عن اضطرابات المعدة.

- للأهرام قوة شافية قد تصل إلى حد نمو العظام والأنسجة من جديد فضلاً عن التئام الأوعية الدموية.

- الهرم يساعد على نوم هادئ لم يسبق أن حظيت به في حياتك كما أنه يخلصك من تعاطي الحبوب المنومة إلى الأبد.

- للهرم القدرة على شد تجاعيد الوجه وإزالتها تماماً.

- الهرم لايزيل الصداع فحسب بل ويزيل التوتر العصبي ويعالج مرض الصدفية وهو من أشد الأمراض الجلدية صعوبة وهولاً.

- الهرم يعالج أي تصريف جيبي ناتج عن السعال الشديد أو كثرة القهقهة!

- الهرم يساعد على العمل بنشاط وهمة فائقتين دون استخدام أية عقاقير منشطة مثل الحقن بفيتامينات ب ١٢.

- الهرم يشفي أيضاً أمراض المثانة ويعالج ارتفاع ضغط الدم ويجعله متزناً على الدوام.

- الهرم يشفي نزف البواسير وما يواكبها من آلام مزعجة كما يشفي كافة أنواع القرح والأورام بل ويُحسن البصر تحسيناً ملموساً

- الهرم يمنع سقوط ريش الطيور!

ـ الحشرات لا تطيق المكوث داخل الهرم، بل سرعان ما تخرج هاربة منه، وكذلك فإن عالم الميكروبات لا وجود له بالمرة داخل الهرم، لذلك يمكن تجفيف اللحم داخل الهرم دون تلف أو فساد ودون حاجة إلى ثلاجة.

ـ الأطعمة التي توضع في الهرم تكون أحسن مذاقاً، كما أن شرب الماء الذي سبق وضعه في الهرم يساعد على تحسين عملية الهضم دون اللجوء إلى عقاقير صيدلية.

ـ اللبن يتحول داخل الهرم إلى زبادي كامل الفيتامينات.

ـ النباتات إذا ما وضعت داخل الهرم ازدهرت ونمت بسرعة أكثر من مثيلاتها الموجودة داخل مكعبات.

ـ للأهرام القدرة على تغيير حالات فسيولوجية وذهنية معينة في الإنسان

ـ الهرم يُستعمل في معالجة البويات والمُذيبات، مما يُثبت أن استخدام الهرم في الصناعة يبشر بنتائج مشجعة لم تكن متخيلة أو متصورة من قبل!

ـ الأشخاص المتحمسون والمتسرعون يصبحون أهدأ بعد جلوسهم في الهرم، بينما الأشخاص الكسالى يصبحون أكثر نشاطاً، و تعود إليهم الحيوية من جديد.

ـ الأشياء الموضوعة لبعض الوقت داخل الهرم تبقى مشحونة بطاقته الغامضة لفترة طويلة بعد أخذها من داخله، كما أن الماء يحتفظ بشحنة مدة أطول من أي شيء آخر.

ـ قام أطباء إحدى المستشفيات بكندا بإجراء تجارب على تأثير الأهرامات في العلاج، وخاصة الحروق، فوجدوا أن آلام المرضى بدأت تتلاشى بعد وضعهم تحت الشكل الهرمي لبضعة دقائق، فضلاً عن الشفاء الأ سرع لأماكن الحروق.

وكذلك تم أجراء تجارب على الحيوانات، فهذان الأرنبان ولدا بنفس الوقت من أم واحدة، لكن بعد بلوغهما، أصبح أحدهما أكبر حجماً من الآخر مرتين تقريباً، وسبب ذلك: أن الأرنب الكبير عاش في منزل على شكل هرم، بينما الآخر عاش في منزل عادي.

أرنبان ولدا في وقت واحد

روسيا وبحوث الأهرام

جاء في كتاب (طاقة الهرم) للأستاذ/ علاء الحلبي أن الاهتمام الروسي بالأهرامات لم يكن حديث العهد، بل يعود إلى أوائل القرن التاسع عشر، حيث استخدموه لتخزين النبيذ، اعتقاداً بأنه يُعطي مذاقاً أفضل.

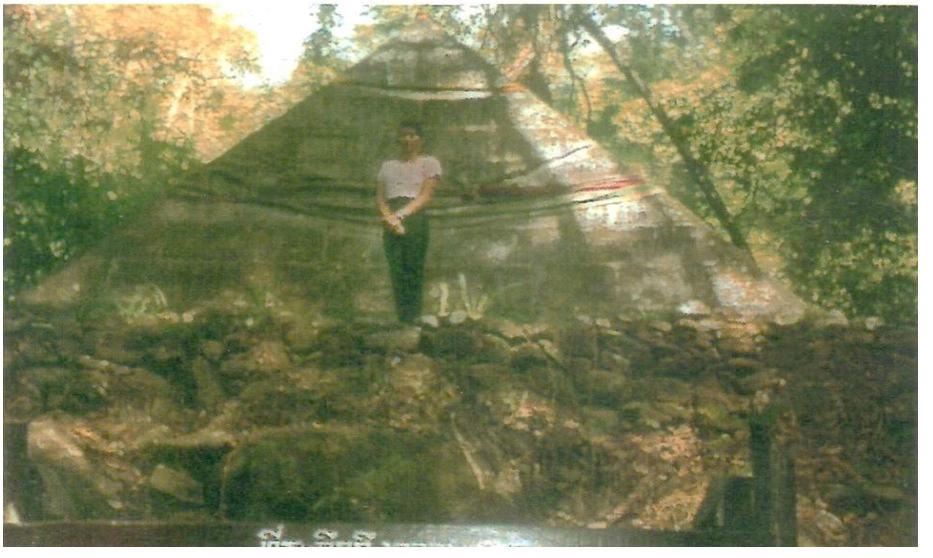

ويضيف الحلبي قائلا: أنه في العام ١٩٩٨م استطاع (ألكساندر جولود) أن يقنع الحكومة الروسية بأن تقدم له الدعم في بناء مجموعة من الأهرامات البحثية، حيث تنتج الأهرامات حقلاً من الطاقة يستطيع التأثير على الأجسام الحية وغير الحية، وقام بتصميم شكل جديد يعتمد على المقطع الذهبي الذي بُنيت على أساسه أهرامات مصر،

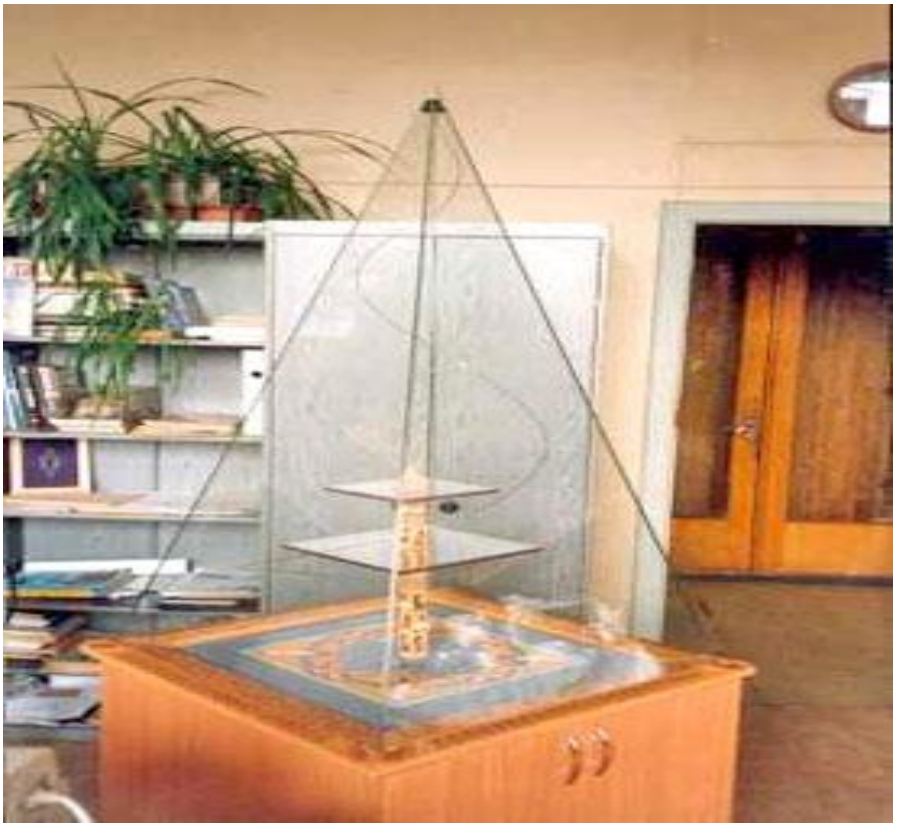

شيدت أهرامات روسيا بزاوية تبلغ ٧٣ درجة، وتم بناؤها من الألياف الزجاجية، واستبعدت المعادن تماما من مواد البناء، وكان (جولود) يقول (إن الأهرامات ليست أكثر من أدوات لجعل العالم مكاناً أفضل للحياة، ولإفادة الجنس البشري)

ويقول علاء الحلبي في كتابه: لقد أُجريت جميع أنواع الاختبارات والتجارب على أهرامات جولود، بواسطة فرق علمية متعددة من الأكاديمية الوطنية الروسية للعلوم الطبية أضافة إلى المؤسسات والمعاهد الفرعية التالية:

- معهد إيفانوفسكي المُختص بعلم الفيروسات
- معهد مخنيكوف لأبحاث اللقاح
- المعهد الروسي لطب الأطفال والتوليد والطب النسائي
- معهد الفيزياء في أوكرانيا
- معهد البحوث العلمية الجيولوجية
- المعهد العلمي والتقني للنسخ والترجمة
- أكاديمية غو بكين للنفط والغاز في موسكو
- معهد الفيزياء الحيوية النظرية والتجريبية

وكان مجال البحث يشمل علوم (الطب – البيئة – الزراعة – الفيزياء – الكيمياء) وتم قياس وتوثيق كافة التغيرات التي سببتها الأهرامات، وكانت النتائج مفاجئة بشكل كبير، منها:

١ - زيادة المقاومة للفيروسات

في دراسة للبروفيسور "كليمينكو" والدكتور "نوسيك" من معهد إيفانوفسكي للفيروسات، التابع للأكاديمية الوطنية الروسية للعلوم الطبية عن تأثير الشكل الهرمي على الجزيئات المناعية (الجلوبولينات المناعية) الموجودة بالجسم، والتي تحمينا من الإلتهابات والفيروسات والبكتريا التي قد تدخل أجسامنا، حيث وضعوا (الجلوبولينات الوريدية) داخل الهرم لعدة أيام لمعرفة قدرة الهرم على تغيير دورها في مكافحة الفيروسات، ثم أدخلوا عليها الفيروس المُسبب

لالتهاب العضله القلبية والدماغ ، وتضمنت الدراسة مجموعة مقارنة، أي أنهم وضعوا جلوبولينات مناعية خارج الهرم، فكانت النتيجة أن الجلوبولينات التي وضعت بالهرم ثبطت الفيروسات بأكثر من ثلاثة أضعاف من الحالة العادية، وهذه النتيجة تُعطي إمكانية كبيرة للهرم في تقوية الجهاز المناعي بالجسم ضد الفيروسات.

٢ - تنشيط فاعلية الجلوكوز والماء في العلاج

قام فريق بقيادة البروفيسور'' أي – جي'' انتونوف" من المعهد الروسي لطب الأطفال والتوليد والطب النسائي بدراسة تأثيرات محلول الجلوكوز الذي يُعطى وريدياً عن طريق الحقن، والماء المُقطر عن طريق الفم، على الأطفال حديثي الولادة، بعد وضع (الجلوكوز والماء) داخل الهرم، وكان المرضى عشرين طفلاً حديثي الولادة من المصابين بضعف في الجهاز المناعي، فكانت النتيجة أن تحسنت صحة جميع الأطفال الذي أخذوا المحاليل المُهرمة، بعكس مجموعة المقارنة.

٣ - زيادة القدرة العلاجية للكائنات الحية داخل الهرم

دراسة أخرى أجريت على يد الدكتورة " ن . ب. إيغوروفا" في معهد "مخنيكوف" لأبحاث اللقاح التابع للأكاديمية الروسية للعوم الطبية عن تأثير شكل الهرم على الحيوانات، حيث قامت بحقن الفئران بنوع من البكتريا يُعرف باسم(S. typhimurium) ثم وضعت بعض هذه الفئران داخل الهرم وتُركت مجموعة أخرى خارجه كعينة مقارنة، وفي هذه الدراسة تم اختبار قدرة الهرم على تسخير الموجات

التورسونية (الأثيرية) وتفاعلها مباشرة على الكائن الحي داخل الهرم، وتم تحضير مجموعتين من الفئران سيئة التنشئة، تزن بين (٢ - ٤ كم) محقونتين بفيروس "س.تيفيموريوم" S.typhimurium بالتساوي، ووضعت المجموعة الأولى داخل الهرم، والأخرى بقيت خارجه للمقارنة بعد حقنهم بجرعات قليلة من هذا الفيروس، فكانت النتيجة أن الفئران التي داخل الهرم بقيت على قيد الحياة بنسبة ٦٠%، بينما تلك التي كانت خارج الهرم بقيت على قيد الحياة بنسبة ٧%، لكن بعد حقنهم بجرعات كبيرة من هذا الفيروس، كانت النتيجة أن الفئران التي داخل الهرم بقيت على قيد الحياة بنسبة ٣٠%، بينما تلك التي كانت خارج الهرم بقيت على قيد الحياة بنسبة ٣%، وفي اختبارات أخرى تعرضت الفئران المقسومة إلى مجموعتين لمواد مُسرطنة مختلفة الأنواع، المجموعة الأولى شربت من ماء مُخزّن في الهرم، بينما المجموعة الثانية شربت من ماء عادي، فكانت النتيجة أن الفئران التي شربت من ماء الهرم باستمرار تشكلت في أجسامها أورام سرطانية أقل بكثير من تلك التي شربت من الماء العادي.

٤ - تغيير في المقاومة الكهربائية للمواد داخل الهرم

قام البروفيسور "ف.إ. كوستيكوف" والدكتور "أ.س. كاتاسونوف" من معهد البحث والتطوير في مادة الجرافيت، التابع للأكاديمية الروسية للعلوم بإجراء عدة دراسات على التغيرات في مقاومة الكهرباء والتي يمكن للشكل الهرمي إحداثها، ففي أحد الأبحاث تم اختبار مادة كربونية حرارية

pyrocarbon وفي الحالة الطبيعية تكون مقاومتها الكهربائية (٥ - ٧ ميكرو أوم) وبعد وضعها في الهرم لمدة يوم كامل، ازدادت مقاومتها للتيار الكهربائي نسبة ٢٠٠%، وهو تأثير غير مألوف للمواد الكربوحرارية، وبعد تشعيع المادة ذاتها بـ ~١٩٨١٠ من النيوترونات/ متر مربع تغيرت مقاومة المادة الكربوحرارية حوالي ٥% بالمقارنة مع نسبة تأثير الهرم، وكذلك أشباه الموصلات السيليكونية silicon semiconductors، إذا وضعت داخل الهرم سوف تنخفض مقاومتها الكهربائية بشكل واضح، أي من ٥٨١٠ إلى ٤٨١٠ أوم/سنتيمتر مربع، وكذلك الموصلات الخارقة superconductor تفقد خواصها الناقلية بعد وضعها داخل الهرم مدة يوم كامل.

٥ - توزيع الشحنة الكهربائية بتساوٍ أكثر في الصخور المُخزنة بالهرم

أجرى مجموعة من الباحثين بالمعهد الروسي للتقنيات الكهربائية في موسكو تجربة خاصة لمعرفة كيف يمكن للصخور المشحونة بطاقة الهرم أن تشتت شحنات كهربائية عالية، بحيث تصبح أقل أذى، وإحتوت إعدادات التجربة على صفيحة معدنية مسطحة تم صدمها بشحنات كهربائية متقطعة مشحونة إيجابياً، تقدر بـ ١٤٠٠ كيلوفولط يتخلل كل صدمة كهربائية فترة زمنية تتراوح بين ٢٥٠ و٢٥٠٠ ميكروثانية، وتم توليد الصدمات الكهربائية بواسطة قضيب يتدلى على ارتفاع خمسة أمتار فوق الصفيحة المعدنية، ثم يتم تفريغ كل من هذه الصدمات كهربائياً بحيث

تحرق مقطع من الصفيحة المعدنية، وهذه العملية تُسمى بـ"الإبطال" defeat، وهذه الإبطالات المُتشكلة في الصفيحة على شكل رُقع مختلفة يتم تدوينها وتعليم مكانها، وتم إنشاء جهازين (نظامين) متطابقين من هذا النوع، أحدهما يخضع للاختبار والآخر من أجل مقارنة النتائج في النظام الذي سيخضع للاختبار، وتم تخزين سبع قطع من أحجار الغرانيت يزن كل منها ١٠٠ غرام، داخل الهرم لفترة من الزمن، ثم وضعت على الصفيحة المعدنية في حلقة دائرية قطرها (متر واحد)، فاكتشف الباحثون بأن الصفيحة المعدنية التي تحمل الأحجار غير المشحونة في الهرم تعرضت للاحتراق بشدة نسبتها خمس مرات أكثر من الصفيحة التي تحمل الأحجار المشحونة، وأصبح واضحاً أن الصخور الجرانيتية لا يمكنها إنتاج هذا التأثير في حالتها الطبيعية، فقط الصخور التي خُزنت داخل الهرم استطاعت فعل ذلك، ويبدو أن الصخور التي تعرضت للمجالات التورسونية المتولدة داخل الهرم استطاعت أن تُعيق الشحنات الكهربائية، ويبدو أن السبب وراء هذه العملية هو أن الغيوم الإلكترونية لذرات الصخور أصبحت قطبية، دورانها أكثر تشابهاً وتناسقاً بفعل قوة الهرم مما جعلها أكثر قابلية لامتصاص وتوزيع الشحنات الكهربائية بشكل متساوٍ

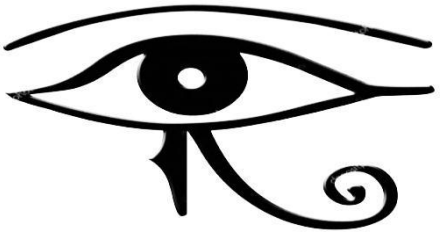

اختبارات "أ.أ. غولود" على الشكل الهرمي

تم إجراء اختبارات بواسطة فريق من الباحثين من إتحاد "غيدروميتريبور" للصناعات العلمية في روسيا، بإدارة "أ.أ.غولود".، وكانت كالتالي:

١ - الماء لا يتجمد داخل الهرم، إلا إذا تم تعكير سكونه: في التجربة الأولى تم وضع قوارير بلاستيكية مملوءة بالماء المُقطر داخل الهرم طوال مدة الشهور الشتوية، حيث انخفضت درجة الحرارة داخل الهرم إلى (- ٣٨) درجة مئوية، وأظهرت مقاييس الحرارة المُثبتة داخل القوارير أن درجة الحرارة داخلها هي ذاتها التي داخل الهرم، ورغم ذلك بقي الماء سائلاً ولم يتحول إلى جليد! لكن مجرد أن تم تحريك القارورة أو هزها أو رطمها، تبدأ المياه مباشرة بالتحول إلى كتلة جليدية، وقد صور "غولود" هذه التجربة على فيلم فيديو أظهر بوضوح أن حضور طاقة الموجات التورسونية استطاع أن يمنع جزيئات الماء من التبلور والتحول إلى جليد، لكن بعد تعكير السكون المتناغم الذي شكلته هذه الطاقة في الماء حدث خلل في توازنها فتجسد الجليد مباشرة، فمجرد رطمة صغيرة على قاعدة القارورة سوف يُعكر جريان الإشعاعات التورسونية مما يسمح لتبلور الجزيئات المائية، كما أثبتت التجربة أن الماء يستطيع المحافظة على حالته ونقاوته خلال وجوده داخل الهرم.

٢ - تشكل حلقات واضحة في الصخور المُبعثرة داخل الهرم

في التجربة الثانية التي أقامها "غولود"، تم بعثرة قطع من أحجار الجرانيت والكريستال على أرضية الهرم وتُركت

لفترة طويلة من الزمن، وبالكشف عنها ظهرت حلقة مميزة محيطة بجسم كل من هذه الأحجار بحيث تقسمها إلى نصفين متساويين (كل حسب حجمه) وهذا يُثبت حصول تغيير واضح في تركيبة هذه الأحجار خلال تعرضها لتأثير الموجات التورسونية، وفي الفترة الممتدة بين عامي (١٩٩٧ و١٩٩٩) م أعيد تكرار هذه التجربة ٤٠ مرة في نفس الهرم، مستخدمين أحجاراً مختلفة الأنواع والأشكال، ومع ذلك تعود الحلقة في كل مرة لتتجسد في الصخور، والتي تتراوح أحياناً بين ٢٠ و٢٠٠ كيلوغراماً، وقد جمع "غولود" وزملاؤه دلائل تثبت بأنه في الفترة التي تتجسد فيها الحلقات بشكل أوضح يتزامن معه انخفاض لتفشي الوباء في المناطق المحيطة بالهرم.

٣ - عمود من الطاقة المجهولة يتشكل فوق قمة الهرم

في التجربة الثالثة التي أقامها "غولود"، أجرى قسم البحث والتطوير التابع لمعهد TTR للعلوم والتكنولوجيا، دراسات على المجال الهوائي فوق قمة الهرم، مستخدمين جهازاً مشابهاً للرادار لكن تقنيته تعتمد على علوم غير معروفة تقليدياً، ولذلك فهو معروف بـ"الكاشف العسكري" وتم الكشف عن عمود من الطاقة الغريبة فوق الهرم، يزداد قطره كلما ارتفع إلى الأعلى، وحددوا قطر مجاله بـ٥٠٠ متر، وارتفاعه بـ٢٠٠٠ متر، وتبين بعد المزيد من الدراسات أن هناك حلقة كبرى من هذه الطاقة الغريبة والمحيطة بمنطقة وجود الهرم، يبلغ قطرها ٣٠٠ كيلومتر، وأن نقطة التكاثف الكبرى مرتكزة فوق قمة الهرم بالضبط، وبعد إجراء حسابات معينة

استنتج "غولود" بأن هذه الطاقة الغريبة لو أرادوا إنتاجها كهرومغناطيسياً، فسوف يتطلب ذلك جميع محطات توليد الكهرباء في روسيا مُجتمعة.

وقد لوحظ بشكل لافت وغريب أنه بعد تشييد الهرم في مكانه بدأ أحد ثقوب الأوزون الموجودة في سماء تلك المنطقة بإصلاح نفسه بعد شهرين فقط من وجود الهرم!

كما أن هذا العمود من الطاقة الخفية لديه تأثيرات واستخدامات مباشرة أيضاً، ويبدو أنه أصبح بالإمكان استقاء الطاقة الكهربائية من الهرم، فوضعوا نوعاً من المُكثفات الكهربائية على قمته وبدأت بعدها المُكثفة بإطلاق شحنة كهربائية بشكل تلقائي، لكن بعد فترة شوهدت قطع صغيرة من المُكثفة قد كُسرت وراحت تطوف في المجال النشط لعمود الطاقة المُنبثق من قمة الهرم، واكتشفوا أيضاً أن الأشخاص الذين كانوا يعملون بالقرب من قمة الهرم (خلال صيانته) انتابهم شعور بالغثيان والدوخة، وتطلب الأمر نقلهم إلى مناطق بعيدة عن موقع الهرم حتى تزول هذه التأثيرات السلبية.

٤ - زيادة إنتاجية الآبار النفطية باستخدام الأهرامات

في التجربة الرابعة التي أقامها "غولود"، تم تشييد سلسلة من المُجسمات الهرمية فوق مجموعة من الآبار في أحد الحقول النفطية، وتبين أن لزوجة النفط تحت تأثير الهرم قد انخفضت بنسبة ٣٠%، وبالتالي زادت نسبة الإنتاج ٣٠%، بالمقارنة مع الآبار الأخرى المُجردة من الهرم في المكان ذاته، بالإضافة إلى أن هناك انخفاضاً في نسبة المواد والشوائب

غير المرغوبة في السائل النفطي، مثل المواد الصمغية والبيروبيتومين والبارافين، وقد تم التصديق على هذه النتائج من قبل أكاديمية "غوبكين" للنفط والغاز في موسكو.

٥ - **البذور الزراعية يزداد محصولها**

في تجربة غولود الخامسة، تم وضع عشرين نوعا مختلفاً من البذور داخل الهرم لمدة تتراوح بين يوم واحد وخمسة أيام، ثم قاموا بزراعتها، فأظهرت النتائج زيادة كبيرة في المحصول تراوحت بين ٢٠ و١٠٠% عن المعدل العادي، وكانت المحاصيل سليمة تماماً، حتى أن الجفاف لم يؤثر عليها، وحين تم قياس المواد السامة بالنبات وجدوا أنها تناقصت بشكل كبير، كما أظهرت إحصائية أخرى أن محصول القمح في حقل يبعد عن الهرم الذي بنى في رامينسكو في منطقة موسكو قد ازداد أربعة أضعاف بعد بناء الهرم بالقرب منه.

وكذلك قام (جولود) وفريقه بإجراء العديد من التجارب خاصة المتعلقة بالمجال **البيولوجي والصحي،** وخرجوا بالنتائج التالية:

أ ـ السموم والملوثات الأخرى تصبح أقل تدميراً للأنظمة الحية بعد تعرضها لطاقة الهرم لفترة قصيرة من الوقت.

ب ـ المواد الإشعاعية الموجودة داخل الهرم تتلاشى بسرعة أكبر من المتوقع.

ج ـ الفيروسات المرضية وكذلك البكتريا تصبح أقل ضرراً وأذى للحياة بعد وضعها في الهرم.

د ـ الأدوية التي لها أثر نفسي على المرضى Psychotropic تصبح أقل تأثيراً على كل من جلس داخل الهرم أو بالقرب من مكان وجوده.

هـ ـ المحاليل القياسية مثل الجلوكوز والمحلول المُتسق الضغط التناضُحي تصبح فعالة في معالجة مدمني الخمر والمخدرات بعد وضعها داخل الهرم، ويمكن تناولها بالوريد أو خارجياً

شكل أهرامات روسيا

دراسات الدكتور "يوري باغدانوف" على الهرم

أجرى الدكتور يوري باغدانوف دراسات مختلفة على الهـرم بالـنـيـابة عن وتمـويل من معـهـد TTR للعـلوم والتكنولوجيا، في "خاركيف" أوكرانيا، حيث حقق باستخدم مُجسم هرمي زيادة في إنتاجية محصول القمح بنسبة ٤٠٠% في مستوطنة "رامنسكو" في موسكو، كما تم اكتشاف تأثيرات أخرى للهرم، منها:

أ ـ تم تحريف عمر الراديو كربون بفعل تأثير الهرم

ب ـ تم تغيير نماذج تبلور الملح بفعل الهرم

ج ـ تتغير شدة الإسمنت تحت تأثير الهرم

د ـ يصبح للكريستالات سلوكيات بصرية مختلفة بفعل تأثير الهرم

هـ ـ في المجال البيولوجي اكتسبت الأرانب والفئران البيضاء نسبة ٢٠٠% من قدرة التحمل خلال تعرضها لطاقة الهرم، بالإضافة إلى أن دماءها اكتسبت تركيزات عالية من الكريات البيضاء (الخلايا البيضاء).

تطهير وتنقية الماء بواسطة طاقة الهرم

قام الدكتور باغدانوف ببناء مجموعة من الأهرامات في إحدى البلدات بالقرب من منطقة "أرخانغيلسك" الروسية بأمر وتكليف رسمي من الإدارة المحلية هناك، وقد استطاعت تأثيرات الأهرامات التي بناها هناك أن تنقي المياه من المواد الملوثة مثل السترونتيوم والمعادن الثقيلة، والطريقة التي

اتبعها هي ذاتها التي ذكرناها في المثال السابق المتعلق بآبار النفط، وفي بلدة "كراسنوغورسكوي" بالقرب من موسكو تم تشييد هرم من أجل التخفيف من كمية الأملاح في الماء، وقد نجح في ذلك وأصبحت المياه قابلة للشرب من جديد.

ماء الهرم

كذلك أكدت العديد من التجارب أن الماء الذي يتم شحنه بطاقة الهرم يكون له نفس خواص وتأثيرات طاقة الهرم، فهو يحفظ الزهور لمدة أطول عن الماء العادي، ويساعد النبات على النمو بسرعة، وهو صحي لأسماك الزينة ويساعد على نموها بشكل أسرع من الماء العادي، ويستعمل في تحسين طعم المشروبات مثل: القهوة والشاي، وهو أحلى مذاقا من الماء العادي، ويهبط إلى المعدة بسهولة، ويساعد على الهضم، ويفقد طعم الكلور، كما أن لديه القدرة على شد تجاعيد الوجه وإزالتها تماماً إذا استخدم كغسول للوجه، وكذلك يُسرع في علاج الجروح.

عند شحن الماء بطاقة الهرم فإن جزيئ الأكسجين هو الذي يتم شحنه فعلياً، لأن جزيئ الأكسجين هو العنصر الذي يشكل بلورات ثمانية الأسطح، فذرات الأكسجين تنظم نفسها تلقائياً خلال وجودها بالهرم.

الهرم يساهم في زيادة صلابة ونقاوة البلورات المركبة

إن خاصية القدرة على تركيز الموجات التورسونية التي يتميز بها مُجسم الهرم قد ظهرت بوضوح من خلال تأثيرها المباشر على عملية التبلور، فقطع الألماس التي تم تركيبها داخل الهرم خرجت أكثر نقاوة وصلابة من تلك التي تم تركيبها خارج الهرم، وهذه الظاهرة تثبت مرة أخرى بأن الموجات التورسونية تمثل عنصراً مهماً في تشكل الروابط الكيماوية لخلق البلورات.

الهرم يقلل من النشاطات الزلزالية والجوية

قامت فرق بحث عديدة من الأكاديمية الوطنية الروسية للعلوم بدراسة مُعطيات متعلقة بالزلازل في المناطق المحيطة بموقع الأهرامات وقارنوها بالمعطيات التي تم أخذها في الفترات التي سبقت تشييد الأهرامات، فاكتشفوا أن للأهرامات قدرة عجيبة على **تشتيت الطاقة المتراكمة** والتي تسبب في الحالات العادية زلازل مفاجئة وعنيفة، ولاحظوا وجود المئات من الزلازل الصغيرة جداً تم تسجيلها في أجهزة رصد الزلازل (بعد تشييد الأهرامات) بالإضافة إلى أن المناخ المحيط بمنطقة الهرم أصبح هادئاً ومُسبباً انخفاضاً كلياً في التقلبات العنيفة للطقس، وهذا دليل واضح على أن الأهرامات يمكن استخدامها في توازن الطاقات الأثيرية

المتدفقة نحو كوكب الأرض، وكيف تؤثر بعض الوضعيات والترتيبات الفلكية على حالة الطقس والزلازل لكوكب الأرض بواسطة الوسيط الأثيري الكوني.

الأطعمة المخزنة بالهرم تساهم في زيادة الرأفة الإنسانية

من بين التجارب التي أجريت على تأثير الأطعمة المخزنة في الهرم، تم وضع كمية من الملح والفلفل داخل الهرم لفترة من الوقت، وتم تقديم هذا الملح والفلفل باستمرار إلى ٥٠٠٠ سجين موزعين على سجون مختلفة في روسيا، وبعد مضي عدة شهور حدث تقدم لافت في سلوك هؤلاء المجرمين بحيث كاد التفكير والسلوك الإجرامي يختفي عندهم تماماً وبشكل يثير العجب، وهذه التجربة تؤكد فكرة أن الطاقة الأثيرية هي طاقة روحانية، وإذا تعرض الشخص لكميات مُكثفة من هذه الطاقة سوف يغلب عليه الشعور بالمحبة والود والألفة.

أبحاث أوكرانيا

أوضح الدكتور (كراسنوهولوفيتش) أن الشكل الهرمي يمكنه التأثير على بنية المعادن، وأن التجارب التي أجريت في الستينيات من القرن الماضي بخصوص إمكانية صقل شفرات الحلاقة إذا وضعت داخل شكل هرمي باتجاه معين صحيحة تماماً، حيث يعمل الهرم على إعادة الأشياء إلى مكانها الصحيح، الحالة الافتراضية النموذجية للكائنات الحية والجامدة معاً، فهو يجعل الأشياء أكثر كمالاً وتماماً، فشفرة الحلاقة تبقى حادة وقوية داخل الهرم رغم استخدامها باستمرار، لأن الهرم يحافظ على المعلومات المورفوجينية (الحالة الافتراضية) التي تحث الكريستالات المجهرية الموجودة في الشفرة على المحافظة على شكلها الأصيل، ذلك من خلال تحريك الذرات إلى الأماكن المهترئة لأخذ مكانها، فالترددات المُكثفة في الهرم تُزيد من قوة العناصر، وبمعنى آخر: هى تشحن العناصر بطاقة كونية متجددة.

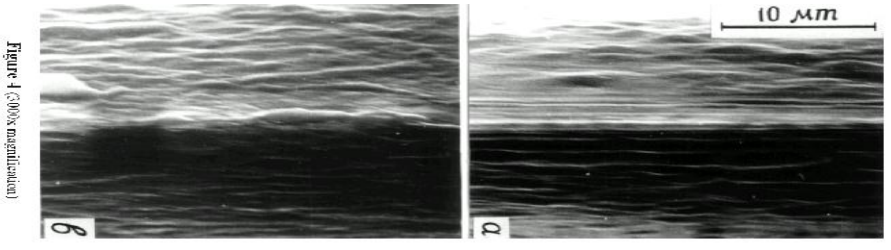

الصورة في اليمين تُظهر حد الشفرة بعد إعادة تنسيق جزيئاتها بواسطة طاقة الهرم، أما التي في اليسار فتظهر حد الشفرة قبل وضعه داخل الهرم.

حقل الطاقة بالهرم

استطاع باحث أوكراني تطوير جهاز يسمى (tessy) بإمكانه قياس حقـول الطـاقة داخل الهـرم، وحـاول (كراسنوهولوفيتش) تطوير ذلك الجهاز إضافة إلى أجهزة أخرى، وقد مكنت هذه الأجهزة الباحثين من وضع مُخططات أولية لهذه الحقول في الأهرام الروسية وخارجها حسب كثافة التدفق، وتم قياس الكثافة النسبية لحقل طاقة الهرم **بالديسيبل** (وحدة قياس الصوت) وخرجوا بنتائج مدهشة:

- المناطق التي تصل كثافتها حتى (٣) ديسيبل، تعد جيدة لمعظم الناس.
- المناطق التي تتراوح كثافتها مابين (٣ - ٥) ديسيبل، تعد غير مريحة، ولايجب البقاء في هذه المنطقة لأكثر من خمس ساعات، وإلا تمت الإصابة بأمراض في الجهاز الهضمي وفي القلب والأوعية.
- المناطق التي تتراوح كثافتها ما بين (٥ – ٧) ديسيبل، لاينصح البقاء فيها لأكثر من ساعة، حيث لوحظ في حالات البقاء لأكثر من ساعة بهذه المناطق حدوث تغيرات في تركيب الدم.
- المناطق التي تتراوح كثافتها ما بين (٧ – ٩) ديسيبل، تعد خطرة، حيث أثبتت التجارب التي أجريت على فئران وضعت بهذه المنطقة أنها تعاني من تأثيرات سلبية للطاقة.

ويرى الدكتور (كراسنوهولوفيتش) أن الهرم الأكبر عبارة عن مضخم لحقول الطاقة التي تصدر عن الأرض،

وأن ذلك سيفتح مجالاً جديداً من الحقول الفيزيائية مثل (الحقل الكهرطيسي – حقل الجاذبية الأرضي) وهذا الحقل هو المسئول عن التغيرات التي تصيب المواد الموجودة داخل الهرم.

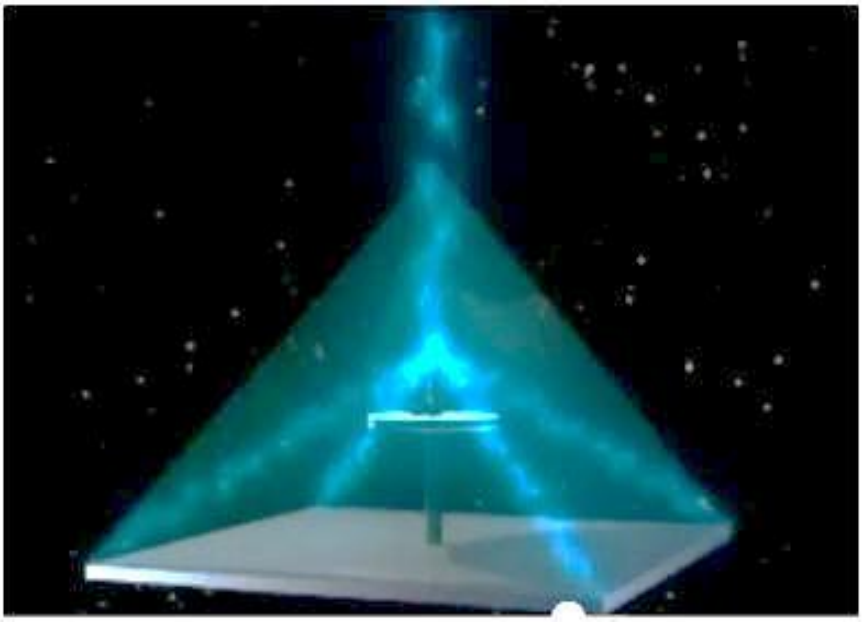

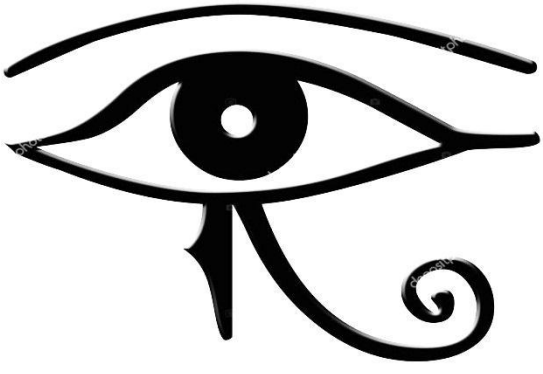

أبحاث العالمين (بل شول – إد بيتيت)

في أواخر السبعينيات قام العالمان (بل شول – إد بيتيت) بنشرعدة كتب عن تأثيرات طاقة الهرم على الأحياء والجماد، أهمهما كتابي (سر قوة الهرم الأكبر- القوة الروحية للهرم) حيث قالا: لقد اكتشفنا بالهرم مجالات من الطاقة كالتي يفهمها علم الفيزياء الغربي، وكالتي تعرفها المفاهيم الشرقية بـ البرانا (الطاقة الكونية) أو الطاقة الأثيرية التي لها بالغ الأثر على الإنسان والحيوان والنبات والجماد، ويقول (شول) عن إحدى تجاربهم: قبل أن نبدأ تجربتنا أحضرنا الأجهزة اللازمة لأخذ عينات الدم، وكاميرا كرليان، وآلة لتسجيل حرارة البشرة، وقمنا بإجراء التجارب قبل دخول الهرم، وقررنا إجراء التجارب على أربعة أشخاص (كادي – سكوت – وأنا – إد بيتيت) وقمت بتصوير أطراف أصابعنا بكاميرا كرليان، وسجلت درجة حرارة بشرتنا، وأخذت عينات الدم، بعدها أمضى كل منا خمس عشرة دقيقة داخل الهرم، وبينما نحن بالهرم أجريت نفس التجارب مرة أخرى، وكان اختلاف درجات الحرارة على النحو التالي:

الاسم	قبل	بعد
كادي	٨٨,٣٠	٩٠,٣٠
سكوت	٧٧,٨٠	٧٩,٤٠
بيتيت	٨٩,٠٠	٧٦,٤٠
شول	٨٨,٤٠	٧٦,٨٠

نلاحظ أن درجة حرارة بشرة كادي زادت ٢,٠٠ درجتين، وزادت عند سكوت ١,٣٠ درجة، ونقصت عند بيتيت ١٢,٦٠ درجة، ونقصت عند شول ١١,٦٠ درجة، ولسنا متأكدين من سبب زيادة درجة حرارة الأنثيين (كادي – سكوت) ونقص درجة الحرارة عند الذكرين نقصاً كبيراً، وكذلك حدث تغير في تحليل الدم، أما صور كرليان فأظهرت بعض الفروق المهمة، فالصور المأخوذة بعد البقاء داخل الهرم خمس عشرة دقيقة كانت أزهى وحافات الكورونا (الهالة) أقل تهشماً، ويبدو أن الهالات الأبهى تدل على كمية أكبر من الطاقة والتوازن بعد الجلوس بالهرم.

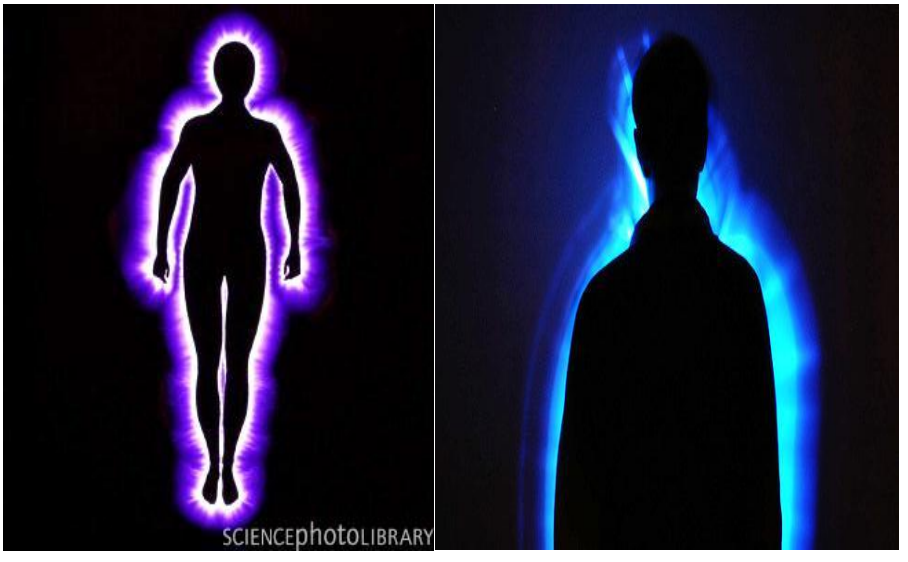

وكذلك قام بل شول، وإد بييت، بعمل تجارب على الأغذية، فوضعوا بالهرم أحد الآنية المملوءة بالحليب، ومثيلتها خارجه، وبعد ستة أيام وجدا أن الحليب الموضوع بالهرم قد تحول إلى طبقات مفصولة عن بعضها وتتألف من حمض وحليب مُتخثر وسائل مائي، أما العينة المقارنة التي خارج الهرم فقد ظهر على سطحها بعض التعفن والتفكك،

وبمرور الأيام ازداد التعفن، فتركاها، وبعد ستة أسابيع وجدا أن التي بالهرم فقد تحول فيها الحليب إلى مادة دسمة ثابتة لها طعم اللبن الرايب دون وجود أي أثر للتعفن، وتحولت الطبقات إلى طبقة واحدة متجانسة القوام.

ويتابع العالمان (بل شول، وإد بييت) تجاربهما على اللحوم داخل الهرم، فيكتشفان أن اللحم لايتفسخ، بل يفقد ما به من ماء بسرعة، ولايحدث فيه أي نشاط بكتيري، وأنه بعد ستة أسابيع فقط ينقص وزنه ٦٠% دون أن يفسد، وكذلك قاموا بالتجارب على أنواع الأغذية المختلفة، فوضعوا بالهرم بيضة سليمة وأخرى مكسورة، وقطعة طازجة من كبد عجل، وسمكة طازجة، ووضعوا خارج الهرم نفس الأنواع كعينة مقارنة، وبعد أسبوع فسدت العينة المقارنة التي خارج الهرم، بينما تجعدت العينة التي بداخل الهرم وفقدت بعض أوزنها، والجدول التالي يبين نتائج تلك التجربة:

نوع العينة	الوزن بالجرام قبل التجربة	الوزن بالجرام بعد التجربة	عدد الأيام داخل الهرم
بيضة سليمة	٥١	١٥	٦٠
بيضة مكسورة	٣٤	١٨	١٩
كبد طازج	٤٥	١٦	٢٠
سمكة طازجة	٤٥	١٤	١٥

أبحاث (كيرتي بيتاي) الهند

إستطاع كيرتي أن يعالج أكثر من خمسين ألف مريض في عشر سنوات باستخدام النماذج الهرمية، وهو يرى أن أهرامات مصر صُممت لعزل الأجساد المُحنطة من التفاعل مع البيئة المحيطة، وبالتالي فإنها تمنع تفسخها، ويقول إن الشكل الهرمي يقوم بدور الهوائي الذي يلتقط ويُخزن ويُسرع جزيئات الطاقة من مصدرها، تماماً مثل هوائي التلفاز أو الراديو، فهو يقوم بالتقاط الإشارات المتنوعة بسبب أشكالها الهندسية المختلفة.

ويقول كيرتي: إن الأهرامـات المصنوعة من مواد مختلفة، أو بأشكال وأحجام مختلفة، تلتقط جزيئات طاقة مختلفة من البيئة المحيطة، ولذلك يكون لها ميزات مختلفة، وأن نفس الأهرام لو تم وضعها في مناطق أخرى ستلتقط حقولاً مختلفة من الطاقة، فحقول الطاقة مرتبطة بخواص المكان.

يعد كيرتي مؤسس علم (الفاستو)، وكلمة (vastu) تعني الطاقة الحيوية، وهى الطاقة التي استخدمها في علاج الأمراض، وصحح بها حقول الطاقة لأكثر من خمسة آلاف مبنى وقطعة أرض (منشآت سكنية – تجارية – صناعية – مزارع – حدائق – مستشفيات – مدارس – مطاعم ٠٠٠ألخ وكان يستخدم نماذج حسب مقاييس هرم خوفو.

ويقول كيرتي إن منظومة طاقة الهرم التي يستخدمها قد صُممت بعناية فائقة، عن طريق انتقاء المواد والشكل والحجم واللون، بحيث تتطابق مع ترددات أعضاء الجسم، فكما يقوم المغناطيس بمغنطة جزيئات الحديد فقط إذا وضعت ضمن مجاله المغناطيسي لفترة معينة، كذلك يحدث مع منظومة طاقة الهرم، حيث لاتقوم بالتأثير إلا على منظومات الطاقة التي تمتلك نفس تردد الطاقة، فإذا ما عرضنا شخصاً مصاباً بضيق الشرايين لمنظومة طاقة الهرم ذات تردد الكبد مثلاً، فإن العلاج بطاقة الهرم سيكون بلاجدوى، فلكل منظومة طاقة (شيفرة) خاصة تمنحها الحماية من الخلل عند تفاعلها مع أية منظومة طاقة أخرى، لذا فالكبد لن يستجيب لهرم يحتوي على منظومة طاقة ذات تردد مُختلف عن تردده،

ويقول كيرتي أن التجارب دلت على فاعلية بعض المواد في علاج الأمراض كما بالجدول التالي:

مادة بناء الهرم	العضو المريض
الذهب	القلب
الفضة	الرئتين
النحاس الأحمر	الأوردة الدموية
النحاس الأصفر	الكبد
المعدن الأبيض	الطحال
خشب التيك Teak	القولون
الحجر الكلسي	العظام
الزجاج	الأوردة – الطحال
الرخام	الدماغ
الياقوت	الغدد
الزمرد	المورثات
الجرانيت	D N A

ويقول كيرتي إنه استطاع عمل سبيكة معدنية تتألف من خمسة معادن مختلفة (DD-Metal) بنسب مختلفة لإنتاج شكل من أمواج الطاقة للهرم قادرة على التأثير في الحالات الإثنى عشر السابقة في هرم واحد.

الهرم الأكبر و الكهرومغناطيسية

قامت مجموعة بحثية من الفيزيائيين الألمان والروس، بتطبيق طرق الفيزياء النظرية للتحقيق في الاستجابة الكهرومغناطيسية للهرم الأكبر لموجات الراديو، فاكتشفوا أنه يمكن تجميع الطاقة الكهرومغناطيسية وتركيزها داخل غرف الهرم المخفية تحت قاعدته، ما يعني ظهور العديد من التجاويف والجيوب ذات الطاقة العالية داخله.

بدأ العلماء منذ سنوات في دراسة الخواص الفيزيائية الحقيقية للهرم الأكبر "خوفو" بحثاً عن غرف غير مُكتشفة سابقاً، بمساعدة ماسحات ضوئية من نوع muon، ولاقت هذه المعلومات والأفكار تأكيداً في دراسة مشتركة جديدة، أجراها علماء من جامعة ITMO، إحدى كبرى الجامعات الحكومية البحثية الوطنية الروسية في سانت بطرسبرج،

وLaser Zentrum Hannover وهي واحدة من أكبر معاهد أبحاث الليزر، واهتم الفيزيائيون بكيفية تفاعل الهرم الأكبر مع الموجات الكهرومغناطيسية، استناداً إلى طول الرنين ورجع الصدى الحاصل عند إطلاق الموجات.

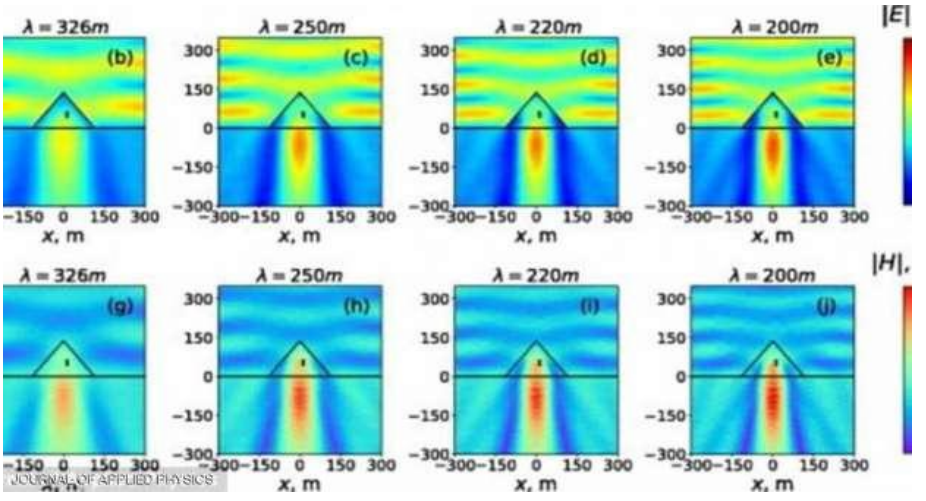

وأظهرت الحسابات أنه يمكن للهرم تركيز الطاقة الكهرومغناطيسية داخل غرفه الداخلية وكذلك تحت قاعدته، حيث توجد الغرفة الثالثة غير المكتملة، وقدر الباحثون في البداية أن الأصداء الموجودة في الهرم يمكن أن تحدث بفعل موجات الراديو، التي يتراوح طولها بين ٢٠٠ و٦٠٠ متر، وقام العلماء بعمل نموذج للاستجابة الكهرومغناطيسية للهرم وحساب المقطع العرضي مع إجراء تحليل متعدد الأقطاب، وهي طريقة تُستخدم على نطاق واسع في الفيزياء لدراسة التفاعل بين الجسم المُعقد والمجال الكهرومغناطيسي، فحصلوا بعده على خريطة كاملة لمناطق الحقول الكهرومغناطيسية داخل الهرم.

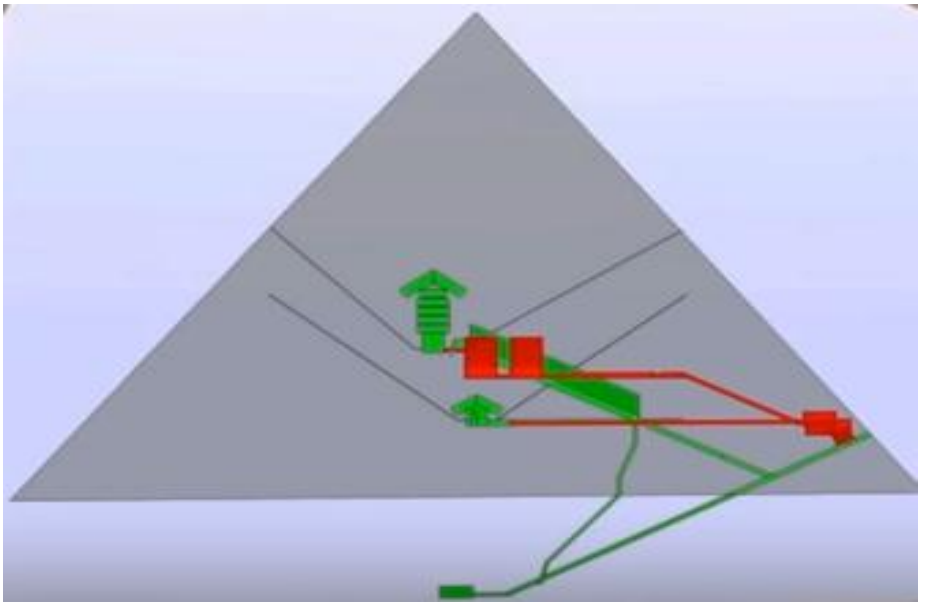

إضافة إلى ذلك أثبتت الدراسات تفاعل الهرم مع موجات الراديو القصيرة الخاصة بالهواة، وتجميعها داخل غرفة الملك الرئيسية، قبل إعادة توجيهها إلى القاعدة حيث تقع الغرفة الثالثة، بل وتأثيره على الموجات التي يبلغ طولها ٣٣٣ مترا و٢٣٠ مترا، ووفقا للدراسة فإن الأهرامات الثلاثة يمكن أن تتفاعل بقوة أكبر مع أنواع أخرى من الموجات، لكن هذا الأمر لا يزال قيد الدراسة، وفي حاجة إلى التحقق منه.

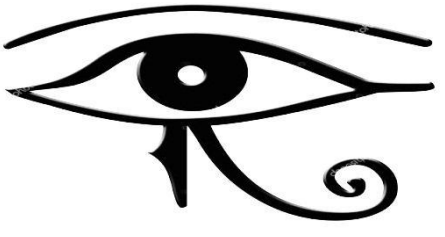

الهرم وتوليد الكهرباء

يقول المخترع النمساوي (فلافيو توماس) لقد أصبحنا جميعا نعلم أن الطاقة المتشكلة داخل الهرم تُحدث تغييرات كثيرة في الأشياء الموضوعة داخله، سواء كانت تغييرات بيولوجية أو بنيوية، لكني أعتقد أن ما من أحد توقع يوماً أن هذه الطاقة (المتذبذبة بشكل منخفض جداً) لديها القدرة على توليد الطاقة الكهربائية.

قام توماس بتصنيع هرم بنفس مقاييس هرم خوفو، مُستخدماً معدن الحديد في بناء هيكله (الزوايا)، ثم قام بتغطية جوانبه بالبلاستيك، ووضع المحول اللاقط، ومروحة، وبعض التجهيزات في مركز الهرم تماماً (بؤرة الهرم)، وفي شرحه للتجربة يقول: إنه من الضروري وجود حمل كهربائي (المروحة) من أجل تحفيز طاقة الهرم، فوجود المروحة ليس لاستهلاك الطاقة بل لتحفيزها أيضاً، كما أنه لابد من اصطفاف الهرم على محور (شمال ـ جنوب) لأنه بمجرد حدوث انحراف بسيط في هذا الاصطفاف تتوقف المروحة عن العمل، وقام توماس بتسجيل تجربته بالصوت والصورة، **ويمكن مشاهدة مقطع الفيديو الذي صوره فلافيو توماس على هذا الرابط**

Flavio Thomas - Pyramid energy power shown powering a 12V electric fan

وهذه هي الترجمة الحرفية للتعليق على الفيلم: مرحباً، اسمي، فلافيو توماس، وأنا من النمسا، أريد اليوم أن أريكم اختراعاً ثورياً ومميزاً جداً، وغايتي هي إثبات أن هذه التقنية التي

سأريكم إياها الآن كانت على الأرجح مُستخدمة منذ آلاف السنين، وسأريكم اليوم نوعاً جديداً من الطاقة، حتى ولو بدت غير قابلة للتصديق في البداية، هذه الطاقة العملية والقابلة للاستخدام أصبحت متوفرة اليوم بعد غياب دام آلاف السنين، فالنظرية بسيطة جداً ومع ذلك ليس من السهل فهمها بشكل كامل، إنكم ترون أمامكم هرماً مصنوعاً من المعدن.

ويكمل توماس: ربما تتذكرون القصة التي حدثت منذ عدة عقود، حيث تم صقل شفرات الحلاقة عن طريق وضعها داخل الأهرام، كما وجد بعض العلماء أنه بإمكاننا حفظ الأغذية بوضعها داخل شكل هرمي وكأننا نقوم بتجفيف الطعام، ولكن حتى يومنا هذا ليس واضحاً تماماً نوع القوى أو الطاقة التي سببت صقل شفرات الحلاقة عند وضعها داخل هرم، فقد شغلتني هذه الظاهرة لعدة سنوات، وكنت أبحث عن طريقة تمكنني من تحويل هذه الطاقة التي تنبعث من الهرم إلى طاقة ملائمة قابلة للاستخدام، فمن السهل علينا أن نفهم

مبدأ العمل، فقد وضعت مُكثفاً في النقطة المركزية من هذا الهرم، وهذا المُكثف مصنوع من صفائح نحاسية، وقمت بتصميم النموذج باستخدام مواد متوفرة، ويوجد فيه مسمار أو اثنان من الفولاذ، واستخدمت فيه بلاستيك الأكريليك كعازل بدلاً من القطران، وصنعت الإطار الداعم لجهاز الاستقبال (الكشاف) من أنبوب نحاسي، وهو في تجربتي أكثر المواد فعالية في هذا التصميم.

أما المحول الذي بوسط الهرم، فهوعبارة عن صفائح المُكثف وحولها الإطار النحاسي، ومهمة الإطار هي إبقاء المكونات في مكانها، فضلاً عن أنه يشكل مُوازناً للكهرباء الحيوية، وفي المنطقة اليسرى يوجد مغناطيس صغير يعمل كباعث، وهو الذي يُحدث التذبذب الأولي الذي يُعتبر ضرورياً لتعمل هذه المنظومة.

إن الحمل النظامي المُستخدم هنا (وهو مُستهلك إلكتروني) هذا الحمل الكهربائي الصغير موجود لغاية واحدة فقط، وهي أن يعمل على الطاقة المُنبعثة من الهرم، وأن جهازاً كهربائياً عادياً يمكنه العمل على طاقة الهرم، والأمر المهم الآخر هو إظهار أن الطاقة المُنبعثة من الهرم لا تنفذ،بل تتجدد باستمرار

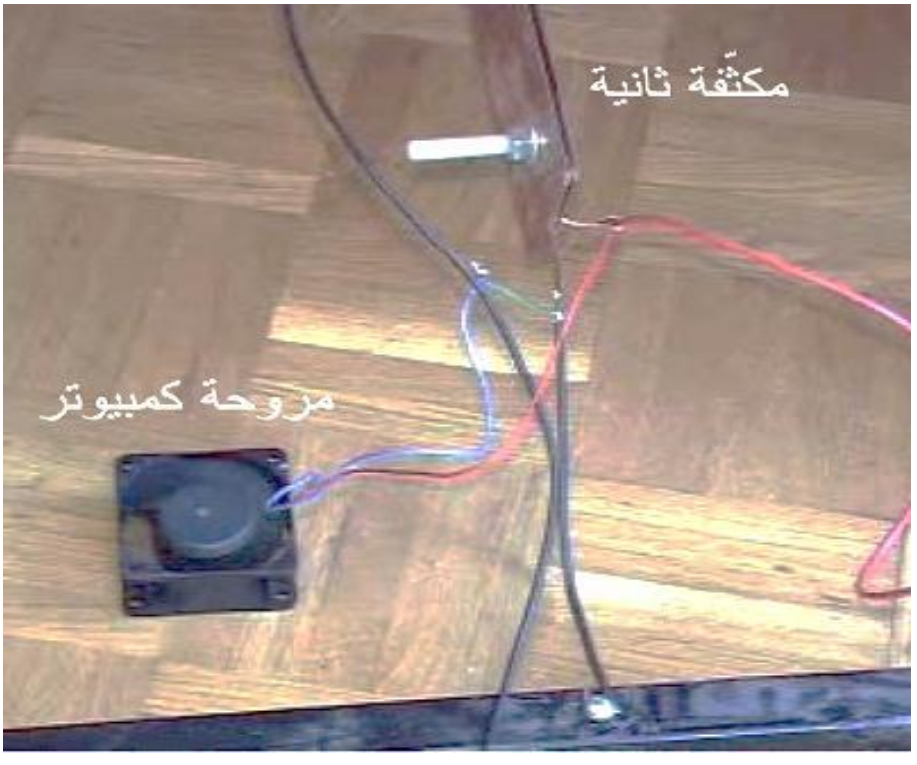

وما ترونه هنا هو مروحة تبريد صغيرة (من النوع المُستخدم في الكومبيوتر) تعمل على جهد ١٢ فولت، وبتيار أعظمي ١.١ آمبير، وأن هذه المروحة ما زالت تعمل منذ ثلاثين يوماً دون توقف، ودون أن تنفذ منها الطاقة، فالطاقة التي تصلها تتجدد بشكل مستمر.

يُنتج الهرم توتراً كهربائياً مقداره ٨.٤ فولت، وتستهلك المروحة ٠,٨ آمبير، ويُنتج إضافة إلى ذلك ٠.٠٥ آمبير إضافية من التيار تُهدر دون استخدام

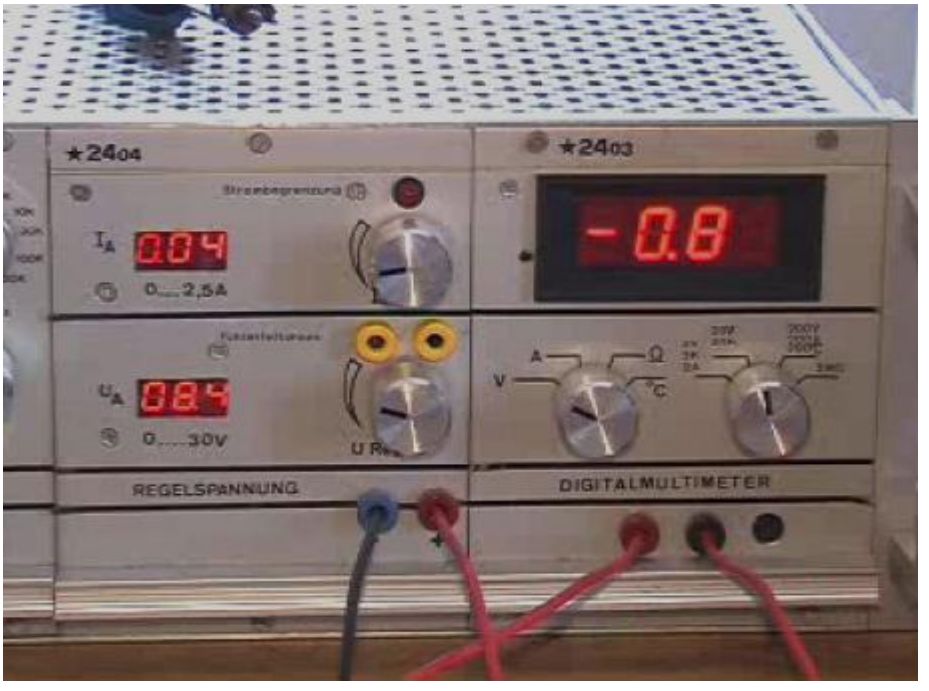

هذا المقياس لا يعطي درجة عالية من الدقة، ولكنه دقيق بما يكفي لهذا الغرض الذي أريده منه، خصوصاً وأن النتائج تتفق مع المُعطيات والحسابات الأخرى التي لدي، واكتشفت أنه عندما يوجه الهرم بنفس الاتجاه الذي تشير إليه البوصلة، وهو القطب الشمالي المغناطيسي، يحدث تذبذب في التوتر والتيار الكهربائي الناتجين عن الهرم، ويستمر هذا التذبذب يومياً لفترات تتراوح بين ثماني أو تسع ساعات، ويؤدي إلى انخفاض خرج الطاقة ما بين ٥% و٨% ، وأنه بتدوير الهرم ببطء، وإزاحته إلى الخطوط الخارجية المرسومة على الأرض، أي إلى اليسار قليلاً، وجدت أن التذبذب في الطاقة يتوقف فوراً، فالهرم يُنتج طاقة واضحة جداً فقط عندما يوجه بدقة باتجاه (شمال – جنوب) وما زلنا لا نعرف سبب ذلك، إضافة إلى الكثير من الأمور الأخرى التي ما زالت غامضة حول هذه التقنية الجديدة، وهناك تأثير آخر نحصل عليه إذا قمنا بإزالة المغناطيس من المنظومة، ففي اللحظة التي نفعل فيها ذلك، تتوقف المروحة فوراً، وعندما نُعيد المغناطيس إلى

مكانه يعمل المحرك ثانية، كما أنه لم تتناقص قوة المغناطيس أبداً، وهذا يعني أن الطاقة الناتجة لا تأتي من المغناطيس وحده، وهذا أمر لم يتقبله الكثير من الناس.

ا

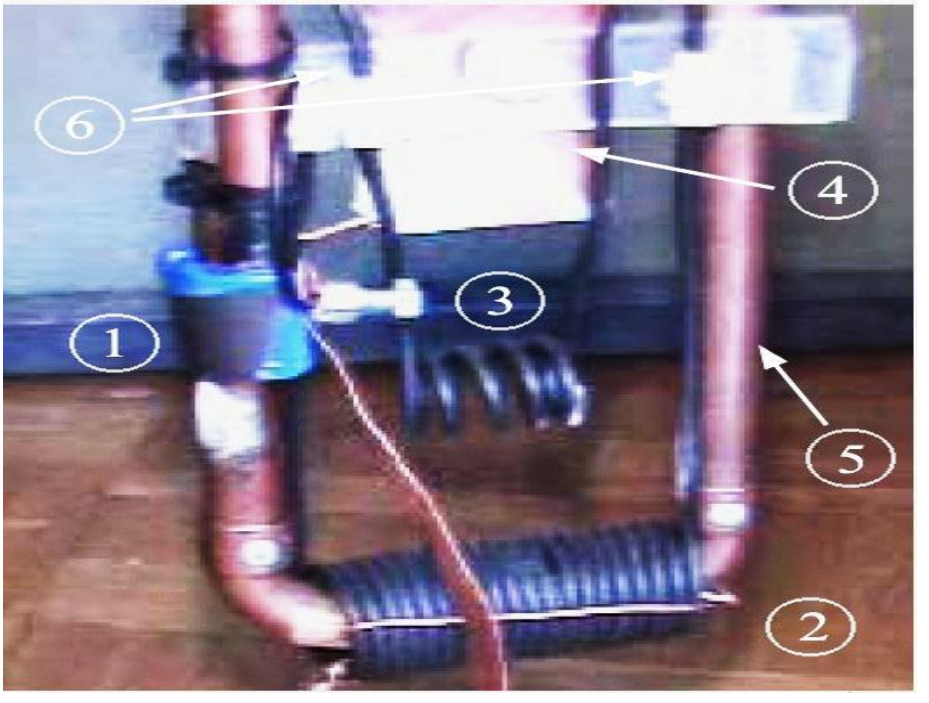

صورة للمحولة (الباعث)

(١) مغناطيس صغير.

(٢) وشيعة ملفوفة على الهيكل النحاسي

(٣) وشيعة هوائية مؤلفة من خمس لفات

(٤) مُكثفة، تتكون من صفيحتين نحاسيتين متقاربتين

(٥) الهيكل، أنبوب نحاسي

(٦) قطعة بلاستيكية تحمل المُكثفة وتعزلها عن الهيكل النحاسي.

فيما يلي مخطط توضيحي رسمه أحد المهتمين محاولاً التعرف على طريقة بناء المُحول في مركز الهرم والتمديدات الموجودة فيه.

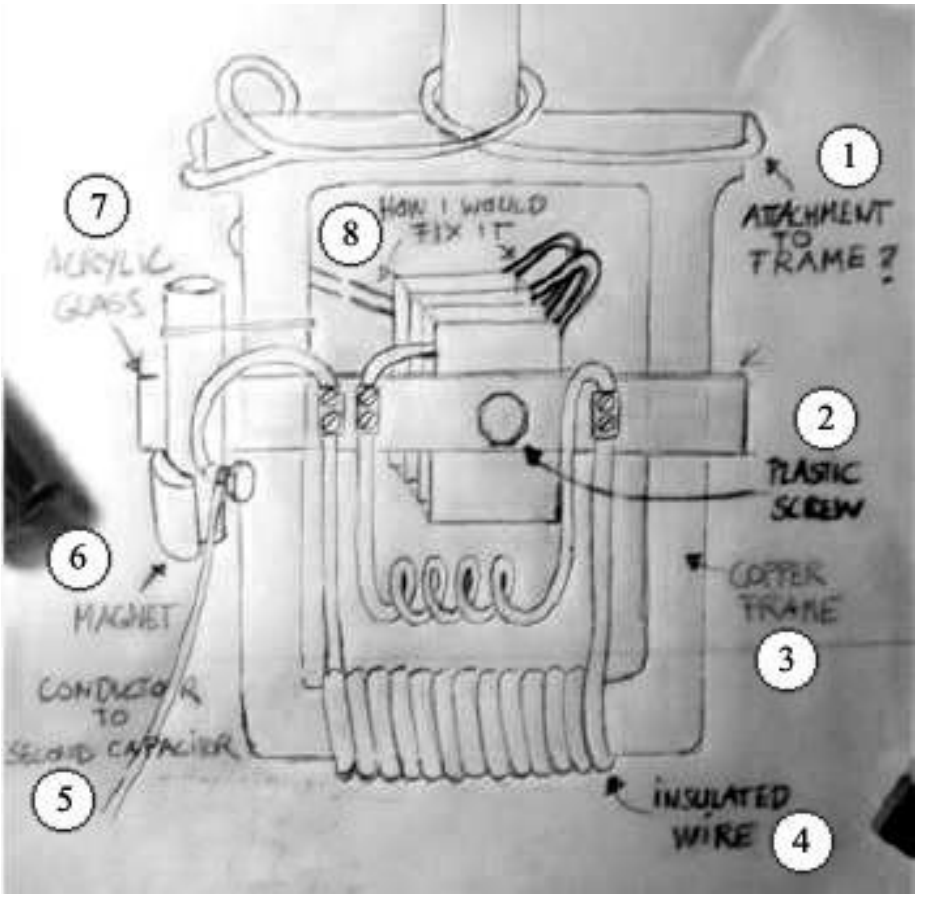

الفراعنة والمصباح الكهربي

يؤكد بعض العلماء أن قدماء المصريين كانوا أول من استخدم الكهرباء، كما عرفوا البطاريات الكهربائية، لذا لا نجد بقايا سُخام أو (هباب) للمشاعل بأسقف المقابر التي حُفرت بباطن الجبل وعلى عمق عشرات الأمتار من سطح الأرض، وكان دليلهم على ذلك تلك الصورة المرسومة على جدران معبد دندرة لمصباحين كبيرين كما في الشكل التالي:

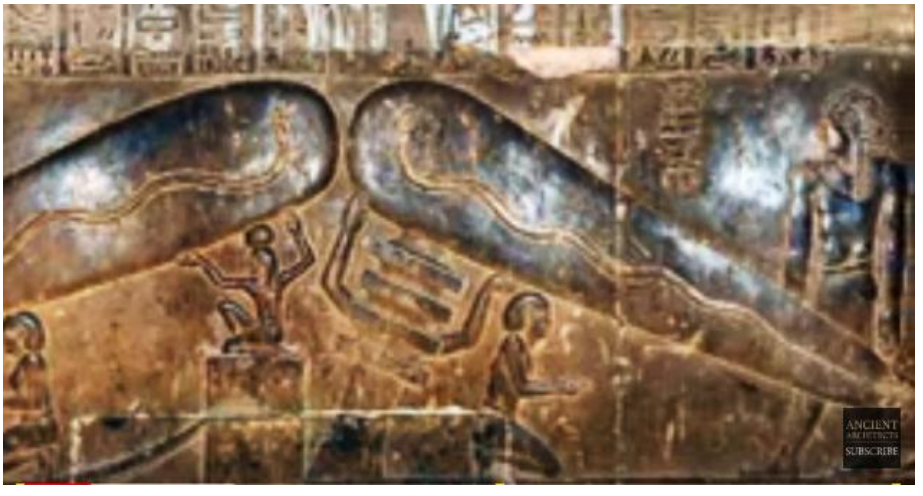

ويقول أصحاب هذه النظرية أن الفكرة تكمن فى كون جدران الأهرامات كانت مغطاة من الخارج بالحجر الجيرى غير المحتوى على الماغنيسيوم الذى يعد عازلاً قويًا جدا، وبسبب ذلك لا تتسرب الكهرباء بشكل غير مُتحكم فيه، علاوة على كون الحجارة داخل الهرم مصنوعة من الحجر الجيرى أيضا مع وجود بعضها من الجرانيت وهو عامل إشعاعى قوى جدا يُعد مصدراً للكهرباء، كما أن الهرم كمبنى استخدمت فيه فكرة نقل التيار الكهربي.

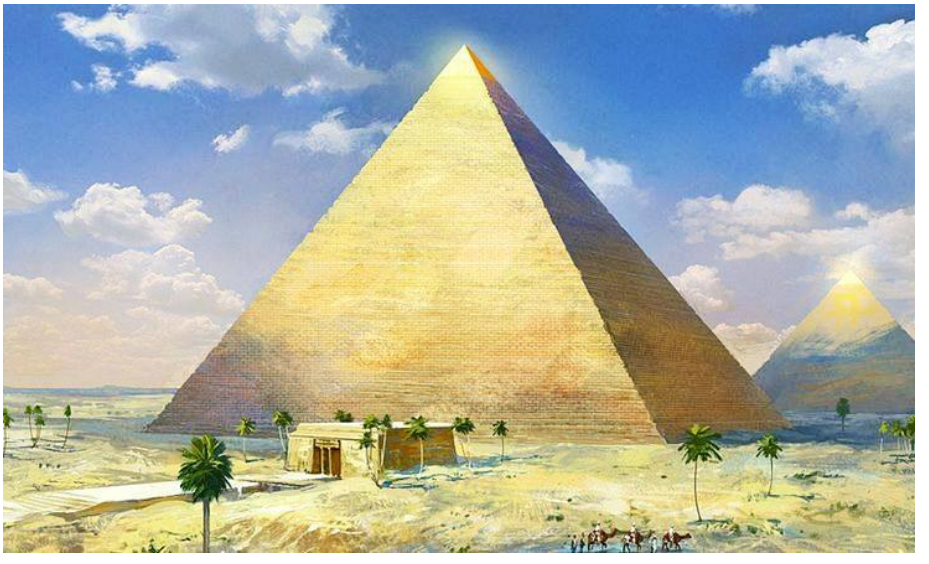

صورة تخيلية للهرم بقمتة الذهبية

ويقولون إن اختيار موقع الأهرامات لم يكن بمحض الصدفة، إذ تم اختيار الأرض الغنية بالمياه الجوفية لتكون جزءًا من عملية إنتاج الكهرباء، وأن الجزء الذهبى المفقود الآن (الهريم) أعلى الهرم الأكبر يُعد عاملاً فعالاً فى إرسال الأيونات "الكهرباء" لاسلكياً، لتستقبلها المسلات ذات القمة

الذهبية، والغريب أن هذه التقنية استخدمت فى مصر منذ أكثر من ٥٠٠٠ عام.

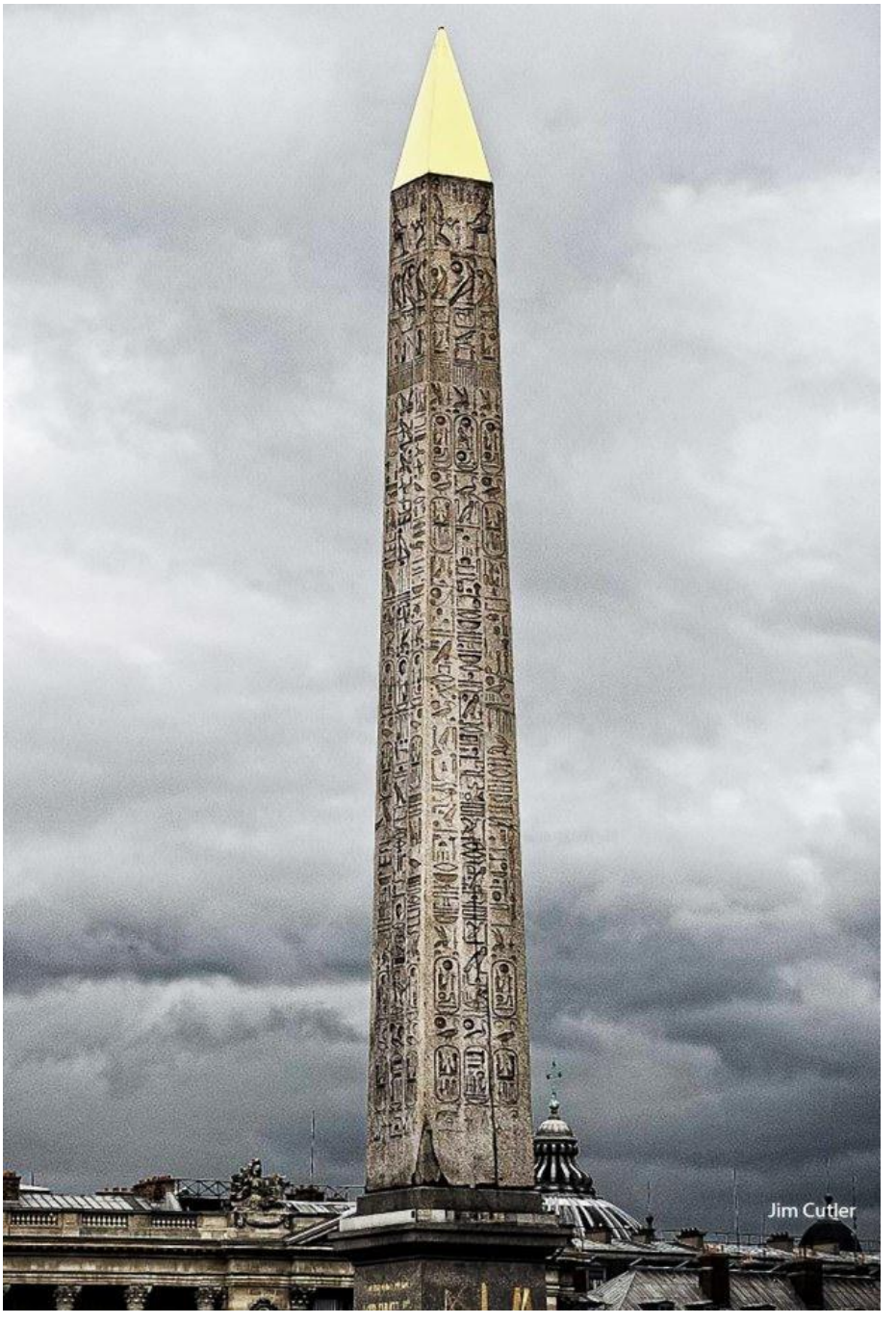

وفى سنة ١٩١٩م قام نيكول تيسلا وهو "أبو الكهرباء الحديثة" ببناء نموذج استخرج منه الكهرباء، "التيار المتردد" بنفس التكنولوجيا التى استخدمت فى الهرم، وأن ما يمكن ان نسميه مصباحًا كهربائياً يماثل نفس ابتكار تسلا الذى قام بابتكار العديد من الاختراعات لنقل الصوت والصورة بواسطة نفس تقنية الكهرومغناطيسية من أجل توليد الأيونات ومن ثم المجال المغناطيسي.

وكما هو موضح بالصور فإن الفراعنة استعانوا بمصابيح شفافة عملاقة ثلاثية الأبعاد، لديها توصيلة مع بطارية أو مولد لإنارة المكان، كما نرى في النقوش الهيروغليفية التي تصور رجل فرعوني ضخم يحمل بيده ما يُشبه المصباح الزجاجي كُمثري الشكل بداخله نقش أفعى طويلة متموجة ومتصل من الأسفل بقاعدة صغيرة على شكل وردة اللوتس وموصولة بسلك طويل ينتهي إلى قاعدة مربعة على شكل بطارية يجلس عليها رجل يُرمز له بإله الهواء إضافة لقرد كبير يحمل سكينتين، وأن الكتابة الهيروغليفية الموجودة تحت النقش تشير

إلى أنها صورة لكاهن مصرى قديم كان يقدم للناس عرضاً بالمصباح الكهربائي، أما القرد الذى يحمل السكينتين فهو لتحذير الناس من مغبة التعرض لصاعقة لمس هذا المصباح.

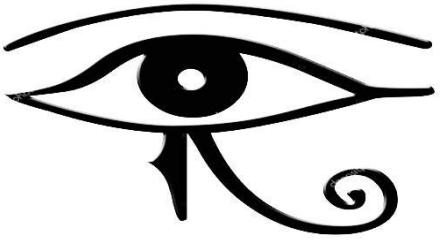

الأسلحة النووية المصرية القديمة

أثار اكتشاف الزجاج الشفاف الأصفر والأخضر المتناثر بالصحراء الغربية المصرية العديد من التساؤلات عن كيفية وجوده بأرض مصر، حيث لايتكون ذلك الزجاج إلا إذا تعرضت الرمال إلى درجة حرارة تفوق (١١٠٠ درجة مئوية) وهناك فرضية تقول بأن تحويل الرمال إلى زجاج كان نتيجةً لوقوع كويكب، وهو الذي أثار انبعاثاً قوياً للطاقة الحرارية، ولكن لم يتم العثور بسطح بحر الرمال العظيم على أي أثر لحفر تشبه "القمع" والتي يتم العثور عليها أثناء التصوير للطبقات الأرضية العميقة عن طريق الأقمار الصناعية، وهناك نظرية أخرى تقول بأن سفينة فضائية غريبة أو نيزك لم يسقط على سطح الأرض، وإنما انفجر في الفضاء على بعد بضعة آلاف من الأمتار من الكوكب، ولكن هناك أمراً غريباً آخر، لقد تم العثور على تراكم كثيف لهذا الزجاج في منطقة أخرى من الصحراء، وبالتالي فبحسب هذه النظرية فإن هناك جسمين فضائيين لا جسماً واحداً.

وبعد الاختبار الذي أجرى في نيومكسيكو خلال انفجار قنبلة نووية والذي بسببه تحولت الرمال إلى زجاج منصهر أخضر، ظهرت نظرية أخرى تقول: إن وجود الزجاج الملون هو نتيجة انفجار نووي حدث بالصحراء الغربية، وهو ما يشير إلى أن الحروب قديما كان يُستخدم فيها أقوى أنواع الأسلحة، والتي كانت قادرة على تحويل شمال أفريقيا وشبه الجزيرة العربية إلى صحراء، كما أنه يمكن العثور على شظايا الزجاج الأخضر في مختلف بقاع الأرض، فهل هذا

يعني أن الأرض شهدت حرباً نووية، أما أنه تم على الأقل استخدام كوكبنا كحقل للتجارب النووية.

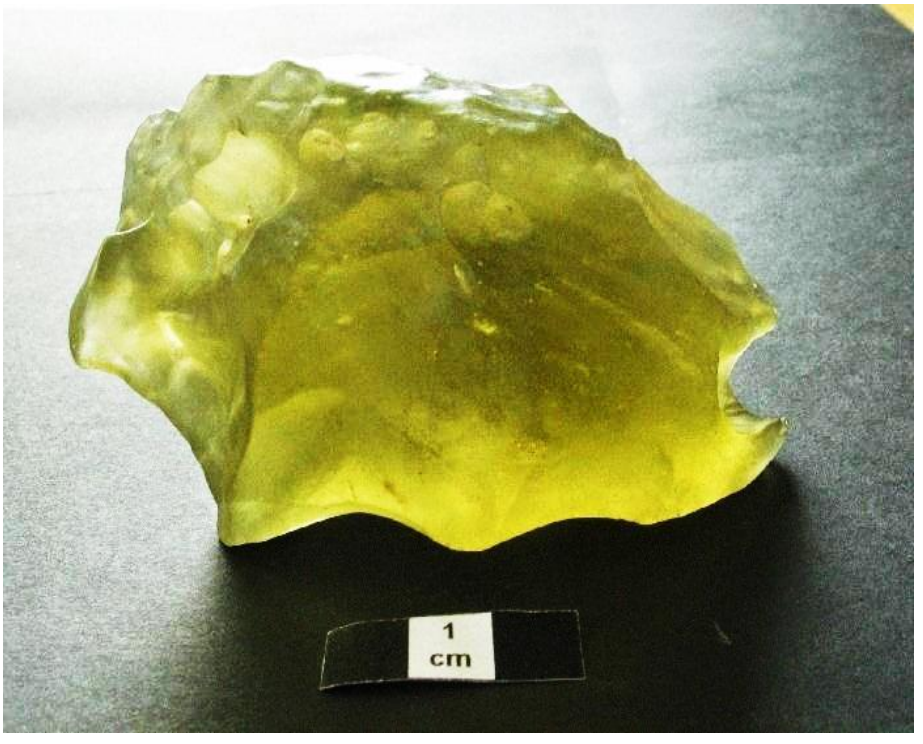

وهناك اكتشاف آخر يمكن وضعه على قدم المساواة مع لغز الحقول الزجاجية، وهو قلعة тэп о'нот باسكتلندا والتي تقع على ارتفاع ٥٦٠ متر على قمة جبل، وإذا ما نظرنا من بعيد إلى هذه القلعة فسيبدو لنا أن جدرانها مصنوعة من أكوام من الحجارة، ولكن عندما نقترب أكثر ونلقي نظرة فاحصة، فنراها مصنوعة من صخور منصهرة، وتقول إحدى النظريات حول ظاهرة تزجيج القلعة، أن أولئك الذين بنوا تلك القلعة قاموا بحرق وصهر وتحويل الصخور إلى زجاج رغبة منهم بتمتين الجدران، لكن هذه النظرية مشكوك فيها، لأن النار لم تعزز من قوة الجدران فقط، وإنما دمرت بعض المناطق منها، كما أن درجة الحرارة المطلوبة

لتزجيج الصخور يجب أن تصل إلى ١١٠٠ درجة مئوية، وهذه الحرارة لا يمكن الحصول عليها من مجرد استخدام الخشب والأشجار كما أشيع عن إمكانيات الإنسانية في تلك العصور،

وهناك فرضية أخرى تقول بأن جدران القلعة لم يتم حرقها من قِبَلِ من بناها، ولكن تم حرقها من قِبَلِ من كان بحوزتهم السلاح المُدمر القادر على صهر الحجارة

وقديماً كانت هناك معلومات شائعة تتحدث عن مادة تسمى "النار الإغريقية" وهذه المادة هي بمثابة النابالم القديم، هذا النابالم كان يتمتع بقوة اشتعال كبيرة، ولا يمكن إخماده عن طريق الماء، وكان يصل بواسطة المنجنيق، وبفضل هذه الخاصية كانت تُستخدم النار الإغريقية في المعارك الحربية، مع العلم أنه لم يتم حتى الآن حل لغز هذه النار.

ويعتقد الباحثون أن جدران القلعة الإسكتلندية تفحمت من قبل غرباء، لأن تزجيج جدران القلعة يشير إلى أنه في العصور ما قبل التاريخ كانت تقطن أراضي بريطانيا الحديثة حاضرة قديمة قادرة على بناء القلاع الضخمة والقتال مع قوة كبرى أخرى عن طريق استخدام الأسلحة النووية أو الليزر ذات الاستطاعة الهائلة.

ونحن نرى أن مصر شهدت عصراً من الازدهار والتطور والتقدم العلمي بشكل لم تشهده البشرية حتى اليوم، وذلك في الفترة التي سبقت طوفان سيدنا نوح (ع) حيث استخدم قدماء المصريين العلم الإلهي الذي أنزل على سيدنا إدريس (ع) لإعمار الأرض، وليس مستبعداً أن يكونوا قد استخدموا الطاقة النووية وأشعة الليزر وغيرها مما لانعلمه رغم تطورنا التكنولوجي في هذا الزمان، وأن ماجنح إليه البعض في تفسيرهم للتقدم العلمي الكبير على الأرض كان لأناس يقطنون قارة أطلنتس المفقودة التي غرقت بفعل طوفان عظيم، وأنهم من بنوا الأهرامات، هو كلام هُراء، وهو تزييف للوعي الإنساني، فالطوفان كان طوفان سيدنا نوح (ع) والعلم الذي كان على الأرض هو ذلك العلم الذي علمه سيدنا إدريس (ع) للمصريين، فنحن المصريين ورثة الأنبياء، وورثة العلم الإلهي لإعمار كوكب الأرض.

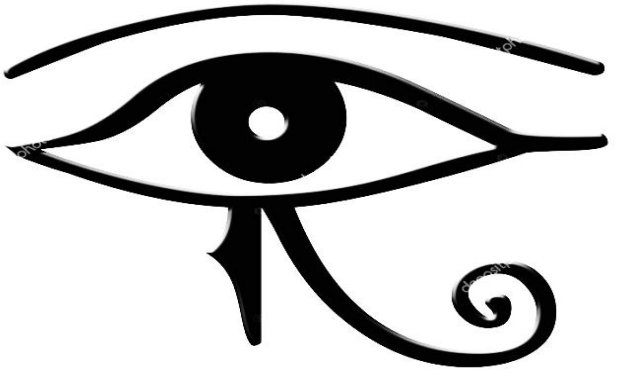

قدماء المصريين وأشعة الليزر

وعن استخدام قدماء المصريين لأشعة الليزر يقول الأستاذ/ هشام كمال في كتابه (تكنولوجيا الفراعنة والحضارات القديمة)، أن هناك العديد من الأدلة التي تُثبت مدى تقدم الفراعنة والحضارات القديمة في شتي المجالات العلمية والتكنولوجية بعكس ما يُشاع عن هذه الحضارات من مُزوري التاريخ ومُضللي الحقائق الذين يُحاولون إقناعنا قهراً إن هذه الحضارات كانت حضارات بدائية ولم تتوصل إلى أي شيء مما وصلت إليه الحضارة الغربية في العصر الحديث، ففى كتابه يلقى الضوء على مجموعة من الاكتشافات الأثرية التى تُشير بما لا يدع مجالاً للشك إلى تقدم بُناة الأهرام فى مجالات الطاقة والذرة والكهرباء والإلكترونيات والأشعة والموجات وغيرها، ويقول إنه فى عام ١٩٨٦م عثر العلماء بالممر المؤدى لغرفة الملكة بالهرم الأكبر (خوفو) بمنطقة الأهرامات بالجيزة على كمية من الرمال التى أظهرت التحليلات أنها تحتوى على نسبة أشعاع تصل إلى ٧.٧% مما يؤكد أن هذه الرمال ليست رمال طبيعية مُشعة، بل رمال تم معالجتها ذرياً وإشعاعياً بعمليات فصل دقيقة ومُعقدة قبل أن يضعها بناة الهرم فى هذا الممر، وهو ما دعا العالم الذرى (لويس بلجارينى) إلى القول: أن قدماء المصريين فهموا قوانين التحلل الذرى، وكان اليورانيوم المُخصب من العناصر المعروفة لدى كهنتهم وحكمائهم، وتطرق الكاتب إلى العقد الفرعوني الذى كان يُغطى صدر مومياء إحدى أميرات الدولة المصرية القديمة، والذي اكتشف الخبراء السويسريون أن حباته مصنوعة من

خرزالكريستال الطبيعي وهذه الحبات تم ثقبها بأشعة الليزر لتُعقد مع بعضها بأسلاك رفيعة جدا من الذهب، وقد وصل قطر هذه الثقوب فى كل حبة إلى جزء من المليمتر، وهو ما لا يمكن تنفيذه وتحقيقه عملياً إلا باستعمال الليزر

ويكشف الكاتب عن بعض أسرار لعنة الفراعنة التى كانت تعتمد أحيانا على شحن جثث الموتى عند تحنيطها بشحنات من الأشعة الخضراء لحفظها من التحلل بقتل البكتريا التى تعمل على سرعة تحللها، بالإضافة إلى استخدام بعض الأحجار المُشعة فى الجثة المُحنطة كالكوبالت المُشع الذى كان يتم وضعة مكان العينين بعد نزعهما أو تغطية بعض أرضيات المقابر الصخرية بطبقة من اليورانيوم المُشع كما ذكر ذلك العالم الذرى الشهير لويس بلجارينى عام (١٩٤٩)م

ويذكر هشام كمال أحد الألغاز التى حيرت العلماء فى قناع رأس تابوت توت عنخ أمون الذهبي الذى كان يظهر لهم وكأنه صنع من قطعة واحدة من الذهب وهذا شبه مستحيل، وأظهرت أجهزة الكشف الإشعاعي وجود لحامات دقيقة به تدل على أنها تمت بأشعة الليزر وهو مايعنى كما أكد المؤلف أن الفراعنة كان لديهم أجهزة لحام ليزري.

ويُضيف هشام كمال: إن عملية حفر وثقب الجرانيت تُعد من الأشياء المثيرة للعجب، فتلك الثقوب مستديرة تماماً على الشكل الهندسي الكامل للدائرة، ويتراوح قطرهذه الثقوب من ٢٢ سم وحتى أقل من ٥ سم، كما أن منها ما هو شديد العمق في الحجر، يصل بعضها لأكثر من ١٠٠ سم.

ويقول عالم الآثار بيتري: إن قدماء المصريين قد استخدموا الآلات في صناعة العديد من القطع، فأقل نظرة من أي فني لتلك الروائع ستجعله يُرجح فكرة الآلات الميكانيكية، فالدائرة الكاملة لا يمكن حدوثها إلا بآلات مثل المخارط.

كما إن المتأمل في جودة وغزارة إنتاج أوعية سقارة لابد وأن يتصور وجود شيء أشبه بالكمبيوتر للتحكم في تلك العملية، ولن يتعدى الدور البشري أكثر من مسح أو تلميع الأوعية وإزالة آثار كشط الآلات عليها كما يحدث تماما في عصرنا الحديث.

إحدى الأواني على شكل مضلع خماسي من حجر الديوريت
لا يمكن إنتاج مثلها اليوم بأي وسيلة معروفة.

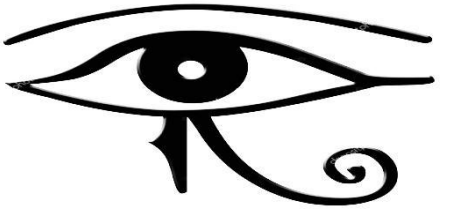

ويقول هشام كمال في كتابه (تكنولوجيا الفراعنة والحضارات القدية) أنه توصل إلى معلومات جديدة من قراءته التحليلية الدقيقة لما جاء بكتب المؤرخين وبعض البرديات الفرعونية والأبحاث الحديثة والتي كانت تشير جميعها إلي استخدام الفراعنة لمجموعة من الأجهزة التي تعمل بالذبذبات الصوتية والشحنات الكهروستاتيكية التي تشحن الأحجار بشحنات كهربية مُعادلة لشحنة الأرض الكهربية، فيحدث تنافر بين هذه الأحجار وبين الأرض فتبدأ في الارتفاع عن الأرض، فيتم التحكم فيها بهذا الجهاز الذى كانوا يطلقون عليه (صندوق أوزيريس المقدس) فيستمر في رفع الحجر إلي المكان المُراد وضعه فيه ثم يتم تخفيض مقدار الشحنة فيبدأ الحجر في الهبوط في الموضع المحدد له.

ويؤكد هشام كمال بما لا يدع مجالاً للشك: إن الفراعنة صنعوا قنابل نووية وأمطاراً صناعية وتحكموا فى سرعات الريح وقوى الجاذبية الأرضية وشيدوا البرابى على أسس علمية وفلكية وبتكنولوجيات عجيبة ومُحكمة وكان أشهر هذه البرابى البربا التى شيدت فى مدينة منف، وكانت هذه البرابى

تمثل منظومة عسكرية دفاعية تضم أجهزة تدمير إشعاعي عن بعد وأجهزة إنذار مُبكر ورادارات وشاشات عرض تظهر فيها صور الأعداء الغازين من كل جهة من جهات مصر عند الحدود، ومنها أيضا منارة الإسكندرية التى كان مُثبتا فى قمتها قمر صناعي وجهاز تدمير إشعاعي وجهاز إنذارمبكر ورادار وساعة شمسية وكانت هذه الأجهزة وسائر أجهزة القدماء التكنولوجية تصنع فى صورة تماثيل لحيوانات وطيور وآدميين وغيرهم، حيث كانت هذه هي الصفة السائدة للقدماء فى تصوير أجهزتهم العلمية والتكنولوجية

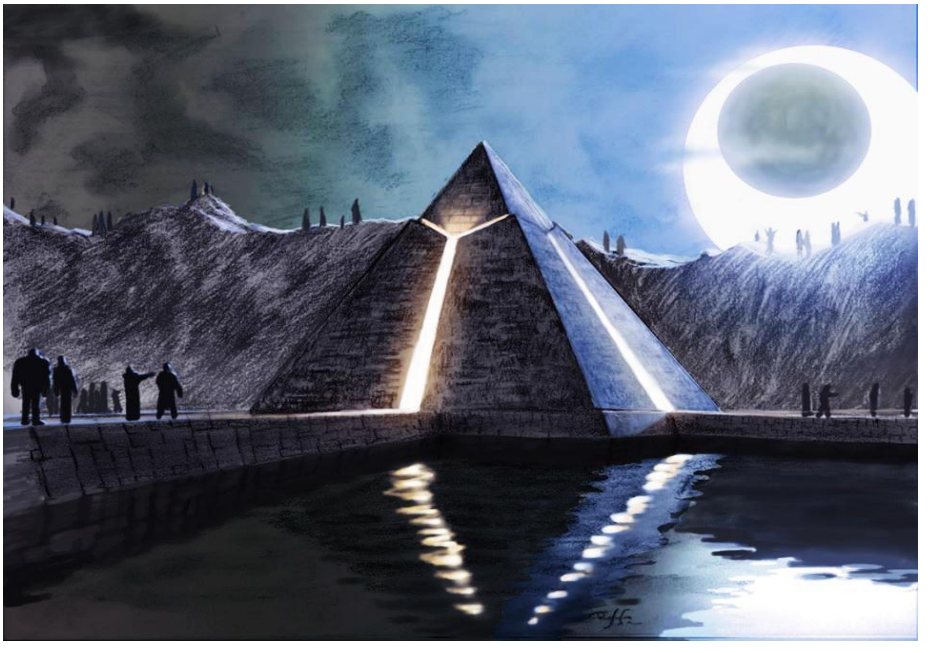

أهرامات منزلية

أثبت الأطباء دون أدنى شك، وبعد اختبارات علمية دقيقة، أن الجلوس بالهرم لمدة ١٥ دقيقة فقط يومياً، يُزيل الإرهاق، ويشفي من الصداع والأرق، يضبط ضغط الدم، ويزيد من القدرة الإبداعية عند الشخص، كما أثبتت التجارب العلمية أن إدخال الهرم في الحياة اليومية للإنسان هي عملية مجدية بل وضرورية، حيث يمكن استخدام الهرم لأغراض كثيرة، منها:

- وضع الأدوية (سائلة أو صلبة كالحبوب أو الكبسولات) بالهرم، فقد أثبتت التجارب أن المضادات الحيوية مثلاً تزداد فعاليتها من ٥ إلى ١٠ % عندما توضع بالهرم، حيث إن طاقة الهرم تؤثر على التركيبات الدوائية، أي على التركيبة الكريستالية للأدوية الصلبة والبنية الجُزيئية للأدوية السائلة، وأصبح معروفاً أن الأدوية التي تتعرض لطاقة الهرم يصبح لديها تأثير إيجابي على ارتفاع مستوى مناعة الجسم.
- وضع جميع أنواع الكريمات والمراهم، والمستخلصات والعصائر العشبية وغيرها.
- وضع الحُلي والمجوهرات (الخواتم والأساور والسلاسل وغيرها) لعدة ساعات داخل الهرم لشحنها بالطاقة يزيد من جمالها ويؤثر بالإيجاب على صحة مُستخدميها

كيف تصنع هرماً

يمكنك أن تصنع هرم الطاقة الذي تريد بنفسك، وبالخامة التي ترغب، والنموذج السائد في العالم هو مقاييس الهرم الأكبر بالجيزة (خوفو)، ولكي تحصل على نموذج مصغر منه عليك أن تعمل بالقاعدة التالية: أن تضرب الارتفاع الذي تريد × ١,٥٧ للحصول على طول قاعدة المثلث الذي يكون أحد أوجه الهرم الأربعة، وتضرب الارتفاع × ١,٥٠ للحصول على طول كل جانب من جانبي المثلث المتساوي الساقين (أحد أوجه الهرم الأربعة) وتقطع أربعة مثلثات متشابهه بنفس الأبعاد وعندما تميل الأوجه الأربعة المتشابهه معاً يتكون الهرم الصحيح، أما النموذج الذي اهتدينا إليه وأثبت فاعلية أكثر فهو على مقاييس الهرم الأوسط (خفرع) الذي قال فيه المقريزي أنه مخصص للطب، ولكي تحصل على نموذج مصغر منه عليك أن: تضرب الارتفاع الذي تريد × ١,٥٠ للحصول على طول قاعدة المثلث، وتضرب الارتفاع × ١,٤٥٨ للحصول على جانبي المثلث المتساوي الساقين (أحد أوجه الهرم الأربعة)، ويتم استعمال بوصلة لضبط أحد جوانب الهرم بشكل متوازٍ مع الشمال المغناطيسي

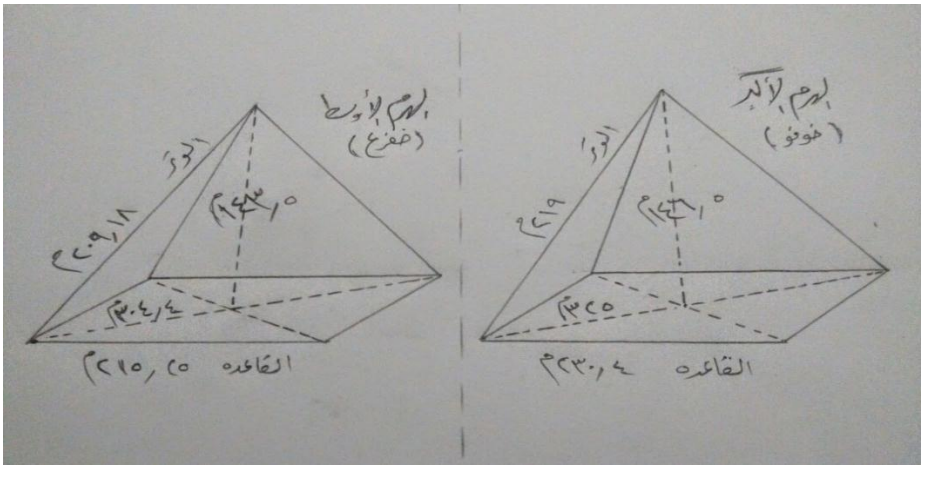

التأمل

لقد أجريت أبحاث كثيرة حول الأشخاص الذين يمارسون التأمل، ومن المعروف أن الموجات الدماغية ثيتا Theta وألفا Alpha تزداد خلال جلسة التأمل، ولكن لوحظ أن هذه الترددات الدماغية تزداد بشكل كبير مع الجلوس بالشكل الهرمي، وأصبحت قوة الإشارة الموجية (السعة) ضعف المُعتاد، كما أن هناك العديد من التأثيرات يشعر بها المتأملون داخل الشكل الهرمي مثل: الإحساس بانعدام الوزن، إحساس بانحراف الزمن، إحساس بالسرعة والبطء بنفس الوقت، إحساس بوخز خفيف على الجلد يُشبه نبضات كهربائية خفيفة، ارتفاع في حرارة الجسم، تأثير مهدئ على الجهاز العصبي، سقوط أعمق في حالة الوعي البديلة، ومشاهدة أحلام كثيرة الصور ومتنوعة الألوان.

الهرم في الثقافة العالمية

حظى الهرم باهتمام منقطع النظير من معظم علماء ومفكري وفلاسفة العالم باختلاف اتجاهاتهم ومذاهبهم، وقدموا في الهرم آلاف المجلدات بمُختلف اللغات وفي كافة الموضوعات، وهذه بعض عناوين تلك الإصدارات.

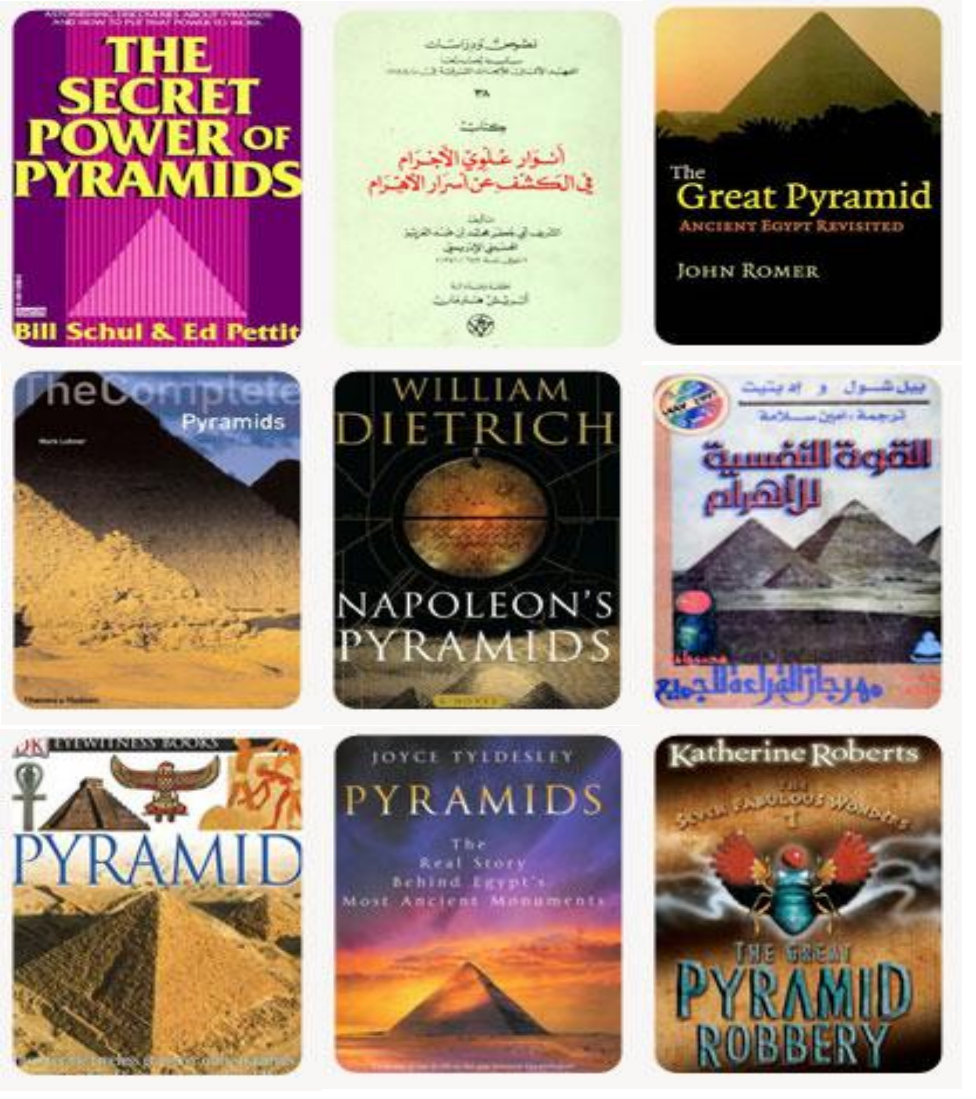

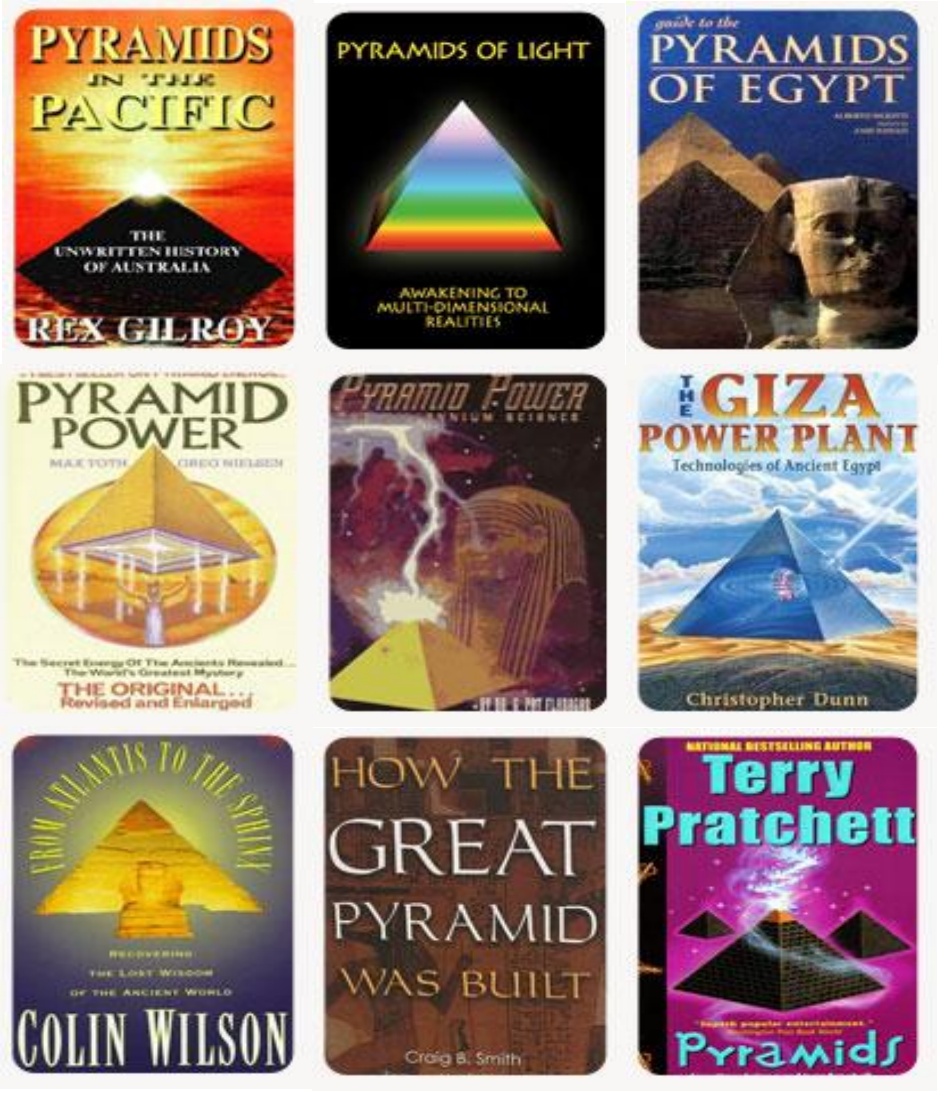

وكذلك نجد آلاف المواقع الإليكترونية، والصحف والمجلات المتخصصة تتحدث عن الأهرامات من زوايا مختلفة، فضلاً عن مئات الأفلام الوثائقية والروائية، حتى أضحى الهرم **القاسم المشترك الأعظم في الثقافة العالمية**.

أبعاد عقائدية حول الهرم

كان الهرم وما يزال أشهرُ غامضٍ في التاريخ، نُسجت حوله الحكايات والأساطير، وحاول الكثيرون عبر الأزمان أن ينسبوا لأنفسهم معرفة أسراره، ومن هؤلاء مجموعة ممن يعتقدون أنهم من نسل كهنة الفراعنة أبناء الآلهه، وقاموا بإنشاء مدارس لتلقي الأدب السري للأهرامات، كما يقول الأستاذ/ محمد العزب موسى في كتابه (أسرار الهرم الأكبر)، ويُضبف قائلاً: إن للهرم أتباعاً كثيرين في معظم دول العالم، كالماسونية التي تعتبره رمزاً للخلود، وبيت المعرفة المُقدسة والأسرار الخفية، كما أن هناك جماعة أخرى باليابان يعتقدون بأنهم أحفاد الملك خوفو صاحب الهرم الأكبر، وأن هناك الملايين من شتى أنحاء العالم يعتبرون الهرم الأكبر قبلتهم التي يحجون إليها كل عام، ولهم في ذلك طقوس وتراتيل خاصة، يقولون إنها مأخوذة من الديانة المصرية القديمة:

- الماسونية المصرية: تأسست بإيطاليا سنة (١٨٧٠) م
- جماعة طقوس ممفيس: ولهم معبد بأمريكا، ويحجون إلى الهرم في شهري يناير وفبراير من كل عام
- جماعة الروزيكروشن: أي الصليب الوردي، ولها أتباع بالملايين في شتى أرجاء العالم، وخاصة أمريكا وأوربا، وكان منهم العالم الكبير (نيوتن)، ويعتقدون أنهم من سلالة الفراعنة، وفي صلواتهم يقولون: هو الإله الواحد، أخفى من أن يُدرك سره، أعظم من أن يُحاط بجماله، يخر له الإنسان من الرهبه إذا نطق

اسمه، خلق الكون بحكمته وعظيم قدرته، وهو الواحد الأحد الذي لاشبيه له

ويقول البعض: إن الهرم الذي يطالعنا على الوجه الثاني للدولار الأمريكي يعتبر أهم رموز الماسونية.

الهرم والشعراء

يقول أبو الطيب المتنبي

أين الذي الهرمانُ من بُنيانه

ما قومُه ما يومُه ما المصرع

ويقول الشاعر/ عمارة اليمني

بناءٌ يخافُ الدهرُ منه

وكل ما على ظاهرِ الأرض يخافُ من الدهر

ويقول أمير الشعراء/ أحمد شوقي:

لله أنت فما رأيتُ على الثرى

هذا الجلال ولا على الأوتاد

لك كالمعابد روعة قدسيةٍ

وعليك روحانية العُبّاد

ويقول باني الأهرامات

وأدرك علمي ما هو كائنٌ

ولا علم لي بالغيب والله أعلم

وأتقنت ما حاولت أبقي صنيعه

وأحكمته والله أقوى وأحكم

فستون شهراً تطلبت سائحاً

أسير وحولي صحبةً عرمرم

إلى أن قطعت الإنس والجن كلهم

وعارضني لُجٌّ من البحر مُظلماً

أنا باني الأهرامات في مصر كلها

وباني برابيها بها والمقدم

تركت بها آثار كفى وحكمتي

على الدهر لاتَبلى ولا تَثلم

وفيها كنوزٌ جمةٌ وعجائب

وللدهر لين مَرة وتجهم

ستُفتح أقفالي وتُبدى عجائبي

ولي نبيٌّ آخر الدهر ينجُم

بأكناف بيت الله يهدي نوره

فيعلوا ويستجدي له من يعظُم

ثمانٍ وتسعٍ واثنتانِ وأربعٍ

وتسعون يدري ذاك من يتنجم

زَبرتُ مقالي في صخورٍ قطعتها

ستبقى وأفنى بعدها ثم أعدم

الختام

وأخيراً نود التأكيد على أن الإعلان عن القيمة الحقيقية للأهرامات يُعد إعلاناً عن أعظم مشروع فكري يمكن أن تقدمه مصر للإنسانية، وأن إحياء علوم الأهرام هو إحياء لدور مصر الثقافي كمركز إشعاع حضاري على العالم، كما أن إحياء علوم الأهرام هو إحياء للأمل والبشارة بالخير والنماء لمصر ولكافة أبناء الجنس البشري، وحقيقه الأمر أن إحياء علوم الأهرام هو إحياء للعلم الإلهي الذي أنزل على سيدنا إدريس (ع) بأرض مصر لإعمار الأرض، كما نود التأكيد على أهمية مراجعة تاريخ مصر وتاريخ الإنسانية من جديد، حيث تم إسقاط ٢٩٥٠ سنة من تاريخ الإنسانية، وهى الفترة ما بين هبوط سيدنا آدم إلى الأرض وحتى الطوفان العظيم في زمن سيدنا نوح (ع) والتي يُطلقون عليها الفترة المُظلمة في تاريخ البشرية رغم أنها فترة (الاستنارة الحقيقية) على كوكب الأرض، وهى الفترة التي تم فيها بناء الأهرامات، وهى الفترة التى عاش فيها المصريون أزهى عصور التقدم العلمي والازدهار الحضاري بشكل نعجز عن توصيفه، وذلك بفضل العلم الإلهي الذي أستخدمت تطبيقاته منذ زمن سيدنا إدريس (ع) وازدهرت به حياة المصريين وبلغوا مراحل متطورة في استخدام أرقى أنواع التكنولوجيات، فالعديد مما تركه الأجداد من آثار يؤكد استخدامهم أشعة الليزر والكهرباء بل والتكييف المتنقل لأنه لايمكن أن يستطيع أي فنان أن يرسم لوحات فنية بهذا الجمال في التصميم والروعة في الألوان وهو يتصبب عرقاً ويعاني صعوبة في التنفس وهو يعمل في مقبرة تحت سطح الأرض بأكثر من عشرين متراً، كما يؤكد الكثير من الباحثين أن قدماء المصريين استخدموا الطاقة النووية والأقمار الصناعية والطائرات والغواصات والسفن الضخمة العابرة للمحيطات، ونحن نؤكد أن ما قالوه ليس بالغريب، وإلا كيف نفسر إمكانية قيام سيدنا إدريس برحلة حول الكرة الأرضية ليؤسس فيها قواعد العمران البشري دون وجود

سفن ضخمة تناطح الأمواج العاتية للبحار والمحيطات، وعلى ما يبدو أن قدماء المصريين استغلوا فترة غياب سيدنا إدريس (ع) في تلك الرحلة واستخدموا ذلك العلم في الظلم والبغي فيما بينهم، فضلاً عن اختلاطهم بنسل قابيل الذين كانوا يعيشون حول الفرات، فما كان عاقبة ذلك الإفساد في الأرض إلا الطوفان العظيم الذي بدأ من أرض مصر في زمن سيدنا نوح (ع)، تلك هي الحقيقة المخفية عن الوعي الإنساني، وأنه لا أساس لما يُشاع عن قارة أطلنطس الغارقة وامتلاك أهلها العلم المُتقدم، وأنهم من بنوا الأهرامات، وغير ذلك الكثير من التراهات التي شغلت الوعي الإنساني وأبعدته عن حقيقة الاختصاص الإلهي بأرض مصر، فقد اختصها الله تعالى بأن تكون مصدراً أساسياً للعلم الإلهي بشقيه، فبالوادي المقدس يتم تلقي الصُحف والكتب السماوية لهداية الناس إلى طريق الحق، ومن الأهرامات يعرف الناس القواعد العلمية التي تساعدهم في إعمار الأرض، فلم يخلق الله الناس ويتركهم سُدى، وإنما أنزل إليهم ما يُعينهم على أن يكونوا خير خُلفاء له على الأرض، يقول تعالى'' رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل'' فنحن المصريين أحفاد الأنبياء، وأجداد الناس، وورثة العلم الإلهي لإعمار الأرض.

السيد العطوي

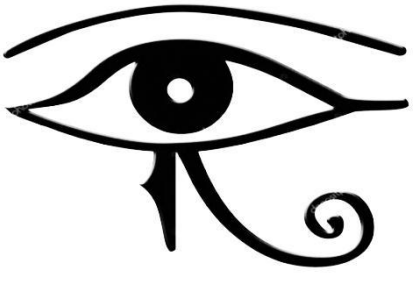

المراجع

- القرآن الكريم
- التوراة
- التاريخ / هيرودت
- الإجيبتكا، للمؤرخ المصري/ مانيتون السمنودي
- متون هرمس/ الرومان
- مروج الذهب / أبو الحسن المسعودي
- أنوار علوي الأجرام في الكشف عن علوم الأهرام / الشريف الإدريس
- موسوعة (أبجد العلوم) صديق خان
- المواعظ والاعتبار/ تقي الدين المقريزي
- حسن المُحاضرة فى أخبار ملوك مصر والقاهرة، للإمام / جلال الدين السيوطي
- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / ابن تغري بردي**
- وثيقة علوم الأهرام / أحمد نصار
- فجر الضمير / هنري برستيد
- لغز الهرم الأكبر: د/ سيد كريم
- أهرامات ومعابد الجيزة / فلندرز بيتري
- لغز الهرم الكبير/ بوفال - بلجيكا
- **أسرار الحروف المقطعة في القرآن الكريم/ السيد العطوي**
- أسرار الحياة الفرعونية / الأب مورو- فرنسا
- الهرم الأكبر٠٠ من بناه ولماذا؟ / جون تايلور- إنجلترا
- الهرم الأكبر والرسالة المقدسة / دافيدسون
- لغز الهرم الكبير/ أنطوان بطرس
- سر قوة الهرم / بل شول، إد بيتت – أمريكا

- طاقة الهرم / علاء الحلبي
- فاعلية الطاقة الكهرومغناطيسية المنبعثة من الشكل الهرمى فى تعليم رياضة الملاكمة، دكتور/ أحمد آدم
- التأثير الحيوي لطاقة الهرم في تحسين الكفاءة الحيوية للمركبات المضادة للبكتريا، للدكتور/ خالد زكريا
- أسرار الهرم الأكبر/ محمد العزب موسى
- تكنولوجيا الفراعلة والحضارات القديمة / هشام كمال
- الموسوعة الحرة / ويكيبيديا

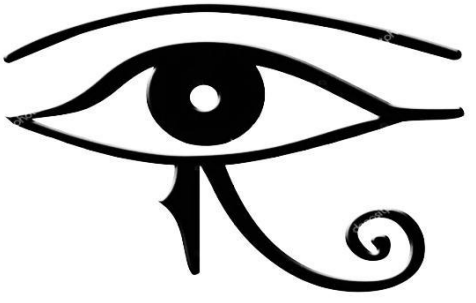

شكر وتقدير

إلى العالم الكبير الأستاذ/ أحمد نصار، رئيس المركز الدولي لعلوم الأهرام، صاحب المنهج التكاملي، مؤسس المدرسة التطبيقية المصرية لعلوم الأهرام، الذي ما إن أخبرته بفكرة هذا الكتاب حتى بادر بتقديم الكثير من المادة العلمية والصور والوثائق التي تؤكد أن الأهرامات ماهى إلا خزائن للعلم.

المؤلف

الفهرس

م	الموضوع	الصفحة
١	مقدمة	٥
٢	**القسم الأول (مصر خزائن الأرض)**	**٩**
٣	التاريخ الثالث	١٧
٤	الأهرامات عند قدماء المصريين	٢٢
٥	الهرم عند الرومان	٢٤
٦	الهرم في العصر الإسلامي	٢٥
٧	المسعودي – الإدريسي – صديق خان	٢٦
٨	المقريزي – ابن تغري بردي	٢٧
٩	السيوطي	٢٨
١٠	الهرم في العصرين (الحديث والمعاصر)	٢٩
١١	مصر وبحوث الأهرام	٣٥
١٢	الجمعية المصرية لعلوم الأهرام	٣٩
١٣	**القسم الثاني (الأهرامات خزائن العلم)**	**٥٥**
١٤	الهرم وفن العمارة	٥٧
١٥	الهرم وعلم الهندسة	٦٧
١٦	النسبة الذهبية	٧٦
١٧	الإنسان والنسبة الذهبية	٧٩
١٨	النسبة الذهبية وموقع الكعبة	٨٢
١٩	الهرم وعلم الفلك	٨٣
٢٠	نجم الشعرى اليمانية	٩٩
٢١	أهرامات المكسيك والصين	١٠١
٢٢	الهرم وعلم الكيمياء	١٠٣
٢٣	أبحاث د/ سوريخا بهات (الهند)	١٠٦
٢٤	زيت الذهب	١٠٨
٢٥	الهرم وعلم الخيمياء	١١٠

٢٦	الهرم وعلم الفيزياء	١١٣
٢٧	أسرار طاقة الهرم	١١٦
٢٨	بعض تأثيرات الهرم	١١٧
٢٩	**روسيا وبحوث الأهرام**	**١٢٢**
٣٠	إختبارات أليكسندر جولود	١٢٩
٣١	دراسات/ يوري باغدانوف	١٣٤
٣٢	**أبحاث أوكرانيا**	**١٣٨**
٣٣	حقل الطاقة بالهرم	١٣٩
٣٤	أبحاث / بل شول ، إد بيتيت	١٤١
٣٥	أبحاث/ كيرتي بيتاي – الهند	١٤٤
٣٦	الهرم الأكبر والمغناطيسية	١٤٧
٣٧	الهرم وتوليد الكهرباء	١٥٠
٣٨	الفراعنة والمصباح الكهربي	١٥٧
٣٩	الأسلحة النووية المصرية القديمة	١٦٢
٤٠	قدماء المصريين وأشعة الليزر	١٦٧
٤١	أهرامات منزلية	١٧٤
٤٢	كيف تصنع هرماً	١٧٥
٤٣	التأمل	١٧٦
٤٤	الهرم في الثقافة العالمية	١٧٧
٤٥	أبعاد عقائدية حول الهرم	١٧٩
٤٦	الهرم والشعراء	١٨١
٤٧	ختام	١٨٣
٤٨	المراجع	١٨٥

المؤلف في سطور

- رئيس سابق لقناة النيل الثقافية
- عضو اتحاد كتاب مصر
- مؤلف كتاب (أسرار الحروف المقطعة)
- مؤلف كتاب (كلنا آدم)
- كتب للتليفزيون المصري التعليق لسلسلة أفلام وثائقية عن جمالات الفن الإسلامي ..... (فنون إسلامية)
- كتب التعليق لسلسلة أفلام وثائقية عن علماء وفلاسفة المسلمين بعنوان ..... (ثمار الشرق)
- كتب التعليق لسلسلة أفلام وثائقية عن حكام مصر، منذ الملك مينا وحتى الرئيس السادات، بعنوان (هؤلاء حكموا مصر)
- كتب التعليق لسلسلة أفلام وثائقية عن الحضارة المصرية عبر العصور بعنوان ..... (مصريات)